

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Friday, 8 May 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3083
الجمعة ١١ رمضان ١٤٠٧ هـ - ٨/٥/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٨٣

PRICE LIST
ثمن العدد
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

موركي في الخليج واللجنة السباعية في واشنطن؛

بدء العد العكسي لانهاء حرب الخليج

بغداد - واشنطن - «الشرق الأوسط» - طهران - وكالات الأنباء:

اجتمعت اللجنة السباعية العربية في واشنطن أمس مع نائب الرئيس الأمريكي جورج بوش ووزير الخارجية جورج شولتز. وينتظر ان يستقبل الرئيس رونالد ريجان بعض اعضاء اللجنة اليوم تأكيداً على اهتمام الادارة الأمريكية بوقف الحرب بين العراق وإيران التي أوشكت على اتمام عامها السابع، تزامن هذا التطور مع بدء المبعوث الأمريكي ريتشارد موركي جولته الخليجية للغرض ذاته، فيما بدا وكأن العد العكسي لوقف الحرب العراقية الايرانية قد بدأ.

على الصعيد العسكري، تجددت المعارك البرية الطاحنة في شمال الجبهة بين العراق وإيران حيث دارت قبل أيام معارك «كربلاء - ١٠»، وأعلنت بغداد عن قصف ناقلة قرب السواحل الايرانية ليلة أمس.

فقد ذكر بيان لوزارة الخارجية الأمريكية ليلة أمس ان موركي بدأ جولته التي يناقش فيها الحرب بين العراق وإيران. وأوضح ناطق حكومي ان المبعوث الأمريكي سيزور الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي والعراق وان جدول الاعمال يتضمن المناقشات حول مبادرات دبلوماسية لانهاء الحرب.

وقال تشارلز ريدمان، المتحدث بلسان وزارة الخارجية ان وفد اللجنة السباعية العربية برئاسة الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية سيجتمع مع بوش وشولتز.

كما ذكرت مصادر دبلوماسية ان اعضاء وفد اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية سيجتمعون اليوم مع الرئيس الأمريكي ريجان كاشارة على اهتمام الادارة الامريكية لوضع حد لهذه الحرب.

وقالت المصادر انه لم يكن على جدول برنامج الوفد السباعي مقابلة الرئيس ريجان إلا بعد تأكيد البيت الأبيض لاعضاء الوفد ليلة أمس.

وذكرت المصادر ان الوفد الذي سيجتمع مع الرئيس ريجان اليوم يضم بالاضافة إلى الدكتور الارياني، وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ووكيل وزارة الخارجية العراقية وسيم الزهاوي.

وفي وقت لاحق، صرح الدكتور الارياني بعد الاجتماع مع شولتز بأن هناك اتفاقا كاملا في وجهات النظر بين الجانبين حول ضرورة انهاء الحرب العراقية الايرانية بالطرق السلمية ووفقا لمبادىء القانون الدولي.

وأعرب عن ارتياح الوفد من نتائج المباحثات مع وزير الخارجية الأمريكي مشيراً إلى أن الوفد وجد، اتفاقا في وجهات النظر أكثر مما كان متوقعا.

وقد أعلن رسمياً في مسقط أمس ان موركي بدأ أمس زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق عدة أيام.

وقال بيان لوزارة الخارجية نقله راديو مسقط ان موركي سيلتقي خلال زيارته للسلطنة بكبار المسؤولين ويبحث معهم سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين والتطورات الراهنة في المنطقة والأمور ذات الاهتمام المشترك.

وبهذا تكون سلطنة عمان المحطة الأولى في جولة موركي في دول الخليج.

[illegible] في صفوف العدو [illegible] جنوب لبنان

بيروت - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

وجه رجال المقاومة الوطنية في جنوب لبنان ومقاتلو الثورة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ضربات موجعة للأهداف الصهيونية، موقعين العديد من الاصابات في صفوف افراد العدو، اعترف ناطق صهيوني منها بقتيل وسبعة جرحى في شمال فلسطين والضفة الغربية المحتلة.

وذكرت الاذاعة الصهيونية أمس نقلا عن ناطق عسكري ان رجلا فرنسيا قتل وجرح آخر في عملية قصف تعرضت لها مستعمرة نهاريا في شمال فلسطين المحتلة بصواريخ بعيدة المدى اطلقها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية من الجنوب.

وادعى الناطق الصهيوني ان عدة صواريخ من طراز (جراد) اصابت المستعمرة، وان احدها انفجر قرب سيارة تقل سائحين فرنسيين مما أدى إلى مصرع احدهما واصابة الآخر.

وحذر الثوار اللبنانيون السياح الاجانب الذين سيزورون فلسطين المحتلة من التجول في المستعمرات التي تتعرض للقصف بالصواريخ وحملوهم مسؤولية ما سيحدث لهم إذا ما تجاهلوا التحذير.

وكان سائح أمريكي قتل في الشهر الماضي عندما قصف الثوار المستعمرة نفسها.

كما اعترف ناطق صهيوني آخر بسقوط ٦ جرحى في مستعمرة «كريات جات» في الضفة الغربية المحتلة من جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت المستوطنين الصهاينة هناك. وقال إن العبوة كانت موضوعة في صندوق قمامة في المستعمرة التي تبعد حوالي ٣ كلم إلى الجنوب الغربي من القدس المحتلة، وزعم ان الاصابات كانت طفيفة.

واضاف يقول إن ٣٠ عربيا تصادف وجودهم في المنطقة وقت وقوع الانفجار تم اعتقالهم للتحقيق معهم في الحادث.

عملية في الجنوب

في هذه الأثناء، أكدت المقاومة الوطنية اللبنانية ان مقاتليها نصبوا صباح أمس كمينا لدورية صهيونية في «المنطقة الأمنية» في جنوب لبنان مما أدى إلى سقوط ١٨ جنديا صهيونيا بين قتيل وجريح وتدمير دبابة من طراز ميركافا ومدرعة من طراز (أم - ١١٣).

وقال البيان الذي اصدرته المقاومة ان الهجوم وقع في منطقة جبور عند الطرف الشمالي للمنطقة الأمنية في البقاع الغربي. وأضاف يقول ان طائرتي هليكوبتر صهيونيتين حلقتا في المنطقة بعد العملية في حين قصفت المدفعية الصهيونية البعيدة المدى قرى ميدون وعين التينة وسحمر.

«إيران جيت» تحاصر ريجان مجدداً!

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» من محمد صادق:

رد البيت الأبيض يوم أمس، وللمرة الثالثة خلال ٤٨ ساعة، على ما جاء في شهادة الضابط ريتشارد سيكورد أمام لجنتي التحقيق في الكونجرس لليوم الثالث في الجلسات العلنية قائلا إن الرئيس لم يعلم بمسألة تحويل جانب من ثمن الاسلحة لايران إلى الكونترا في اطار فضيحة «إيران جيت».

فقد نفى مارلن فتزووتر الناطق باسم البيت الأبيض نفيا قاطعا أن يكون الرئيس قد علم من نورث أو غيره بمسألة تحويل الأموال. وقال «إن الرئيس غير قلق مما جاء في شهادة سيكورد عن معرفة الرئيس بالموضوع. وأن نورث لم يطلع الرئيس على هذه المسألة». ورفض التعليق والدخول في أية تفاصيل، أو الرد على الكثير من الأسئلة التي وجهت إليه أمس عن هذا الموضوع، وظل يكرر القول: «إن الرئيس غير قلق من مسألة تحويل الاموال للكونترا». كما كرر القول: «انني لن ادخل في تفاصيل أكثر من ذلك»، وأضاف ان الرئيس مهتم بمعرفة ما جرى ومعرفة الحقيقة كاملة وأنه لم يعلم في أي وقت مضى أي شيء عن تحويل الأموال. وقال: «إننا لن نحكم على ما قاله سيكورد، وهذا متروك للجان، فان ما ورد في تقرير تاور، وهو وثيقة مهمة، يؤكد ان الرئيس لم يطلع على الموضوع». لكن فتزووتر عجز في الرد على سؤال عن رأي الرئيس في قول سيكورد انه بحث تحويل الاموال مع كيسي ثلاث مرات، وأن كيسي كان يطلع الرئيس على ذلك، وكذلك قول بويندكستر ونورث أن الرئيس يعلم، وتسلح بمقولة «لن ندخل في تفاصيل الامر».

ونفى فتزووتر ان يكون ريجان قد اجتمع على انفراد مع نورث أو أنه أمضى بعض عطلات الاسبوع مع الرئيس في كامب ديفيد وبحث الموضوع معه. وقال «لم يعقد اي اجتماع بين الرئيس ونورث على انفراد».

وعما اذا كان البيت الابيض يعتقد ان كل ما قاله سيكورد هو من نسج الخيال، قال: «لا تعليق لدينا، وأن الامر متروك في النهاية للجان التحقيق».

كما رفض الناطق الاجابة عما إذا كانت فكرة تحويل الأموال فكرة اسرائيلية مثل فكرة فتح علاقات مع ايران كما قال سيكورد.

ويذكر ان موضوع معرفة ريجان بتحويل الاموال يعتبر من اكثر الموضوعات في فضيحة «ايران جيت» التي تشكل خطراً على الرئاسة والتي تزيد من عملية محاصرته.

● على صعيد آخر، أعلن البيت الأبيض أمس ان ريجان سيزور أوروبا في الشهر المقبل.

(تفاصيل اخرى: ص ٥)

لقطة معبرة لريجان وهو يواجه الصحفيين وحصار «ايران جيت» المتجدد.

الاخوان يستنكرون العنف ويدعون للحوار

القاهرة: معلومات مهمة تقود إلى مرتكبي محاولة اغتيال أبو باشا

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

نفى مصدر مسؤول بوزارة الداخلية المصرية وجود اية علاقة تربط بين محاولة اغتيال حسن ابو باشا وبين حادث معرض القاهرة الدولي عام ١٩٨٥ والذي راح ضحيته ٤ من الدبلوماسيين الاسرائيليين. وأكد ان اجهزة البحث قد توصلت لمعلومات هامة حول الجناة الحقيقيين ومن المنتظر التوصل اليهم خلال الساعات القليلة القادمة.

ويقوم رجال الامن فور سماح حالة اللواء ابو باشا الصحية بعرض ارشيف كامل لصور اعضاء تنظيم الجهاد عليه بهدف محاولة تعرفه على أي منهم حيث كان وزير الداخلية الأسبق قد اكد بعد نقله الى المستشفى واجراء الاسعافات الأولية انه شاهد مطلق النار عليه مشاهدة جيدة ويستطيع التعرف عليه اذا ما رآه مرة اخرى.. كما يعرض ارشيف الصور مع شهود الحادث من جيران اللواء ابو باشا.

جدير بالذكر ان اجهزة الامن قد رفعت الشبهات حول اعضاء هذا التنظيم نظرا للعداء بين اعضائه واللواء ابو باشا ويرجع الى عام ١٩٨١ عقب اغتيال الرئيس السادات حين كان ابو باشا مديرا لمباحث أمن الدولة بمصر وأشرف بنفسه على عمليات مواجهة اعضاء التنظيم بعد ارتكابهم للعديد من الحوادث واقتحام مبنى مديرية امن اسيوط وقيامهم بقتل عدد من ضباط وأفراد الشرطة المتواجدين بالمبنى وقامت اجهزة الامن باشرافه في ذلك الوقت بضبط غالبية اعضاء تنظيم الجهاد وقدموا للمحاكمات وصدرت ضدهم احكام مخففة بعض الشيء ولهذا تثار الشكوك حول قيامهم بهذا الحادث وقامت اجهزة الأمن بالفعل باعتقال عدد كبير منهم.

من ناحية اخرى يجري رجال الامن عمليات بحث واسعة النطاق للتوصل الى السيارة (نصف نقل - المازدا) التي هرب بها مرتكبا الحادث حيث يجري حاليا مراجعة جميع مكاتب تأجير السيارات في القاهرة والجيزة والمحافظات القريبة لمعرفة ما اذا كان قد تم تأجير سيارات مشابهة لسيارة الجناة ومحاولة التوصل الى مستأجريها. كما يجري مراجعة ملفات السيارات في المرور التي من الموديل نفسه واللون لمحاولة التوصل الى السيارة المشتبه فيها.

وقد استمعت النيابة امس الى اقوال اللواء ابو باشا بعد ان تحسنت حالته الصحية حيث اوضح كيفية وقوع الحادث، وكذلك استمعت الى بعض شهود العيان.. كما قامت مساء امس بمعاينة تصويرية لكيفية وقوع الحادث.

وكشفت التحقيقات ان عدد افراد الحراسة الذين كانوا يتولون حراسة الوزير بعد تركه منصبه كوزير للداخلية وتوليه منصب وزير الحكم المحلي ٢ من الضباط و٩ من الرقباء السريين وبعد خروجه من الوزارة بصفة نهائية تقلص العدد الى ٣ فقط اثنان لتنقلاته وفرد حراسة لشقته الخاصة.

وأمرت النيابة بالتحفظ على الامتعة الخاصة التي كانت مع الوزير وقت الحادث وتشمل ملابسه وحافظة نقوده وبها ٣٠٠ جنيه مصري كما طلبت النيابة من المعمل الجنائي سرعة موافاتها بتقرير كامل حول الحادث.

وقد كشفت معاينة المعمل الجنائي ان اطلاق النار قد تم من مسافة ١٠ امتار وبزاوية تواجه الجانب الايسر لسيارة الوزير الاسبق وعثر في مكان الحادث على ١٨ مظروفا لطلق ناري فارغ عيار ٧,٦٢ × ٣٩ مليمتر في اماكن متفرقة بسيارة الوزير.

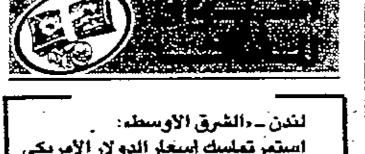
على صعيد آخر كثفت قوات الحراسة على منازل بعض المسؤولين في القاهرة وفي مقدمتهم اللواء زكي بدر وزير الداخلية الحالي ومحمد النبوي اسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الأسبق.

وقد صرح المستشار مأمون الهضيبي عضو البرلمان وأحد قيادات الاخوان المسلمين بأن الاخوان يعلنون استنكارهم للعنف كطريقة للتعامل بين ابناء الوطن الواحد وبين الحكام والمحكومين ودعا الى الحوار بالحكمة والموعظة مؤكدا ان ذلك هو سبيل الاسلام كما جاء في القرآن..

ودعا الكتاب والصحافيين الا يسارعوا في الحكم على الأشياء وان ينتظروا ما يسفر عنه التحقيق في مثل هذه الامور وعدم تعليق كل ما يحدث على «مشجب» الجماعات الاسلامية.

وقال انه لا يجب الربط بين كل ملتح والاسلام، فلربما ملتح لا صلة له بالاسلام وانما يبغي الفتنة.. وطالب المواطنين حكاما ومحكومين بأن يحكموا العقل والتروي في مثل هذه الامور حتى لا تصل البلاد الى ما لا يحمد عقباه من الفوضى والتربص.





لندن - «الشرق الأوسط»:

استمر تماسك اسعار الدولار الأمريكي امس في الوقت الذي استقرت فيه نسبيا اسعار الاسترليني والذهب والفضة وسجلت اسعار النفط زيادة ملموسة بسبب انخفاض المعروض في الولايات المتحدة.

وكانت أهم مؤشرات الأسعار كالتالي:

● الدولار: ٠,٥٩٥٤ جنيه استرليني، ١,٧٧٨٥ مارك الماني، ٥,٩٤٥٠ فرنك فرنسي، ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي، ٠,٢٧٠٩٥ دينار كويتي، ٣,٦٧٢٠ درهم الامارات.

● الذهب: ٤٥٦,٢٥ دولار للأونصة في المعاملات الفورية.

● الفضة: ٨,٣٠ دولار للأونصة.

● النفط: ١٩,١٥ دولار للصفقات الفورية، ١٨,٥٥ دولار لشحنات الشهر المقبل من خام برنت.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

القاهرة: سياسة توحيد سعر الصرف تنتهي بتعويم الجنيه المصري

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان سياسة توحيد سعر الصرف للعملات الحرة في مصر ستطبق تدريجيا على ٣ مراحل تستغرق كل منها ٦ اشهر. ومن المتوقع ان تتضمن المرحلة الأولى قبول تحويلات المصريين العاملين في الخارج وعائدات السياحة الخارجية والتي تقدر بنحو ٤,٥ مليون دولار سنويا بسعر السوق الحر للدولار وفقا لمتطلبات العرض والطلب، ومن المتوقع ان يتراوح السعر المبدئي للدولار بين ٢٠٥ و٢١٠ قروش للدولار وفقا لأسعار البورصات العالمية.

اما في المرحلة الثانية - والتي من المقرر ان تبدأ في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم - فسيتم اعلان ما يسمى بالودائع الادخارية حيث يتقدم حائزو الدولار الى البنوك ليستبدلوا بها الجنيهات المصرية ووضعها في الوديعة الادخارية بفائدة تصل الى ١٨٪ سنويا.

ومع بداية مايو (ايار) ١٩٨٨ تبدأ المرحلة الثالثة والأخيرة للسياسة الاقتصادية الجديدة لتوحيد سعر الصرف وهي اعلان التعويم الكلي للجنيه المصري اي قيام البنوك العاملة في مصر بالبيع والشراء للدولار بسعر السوق الحر الذي يتحدد وفقا لعوامل العرض والطلب بعيدا عن اي مؤثرات عالية او تدخل من البنك المركزي.

المؤتمر الدولي بين لندن وموسكو

بيروت - لندن - «الشرق الأوسط» - كونا:

علم امس ان الاتحاد السوفياتي يسعى الى معرفة اراء زعماء الشرق الاوسط حول عقد مؤتمر سلام للشرق الاوسط.

وابلغت مصادر دبلوماسية سوفياتية وكالة الانباء الكويتية امس ان مسؤولا سوفياتيا رفيع المستوى سيصل الى بيروت في الاسبوع المقبل لاجراء مشاورات مع كبار المسؤولين اللبنانيين حول الموضوع.

وفي لندن بحث مستشار الرئيس المصري حسني مبارك الدكتور اسامة الباز مع تيموثي رينتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط واحتمالات انعقاد المؤتمر الدولي للسلام ونتائج الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وذكرت مصادر بريطانية ان الدكتور الباز لم يحمل معه اية رسائل من الرئيس مبارك وان الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية سيقوم بزيارة رسمية للعاصمة البريطانية بعد غد الاحد.

الغزل الشيوعي - الاسرائيلي يزداد حرارة وشامير يصعد حملته ضد بيريز

فيينا - روما - تل أبيب - وكالات الأنباء: بحث رئيس حكومة العدو الاسرائيلي برسالة إلى الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو، لم يكشف النقاب عن محتوى الرسالة، لكن المؤكد انها تدخل في اطار الغزل الذي اشتد خلال الأيام القليلة الماضية بين اسرائيل والكتلة السوفياتية اجمالا. لاسيما وانها تترافق مع انعقاد المؤتمر اليهودي العالمي، لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية، في العاصمة المجرية، بودابست، مسقط رأس مؤسس الصهيونية تيودور هيرتزل.

كذلك ذكرت انباء الأرض المحتلة أمس ان وفدا نسائيا اسرائيليا تلقى دعوة لزيارة الاتحاد السوفياتي خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل.

ويضم الوفد نافا اراد وعضو الكنيست، اورا جير، وعضو الكنيست مايكا جروسمان. وقالت اورا جير إن هذه هي أول دعوة من نوعها تصدر عن موسكو لوفد نسائي منذ أكثر من عشرين عاما.

وقد أوضح راديو اسرائيل ان السفير الاسرائيلي يوسف جوفرين سلم رسالة شامير ليلة أمس إلى الرئيس الروماني.

شامير يصعد حملته

على صعيد ذي صلة، صعد شامير من حملته ضد وزير خارجيته، شمعون بيريز أمس محاولا حشد المعارضين له من منطلق ان بيريز يريد الدخول في حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية في اطار المؤتمر الدولي الذي يقترحه. بل ان راديو اسرائيل نقل عن «مصدر كبير» في كتلة ليكود التي يتزعمها شامير ما زعمه من أن بيريز اتفق سرا مع العاهل الأردني الملك حسين على اعادة السلطة الأردنية للقدس العربية (الشرقية) التي سبق أن اعلنت اسرائيل ضمها.

لكن بيريز سارع إلى وصف هذا التقرير بأنه لا أساس له من الصحة.

مجلس النواب المغربي يشيد بالجهود الخيرة لخادم الحرمين الشريفين

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد اللقاء التاريخي بين الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وما اسفر عنه من نتائج ايجابية اجتمع رؤساء الفرق البرلمانية الممثلة للاحزاب السياسية المغربية التي يتشكل منها مجلس النواب وعبروا عن شكرهم وامتنانهم للجهود الخيرة التي بذلها العاهل السعودي للقاء الاشقاء. وقد بعث رئيس مجلس النواب المغربي احمد عصمان نيابة عنهم نص البرقية التالية الى خادم الحرمين الشريفين:

«لقد ابتهج الشعب المغربي المعتصم بحبل الله واهتزت مشاعره لمساعيكم الحميدة الهادفة الى خدمة الاسلام والسلام، ولجهودكم الخيرة التي تكللت في شهر المغفرة والرضوان بلقاء تاريخي جمع في حضوركم بين صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني وفخامة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بحثا عن اسلم الطرق واقربها الى اعادة الصفاء والوئام العربي الى سابق عهده والتفرغ لمواجهة القضايا الملحة الكبرى والمشاكل التي يخلقها خصوم الوحدة العربية واعداء الاسلام.

اننا مقتنعون ان هذا اللقاء الهام الذي نأمل له ان يكون مقدمة للقاءات متلاحقة سيعود بالفائدة على الشعبين الشقيقين ويؤدي الى ما نتوخاه من قيام وحدة المغرب العربي الكبير كما اننا على يقين انه انتصار للسلام والاستقرار في العالم.

وبهذه المناسبة نتقدم اليكم باسم مجلس النواب بعميق الشكر والامتنان وفائق آيات التقدير لنضالكم الرامي الى لم الشمل وتوحيد الكلمة وتقوية الصف العربي.

حفظكم الله لخدمة الحرمين الشريفين وامة الاسلام والمسلمين والسلام عليكم ورحمته تعالى وبركاته.

ابو غزالة يبحث في فرنسا اسباب توقف صفقة الميراج

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

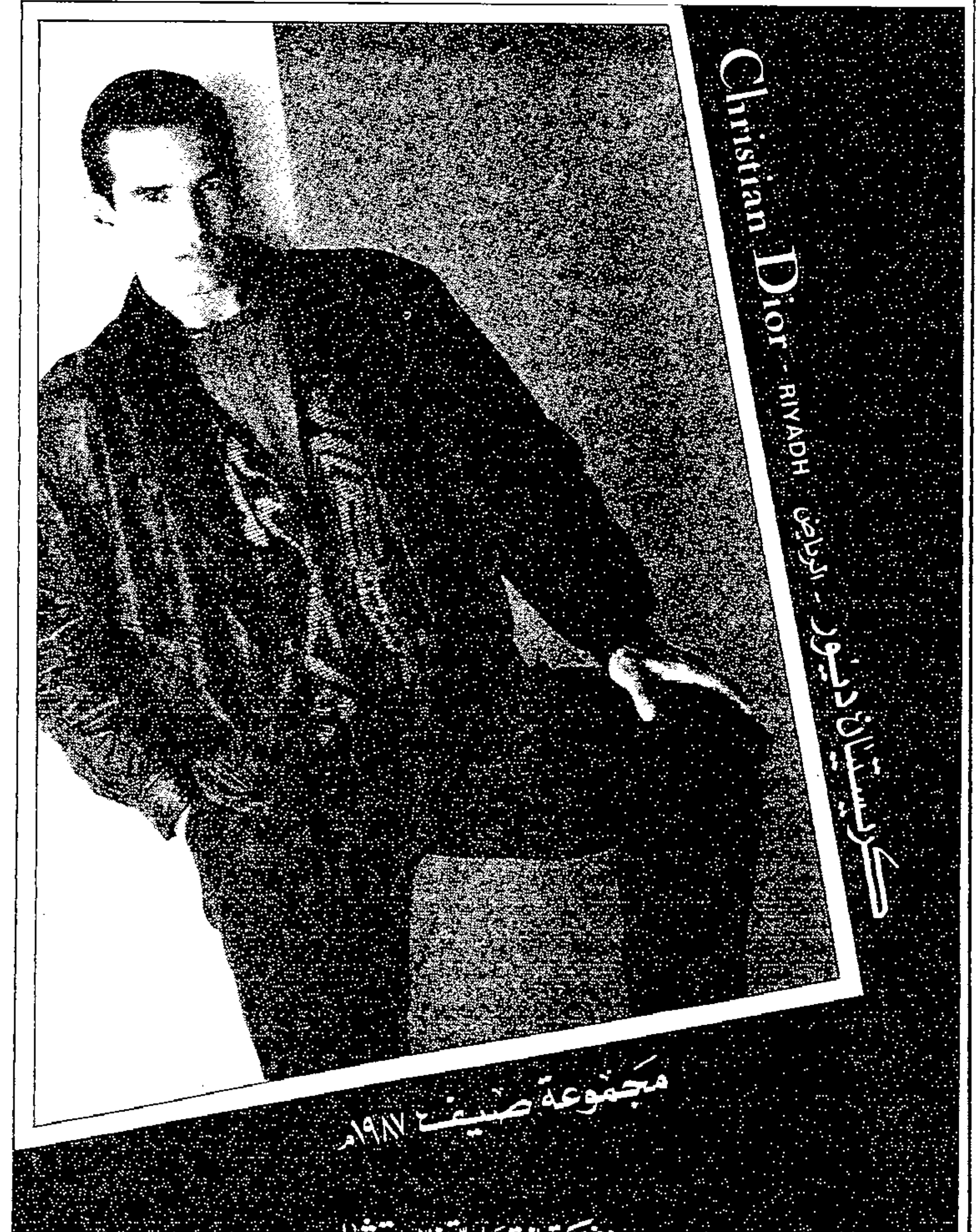
علمت «الشرق الأوسط» ان المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري سيقوم خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل بجولة تشمل كلا من فرنسا وايطاليا ورومانيا ويوغوسلافيا وتركيا لاجراء مباحثات مع وزراء الدفاع والمسؤولين العسكريين بتلك الدول الخمس.

وأكدت مصادر مصرية مطلعة ان مباحثات المشير ابو غزالة في فرنسا سوف تتناول الموضوع الخاص بصفقة طائرات ميراج ٢٠٠٠ لمصر وتوقف الشركة الفرنسية عن ارسال باقي الطائرات بسبب الصعوبات المالية التي تواجهها مصر حاليا.

وذكرت المصادر ان المشير ابو غزالة سيبحث في رومانيا ويوغوسلافيا امكانية المشاركة في تدعيم وتطوير الانتاج الحربي في مصر والدخول في مجال التصنيع المشترك لبعض المعدات والأسلحة العسكرية الشرقية ومشاركتهم في معرض الدفاع الثاني الذي يقام في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

سري وليس للنشر

● لوحظ ان اجهزة الاعلام في عاصمة جمهورية عربية بدأت في اتباع خط متوازن في تغطيتها لأزمة ساخنة بحيث تنشر بيانات الطرفين بعد ان كانت تقتصر في تغطيتها على بيانات طرف واحد.



الازمــة السياسية اللبنانية تـراوح مكانها والاتحاد العمالي يوحد صفوفه لمواجهة الوضع

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

«فرطت الحكومة وتوحد المحكومون»... وليس افضل من هذا الوصف لاختصار تطورات الاحداث في بيروت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية، حيث بقيت ازمة استقالة رئيس الوزراء السيد رشيد كرامي تراوح مكانها دون جديد يذكر، فيما خطا «الاتحاد العمالي العام» خطوة اخرى على طريق توحيد صفوفه ومطالبه في كل انحاء لبنان لمحاولة السعي الى مواجهة الازمة الاقتصادية الخانقة التي تعاني منها قطاعات واسعة من الشعب اللبناني.

وحسب الانباء التي وردت من بيروت امس فقد تابع الرئيس امين الجميل استشاراته بشأن الوضع الحكومي دون ان يصل الى اي قرار حتى الآن، حيث يقول مصدر مقرب منه انه يفضل التروي قبل اعلان رايه وذلك بهدف ايجاد مخرج للازمة الحكومية مع عدم تسميم اجواء الموقف السياسي، وهو الموقف الذي يعارضه الرئيس كميل شمعون والسيد سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية»، ويطالبان بقبول الاستقالة فورا وتشكيل حكومة جديدة.

وقد اكد السيد كرامي امس الاول ان تسوية الازمة الراهنة تمر بالوفاق بين اللبنانيين وقال : «ان خلاص البلاد يتطلب وفاقا وطنيا على الاساليب والحلول لاخراج لبنان من ازمة قديمة عمرها ١٢ عاما».

وتابع السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب من جهته الازمة الحكومية مع عدد من النواب ودعا في مجالسه الى الاسراع في حسم الموضوع لان البلد ما عاد بوسعه الاحتمال اكثر.

ومن جانبه، قال السيد غسان تويني سفير لبنان السابق في الامم المتحدة ان حكومة لبنان من الناحية الدستورية تقف في منتصف الطريق بين الخرافة والواقع، وان الاصلاحات الدستورية لا يتم التفاوض عليها بين اللبنانيين بل بين لبنان وسورية وهذا وضع فريد في تاريخ القانون الدستوري وممارسته.

واكد تويني ان بلاده «رهينة لاسرائيل» ورأى ان حل ما سماه «ازمة هوية لبنان» يكمن في عقد مؤتمر دولي تشارك فيه سورية والاتحاد السوفياتي.

وفي لهجة قوية غير معتادة هاجم تويني المقاومة الفلسطينية لتصعيد عملياتها عبر الحدود اللبنانية مشيرا الى ان هذه التكتيكات «الحمقاء» ادت الى احتلال اسرائيل للبنان !

واكد تويني في كلمته امام معهد «بروكينجز» في واشنطن امس الاول والتي تناولت موضوع «لبنان : هل مازال قائما ؟» بأن لبنان موجود وسيظل موجودا دائما.

وبعد ان لفت نظر الحضور الى ان مشاركته ليست بصفته الرسمية لاحظ الدبلوماسي اللبناني بانه في المصطلحات الجغرافية «والروحية» فان لبنان موجود. وقال ان لبنان موجود «رغم القوى الخارجية» التي استغلت بلاده «كحلبة لحروب الكل ونزاعات الجميع».

واوضح تويني ان الاقتصاد اللبناني هو عامل تفاؤل بالنسبة للبنان. وقال انه بالرغم من المشكلات التي تواجهها الليرة اللبنانية فان «حالة الاقتصاد اللبناني افضل بكثير من اقتصاد الدول المجاورة التي تملك مصادر ثروات لا يملكها لبنان».

واكد ان الليرة اللبنانية اثبتت قوتها بعد ١٣ عاما من الحرب، وحذر بانه في حال ضم لبنان او تقسيمه من قبل جيرانه «فان لدينا قنبلة موقوتة يمكن ان تؤدي الى زلزال كبير لا يمكن لاحدنا السيطرة عليه».

وهدد تويني بانه في حال تعرض لبنان لمثل هذا الامر «فانتا ستعرف ما معنى الارهاب في الشرق الاوسط»، مضيفا «بانني اعني ما اقول».

وقال انه يمكن تجنب هذه الكارثة بقيام ديمقراطية حقيقية في لبنان.

وذكر ان الديمقراطية في العالم الثالث «افضل ضمان» لبقاء الدول الصغيرة وهي ليست «مشكلة» كما يعتقد البعض.

وقال ان لبنان رفض التهديد بالتوجه الى موسكو كما فعل الآخرون من اجل «ابتزاز» الموقف والحصول على مزيد من التعاون من الغرب.

وذكر ان الحكومة اللبنانية تنتهج سياسة متوازنة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

في هذا الوقت، عقد «الاتحاد العمالي العام» امس مؤتمره في بيروت لتحديد استراتيجيته في مواجهة الازمة الاقتصادية التي يشهدها لبنان واجتمع نحو ٢٥٠ مندوبا يمثلون ربع مليون عضو في مدرسة قديمة تقع تماما عند الخط الفاصل بين المنطقتين الشرقية والغربية.

وكان الاتحاد نظم في الاسبوع الاخير من شهر ابريل (نيسان) الماضي اضرابا لمدة ثلاثة ايام للمطالبة برفع المرتبات بنسبة ٦٠ في المئة وزيادة تدخل الدولة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي. وقبل يومين توقف المعلمون اللبنانيون عن العمل للمطالبة ايضا برفع المرتبات التي تبلغ في المتوسط ٩٢ دولارا.

الى ذلك، فقد بدأ سلاح الهندسة في الجيش اللبناني امس في ازالة الالغام والسواتر الترابية من على معبر الطيونة تمهيدا لفتحه امام المواطنين باتجاه شطري العاصمة.

وتأتي هذه الخطوة في اعقاب قرار قيادة الجيش اللبناني بفتح معبر الكفاءات ـ المريجة امام الشاحنات والمواطنين باتجاه شطري العاصمة.

وليس مستبعدا ان تلجأ قيادة الجيش في وقت لاحق وبعد فتح معبر الطيونة الى اغلاق معبر الكفاءات الذي تستفيد منه الميليشيات ويقوم عناصرها بجباية رسوم باهظة على الجانب الشرقي عن كل سيارة شحن او شخص غير لبناني يرغب في الذهاب الى بيروت الشرقية.

وجاء من الجنوب، ان المقاتلات الصهيونية حلقت فجر امس في اجواء مدينتي صور وصيدا والمخيمات الفلسطينية على ارتفاعات متوسطة مخترقة حاجز الصوت عدة مرات.

وكانت تشكيلات من هذه المقاتلات قد نفذت ثلاث غارات وهمية منتصف الليلة قبل الماضية على مخيمي عين الحلوة والمية ومية ومنطقة شرق صيدا بجنوب لبنان.

وقد ألقت الطائرات عشرات القنابل المضيئة فوق عاصمة الجنوب اللبناني في نفس الوقت الذي حلقت فيه ثلاث طائرات هليكوبتر فوق منطقة ساحل صيدا الجنوبي.

وسادت مدينة صيدا حالة من الحذر وسط تأهب المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين لمواجهة احتمال شن الطائرات الصهيونية للغارة الثالثة هذا الاسبوع على المدينة ومخيماتها.

جنود فيجيون تابعون لقوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان يفتشون حقائب نسوة لبنانيات يعبرن احدى نقاط التفتيش قرب مدينة صور.

لقطات

الدولار المفترس: ١١٨ ليرة

● بلغ سعر صرف الدولار الامريكي في بيروت ١١٨,٠٥ ليرة لبنانية (حوالي ١١٧,٨٥ ليرة لبنانية عند الشراء و١١٨,٢٥ ليرة لبنانية عند البيع) وذلك في جلسة الاقفال في سوق العملات امس مقابل ١١٨,٦٥ ليرة لبنانية امس الاول.

وبلغ سعر الفرنك الفرنسي ١٩,٩٠ ليرة لبنانية مقابل ١٩,٩٩ ليرة لبنانية امس الاول.

حبش: المصالحة مع سورية تعتمد على سلوك المنظمة

• دمشق ـ ا ف ب: صرح الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في دمشق امس بأن نتائج المجلس الوطني الفلسطيني ستظل «محدودة وغير كاملة ما لم تتبعها مصالحة بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية».

واشار الدكتور حبش في مؤتمر صحافي عقده في مقر منظمته بالعاصمة السورية الى ان التقارب بين منظمة التحرير الفلسطينية ودمشق يعد «امرا ضروريا لان سورية هي الدولة العربية الوحيدة التي تتأهب للمواجهة مع العدو الصهيوني من خلال سياسة التوازن الاستراتيجي التي تنتهجها».

واضاف حبش الذي التقى والرئيس حافظ الأسد يوم الثلاثاء قائلا: «لقد فهمت من الرئيس الأسد أن مستقبل العلاقات بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية سيتوقف على السلوك العملي من جانب قيادة منظمة التحرير الفلسطينية خلال الشهور المقبلة».

وقال «إن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تعتقد ان مهمتها الرئيسية هي تطبيع العلاقات بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية في مواجهة الاخطار الصهيونية».

وأعاد الدكتور حبش إلى الأذهان ان منظمته انسحبت من جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني، لكنه قال «من الطبيعي استمرار اتصالاتنا لاستكمال الاجراء الموحد الذي تمت الموافقة عليه اثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني واعادة سائر الفصائل الاخرى إلى منظمة التحرير الفلسطينية».

وذكر حبش أنه بحث مع الرئيس الأسد ونائب الرئيس عبد الحليم خدام مشكلة عودة كل من طلعت يعقوب ونايف حواتمة إلى دمشق، واضاف انه يأمل في التوصل إلى «نتيجة ايجابية».

وعندما سئل المسؤول الفلسطيني عن عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط اكد «أن المجلس الوطني الفلسطيني رفض قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨».

سر الجثة الغامضة في شمال لبنان؟

بيروت ـ كونا: أثارت جثة رجل في العقد الثالث من العمر لغطا لدى السلطات الرسمية اللبنانية خشية أن تكون عائدة لاحدى الرهائن الاجنبية المحتجزة في لبنان.

وقالت مصادر أمنية في شمال لبنان ان رجال الامن عثروا في الواحدة من فجر أمس على جثة رجل أسمر البشرة ملقاة بالقرب من بلدة الرويمة في قضاء عكار فنقلوها إلى المستشفى الحكومي في مدينة طرابلس على بعد ٤٠ كيلومترا من مكان العثور على الجثة.

وأفاد الطبيب الشرعي الدكتور علي الشعار انه اعتقد في بداية الامر ان الجثة عائدة لمبعوث الكنيسة الانجليكانية تيري ويت.

وفور الاستماع إلى النبأ اعلنت حالة الاستنفار في صفوف وكالات الانباء الاجنبية وفي السفارات الغربية خشية أن تكون الجثة هي لاحدى الرهائن التي تحتجزها منظمات سرية في لبنان.

وتبين من تقرير الطبيب الشرعي ان الوفاة ناتجة عن القاء صاحب الجثة من علو يبلغ ٦٠ مترا ووجد مكبلا ولم تكن هناك آثار لطلقات نارية على جسده.

ولم تعرف هوية صاحب الجثة حتى الآن، غير ان فرنسا نفت أن تكون عائدة لاحدى رهائنها.

دي كويلار ينشر الاسبوع المقبل تقريره التمهيدي حول المؤتمر الدولي

الامم المتحدة (نيويورك) ـ ا ف ب : قال المتحدث باسم الامم المتحدة ان جافييه بيريز دي كويلار الامين العام للمنظمة الدولية انتهى امس الاول من اعداد تقرير يتضمن تقييما لامكانات اجراء مفاوضات سلام في الشرق الاوسط في اطار مؤتمر دولي.

وقد اعد دي كويلار التقرير بناء على طلب الجمعية العامة للامم المتحدة وسينشر في مستهل الاسبوع المقبل.

واوضحت الدوائر الرسمية في الامم المتحدة ان هذا التقرير لا يتضمن «مفاجآت كبيرة»، وهو يؤكد انه مازال هناك عدد من المشاكل تعوق انعقاد المؤتمر الدولي الذي تطالب به الجمعية العامة منذ عام ١٩٨٣.

وقد اجرى دي كويلار خلال الشهرين الماضيين اتصالات عديدة مع كافة الاطراف المعنية بالنزاع في الشرق الاوسط، واستمع من جديد خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية لمندوبي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن المقترح ان تدعى للاشتراك في المؤتمر وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا.

ومن المحتمل ان تتاح لدي كويلار الفرصة ليتحدث مرة اخرى خلال الايام القليلة المقبلة عن امكانات السلم في الشرق الاوسط مع القادة الصينيين اذ من المقرر ان يبدأ غدا زيارة رسمية للصين تستغرق اسبوعا. ويتوقف يومي ١٧ و١٨ مايو (آيار) الحالي في طوكيو قبل ان يعود الى نيويورك.

من جانب آخر، نقل السيد زهدي لبيب الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى منظمة الامم المتحدة عن السكرتير العام للمنظمة الدولية اشادته بالقرار الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني خلال دورته الاخيرة بشأن قبول المشاركة في المؤتمر الدولي الذي سيخصص لحل قضية الشرق الاوسط.

ونسب السيد الطرزي الى دي كويلار كذلك وصفه للقرار الفلسطيني المذكور بأنه «خطوة بناءة»، واعرابه عن الامل ايضا بوجود فرص افضل لانعقاد المؤتمر الدولي في ظل وجود وحدة فلسطينية.

وكان السيد الطرزي قد اجتمع مع السكرتير العام للمنظمة الدولية في وقت سابق من الاسبوع الحالي.

وذكر ممثل منظمة التحرير ان دي كويلار ابلغه استعداده لمتابعة اتصالاته بشأن انعقاد المؤتمر الدولي والمجيء الى منطقة الشرق الاوسط اذا ما وجد بشائر مستقبلية ايجابية على هذا الصعيد.

ووصف السيد الطرزي ردا على سؤال، التقرير الذي سيذيعه السكرتير العام للامم المتحدة في الاسبوع المقبل حول موضوع المؤتمر الدولي بأنه سيكون «تقريرا اوليا.. وليس نهائيا».

وقال «ان دي كويلار يعتقد ان الاتصالات التي سيجريها بشأن المؤتمر الدولي بحاجة لوقت، ولذلك فان تقريره سيكون تمهيديا في الوقت الحاضر وذلك على امل متابعة جهوده على هذا الصعيد فيما بعد».

الحكومة السودانية تدرس الموقف ادانة شاملة لجريمة قوات قرنق باسقاط الطائرة المدنية بصاروخ سام ٧

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بحث مجلس الوزراء السوداني برئاسة السيد الصادق المهدي امس حادثة اسقاط المتمردين لطائرة شركة الخدمات الجوية السودانية (ساسكو) بالقرب من مطار ملكال باقليم اعالي النيل الذي راح ضحيته (١١) راكبا سودانيا وطاقم الطائرة المكون من يوغوسلافيين.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مجلس الوزراء قد اكد انه ليس هناك اي اتجاه لتعطيل الحكومة لحركة الطيران الى الاقليم الجنوبي في هذا الوقت وان سفريات الخطوط الجوية السودانية ستستمر كالمعتاد مع استمرار اجراءات سلامة الطيران وهي كافية حيث يتم التامين بالنسبة لمطاري ملكال وواو في دائرة نصف قطرها ١٥ كيلومترا ومطار جوبا في دائرة نصف قطرها ٢٥ كيلومترا ولا يسمح لاي رحلة مدنية بالتوجه الى اي من مطارات الاقليم الجنوبي الا بعد التاكد من دوائر التامين المحددة داخل المطار.

الجدير بالذكر ان مصادر عسكرية كانت قد ذكرت ان طائرة عسكرية كانت قد اقلعت من نفس مطار ملكال بعد نصف ساعة من حادث سقوط طائرة الخدمات الجوية السودانية ووصلت الخرطوم بسلام.

وكانت طائرة شركة الخدمات الجوية السودانية التي اعلنت قوات المتمردين اسقاطها فوق سماء ملكال بصاروخ سام ـ ٧ وهي من طراز سيسنا ـ ٤٠٤ تقل (١١) راكبا وهم أيوان شول، جيمس قوانج، عبده جمعة، مارتن قوانج، سايمون اديل، اليزابيث دانيانج، سعاد صالح الخير وثلاثة اطفال، اضافة الى طاقم الطائرة اليوغوسلاف.

وبينما لم يصدر اي رد فعل رسمي من جانب الحكومة المركزية فان السيد انجلو بيديا المتحدث الرسمي باسم مجلس الجنوب ادان حادث اسقاط الطائرة وما سببته من قتل للمدنيين والابرياء وقال انهم قد فوجئوا بالحادث الذي وقع عليهم كالصاعقة. كذلك ادان السيد اندرو ويو رئيس حزب سانو الحادث الذي وصفه بانه عمل غير انساني وقال السيد جبريال ايوال رئيس حزب الشعب الفيدرالي ان هذا العمل لا يشجع على عملية السلام وطالب قرنق بالتفريق بين الاهداف المدنية والعسكرية في الحرب.

في الوقت نفسه نعى رئيس الوزراء ووزير الدفاع ورئيس هيئة الطيران المدني السيد الصادق المهدي طاقم وركاب طائرة سيسنا التابعة لشركة ساسكو وكذلك قام السيد ماثيو ابور رئيس مجلس الجنوب بتقديم العزاء لاسرة السفارة اليوغوسلافية في وفاة الكابتن ومساعده.

الجدير بالذكر ان اجتماعا قد عقد امس الاول بوزارة الدفاع برئاسة اللواء متقاعد فضل الله برمة ناصر وزير الدولة لشؤون الدفاع ضم المسؤولين في الطيران المدني والقوات المسلحة السودانية واستعرض فيه الموقف والنتائج المترتبة على سقوط الطائرة.

واوضح اللواء برمة ان الطائرة اقلعت من مطار ملكال الساعة ٢,٢٠ من ظهر امس الاول وشوهدت وهي تهوي الساعة ٢,٣٠ في اتجاه شمال ملكال غرب النيل وقال ان حركة المتمردين استهدفت الطائرة بعد اقلاعها مباشرة وهذا دليل على عدم الرؤية الواضحة لقوات قرنق التي لا تستطيع ان تميز بين العمل الانساني والمواطنين الابرياء وبين اسلوب الصراع مع الدولة وهو ليس صراعا مع الضعفاء والابرياء.

والطائرة كانت تحمل ادوية خاصة بالمجمع الكنسي وهي صغيرة الحجم من طراز سيسنا ولا تستطيع ان تحمل اي نوع من العتاد العسكري بل هي للاغراض العاجلة وهذا يدل على ان المتمردين ليس لهم اي توجه قومي او سياسي يبرر القتال. وقال اللواء برمة اننا حاولنا التاني لجمع الحقائق وانتظرنا الى ان عادت القوة العسكرية التي ذهبت لتثبت الطائرة وتاكدنا من الجثث ومن الاشياء الفنية وتاكد لنا ان الطائرة اسقطت بصاروخ سام ـ ٧.

مكتب رفعت الأسد يرفع دعوة قضائية ضد مجلة «الاكسبرس»

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

أعلن الدكتور خليل الاحمد مدير المكتب الصحافي لنائب الرئيس السوري الدكتور رفعت الأسد انه تقرر اقامة دعوة قضائية على مجلة «الاكسبرس» الفرنسية لنشرها مقالا يتضمن سلسلة من الاتهامات المزيفة بحق نائب الرئيس السوري الدكتور الاسد.

وقال الدكتور الاحمد في بيان اذاعه امس «ان مقال الاكسبرس هدفه تضليل القارىء الفرنسي والاساءة إلى شخصية سياسية عربية معروفة بافكارها الداعية إلى التضامن العربي والديمقراطية واللقاء الحضاري بين الامم».

واضاف ان هذه ليست المرة الأولى التي تلجأ إليها بعض وسائل الاعلام المعروفة بانتماءاتها الغامضة كمجلة «مينوت» الصادرة في باريس التي دابت على مهاجمة الشخصيات السياسية العربية وما اوردته «الاكسبرس» ليس إلا تكرارا لما اوردته زميلتها «مينوت».

والجدير بالذكر ان المحكمة الفرنسية الأولى قد اصدرت حكما بادانة مجلة «مينوت» بتاريخ ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٨٧ لنشرها افتراءات على نائب الرئيس السوري وان خطوات قضائية مماثلة ستتخذ ضد مجلة «الاكسبرس» أيضا.

صدقي والرفاعي يوقعان على محضر اجتماعات الدورة السادسة للجنة المصرية الاردنية العليا

عمان ـ وكالات الانباء: وقع الاردن ومصر بعد ظهر امس على محضر اجتماعات الدورة السادسة للجنة العليا الاردنية ـ المصرية التي استمرت ثلاثة ايام.

ووقع للمحضر عن الجانب الاردني السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء فيما وقعه عن الجانب المصري الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء.

وبحثت اللجنة خلال هذه الاجتماعات وسائل دعم العلاقات المصرية ـ الاردنية في مختلف المجالات والتنسيق بين البلدين فيما يتعلق بالجهود المبذولة لتحقيق تسوية شاملة وعادلة للقضية الفلسطينية والموضوعات الخاصة بعقد مؤتمر دولي لاقرار السلام في الشرق الاوسط.

وكان الدكتور صدقي قد قام امس الاول بزيارة النصب التذكاري للشهداء في عمان واستقبل ولي عهد الاردن الامير حسن وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها لمصلحة المنطقة باكملها.

وقررت اللجنة البدء في اصدار التراخيص الخاصة بتصدير سلع مصرية للأردن في ضوء البروتوكول التجاري بين البلدين وعقد اجتماع في القاهرة في يونيو (حزيران) المقبل للتوقيع على بروتوكول تجاري جديد واتفاقية خاصة بالصفقة التجارية المتكافئة.

وفي المجال الصناعي تقرر تشكيل لجنة على مستوى عال لتحقيق التنسيق والتكامل الصناعي في مجال التجمعات الصناعية والتدريب المهني.

وفي مجال التعليم قررت اللجنة زيادة التعاون في استخدام الحاسب الآلي في المدارس المصرية والاردنية.

وفي مجال السياحة تقرر اقامة مشاريع سياحية مشتركة، وقررت اللجنة في مجال المواصلات زيادة عدد دوائر الاتصال بين مصر والاردن.

اما في مجال الاعلام فقد ناقشت اللجنة المشروع الخاص بالربط بين شبكات التلفزيون المصري بالشبكة الاردنية.

وفي مجال القوى العاملة ناقشت اللجنة ما تم من انجازات كبيرة للتغلب على العقبات التي كانت تعترض القوى العاملة بين البلدين.

الى ذلك فقد اجتمع وزير الخارجية الاردني طاهر المصري مع وزير خارجية مصر الدكتور عصمت عبد المجيد، وجرى خلال الاجتماع بحث مسائل التنسيق السياسي حول القضايا العربية والدولية بما فيها المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

ويذكر ان الدكتور عبد المجيد شارك ضمن وفد بلاده في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة الاردنية ـ المصرية.

محاكمة مهاجمي مطار فيينا تبدأ دون وجود دفاع

فيينا ـ كونا: قالت مصادر رسمية ان محاكمة شابين عربيين هاجما مطار فيينا في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥ سوف تجري في فيينا في ١٨ من الشهر الحالي.

وسوف يحاكم توفيق بن احمد شاوفلي (٢٧ سنة) ومنجي بن عبد الله سعداوي (٢٨ سنة) بتهمة قتل اثنين من الركاب وجرح ٨٩ آخرين. وكان مهاجم ثالث قد قتل اثناء تبادل اطلاق النار مع البوليس النمساوي كما قتل ضابط امن صهيوني على الارجح برصاص البوليس ولذلك لن يتحمل المتهمان مسؤولية مقتله.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة «الكوريير» واسعة الانتشار انه لم يتقدم للدفاع عن هذين المتهمين اي محام حتى الآن، وحتى من تم اختياره بالقرعة اعتذر عن هذه المهمة دون ابداء الاسباب.

وكان المتهمان قد حاولا الهروب في سيارة بعد الهجوم الا انهما استسلما بعد تبادل اطلاق النار مع البوليس الذي ادى الى مقتل رفيقهما الثالث.

ونشرت الصحيفة بيانا للمتهمين قالا فيه: «لقد اقسمنا باسم الله وباسم الشرف وبكل ما هو مقدس بأن نظل اوفياء للقضية الفلسطينية حتى الموت. لقد قبلنا بمهمة كنا نعرف انها قد تؤدي الى الموت وسوف نقوم بالعمل نفسه مرة اخرى لو تمكنا من ذلك».

ويقول توفيق ان والده استشهد في احدى الغارات الصهيونية.

بورقيبة يستقبل ادارة الجمعية التونسية للدفاع عن حقوق الانسان

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لم تمض ٢٤ ساعة على تسليم التاشيرة القانونية الى الجمعية التونسية للدفاع عن حقوق الانسان والحريات العامة حتى عبر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة عن ثقته فيها ومساندته لها.

وقد استقبل الرئيس بورقيبة صباح الامس الهيئة الادارية للجمعية التي تأسست الى جانب الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان ونالت رضا النظام وتشجيعه باعتبار ان الرابطة، وهي التي تأسست منذ حوالي ٥ سنوات، لم تلازم خط الحياد بين الاحزاب وانما انحازت لاتجاه المعارضة وسيطرت عليها عناصر يسارية لها مآرب سياسية.

وقال الرئيس بورقيبة في رده على كلمة الدكتور الضاوي حنابلية رئيس الجمعية الجديدة «كنت دائما احترم حقوق الانسان ولم يكن الداعي الى قيامي بالكفاح المرير ضد الاستعمار الا من اجل حقوق الانسان».

واضاف يقول «اني أمل من الجمعية التونسية للدفاع عن حقوق الانسان والحريات العامة التعاون مع اعوان الدولة من اجل تكريس الحقوق. واعلم الرئيس الهيئة المديرة للجمعية ان مشروع قانون سيعرض عليها في ما يخص تحديد مدة لايقاف التحفظي».

الجدل الصهيوني يتواصل: وزراء «الليكود» يجددون رفضهم للمؤتمر الدولي

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : اكد زعماء تكتل «ليكود» الصهيوني مجددا في مناظرة تلفزيونية اذيعت الليلة قبل الماضية رفض فكرة عقد المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الاوسط وطالب الوزير بلا وزارة في الحكومة الحالية موشيه ارينز بالتوقف فورا عن مطالبة وزير الخارجية شمعون بيريز بتقديم الايضاحات حول افكاره عن المؤتمر وذلك «حتى لا يوجد الانطباع بأن الليكود مستعد للتوجه الى المؤتمر».

واتهم وزير التجارة والصناعة اريئيل شارون زعيم حزب العمل المعارض بيريز بانه لا يقدم معلومات صحيحة او دقيقة فيما يتعلق بالمؤتمر.

اعرب رئيس الوزراء الصهيوني اسحق شامير عن اعتقاده بان الشريك الرئيسي لتكتل «ليكود» في الحكومة وهو حزب العمل على استعداد للجلوس في الوقت الحاضر الى مائدة المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف ان هذا الاعتقاد يقوم على اساس قوي، واكد ان وزراء «الليكود» متفقون على رفض فكرة عقد المؤتمر الدولي المقترح.

واكد بيريز في رده على اقوال شامير ان الكيان الصهيوني لن يجلس الى مائدة المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية وهو غير مستعد لتوجيه دعوة لمنظمة التحرير لتشارك في المؤتمر.

من جهة ثانية نقل الراديو الصهيوني عن اسحق موداعي الوزير بلا وزارة قوله الليلة قبل الماضية في اجتماع حزبي ان الوثيقة الخاصة بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط التي نقلها للحكومة السفير الامريكي في تل ابيب توماس بيكرينج ليست امريكية.

واشار موداعي الى ان بيريز يتحدث الآن عن هذه الوثيقة وكانها وثيقة امريكية. وعقب وزراء في حزب العمل بسخط كبير على اقوال موداعي واتهموه بالوقاحة وعقدوا اجتماعا في منزل زعيم الحزب للتشاور.

شجون عربية

مبارك يواجه التحدي (١)

اكتب اليكم من القاهرة حيث شعب التعاطف الشديد مع الرئيس حسني مبارك.

وبمنتهى الموضوعية والحياد يمكن القول ان مبارك هو اكثر حاكم مصري منذ «مينا» موحد القطرين حتى اليوم يحمل على كاهله مسؤولية ذات ثقل شديد وتحد ضخم باخلاص هائل.

لا يوجد حاكم في تاريخ مصر يعمل من فجر اليوم حتى المساء دون انقطاع يجوب محافظات بلاده في زيارات مفاجئة بحيث اصبح الجهاز البيروقراطي المصري من الاسكندرية حتى اسوان في حالة تعبئة واستنفار خوفا من اي زيارة تفقدية مفاجئة.

ان مبارك يحمل على اكتافه مهمة تأمين الغذاء لـ ٥٠ مليون مصري، وديونا قدرها ٣٥ مليار دولار امريكي، ومسؤولية تحسين اكبر شبكة طرق ومجار وكهرباء في تاريخ مصر الحديث.

والتحدي الكبير الذي يزيد العبء لدى مبارك هو انه يشعر باخلاص شديد، بأنه شخصيا المدين بهذا المبلغ وليس الحكومة المصرية وأنه شخصيا المسؤول عن توفير رغيف الخبز لشعبه الصبور.

لقد اختلطت القضية العامة بالقضية الخاصة وانصهرت واصبحت قضية خاصة تحتل كل عقله وتفكيره.

والمشكلة الكبرى انه اكثر من يستشعر حجم المشكلة ويأخذها باكبر قدر من الجدية والانضباط.

ويواجه مبارك ذلك النوع من التراخي البيروقراطي الذي يسري في الدورة الدموية للجهاز الحكومي الذي لديه ثقة تاريخية بانه مهما استفحلت المشكلة فان الدولة في نهاية الامر ستجد حلا للمشكلة بحسم شديد.

وفي خطابه الاخير في يوم العمال وصف الرئيس المصري هذه الاوضاع بدقة، حينما قال ان المحافظين في الماضي كانوا يحصلون على القروض الاجنبية دون اي تنسيق مع سلطة مركزية في الدولة مما حمل الحكومة اعباء كبرى لأن القروض في الماضي كانت تتم دون اي اعتبار لمدى فاعليتها ومساعدتها للاقتصاد الوطني في زيادة الانتاج وبالتالي عدم القدرة على سدادها في فترة مدروسة ومحدودة.

ان معركة مبارك الكبرى التي يسعى باخلاص اسطوري للتعامل معها هي معركة تحقيق الانضباط في الفكر الاقتصادي ومستوى الاداء الحكومي الذي اعتاد لفترة طويلة على الاتكالية على الدولة والاحتماء في درع الحكومة الواقي.

اليوم يواجه مبارك شعبه بصراحة ويضعهم امام مسؤولياتهم ويقول لهم: لا حل لمشاكلكم ولا زيادة في الدخل دون زيادة في الانتاج، ولا تحقيق للحلم الا بالعمل.

ان مبارك لا يبيع الاوهام لشعبه بل يضعه على اعتاب مسؤوليته التاريخية.

وتلك مشكلة سوف نناقشها غدا بإذن الله.

القاهرة ـ عماد الدين اديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00: Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



المعابر التي تربط بين شطري بيروت عبر «الخط الأخضر»: وحدها العصافير تنطلق بحرية بعيداً عن الحواجز والقناصة!

بيروت ـ ر: يستخدم الوف البيروتيين يوميا ميدانا مهجورا لسباق الخيل سيرا على الأقدام للانتقال بين شطري العاصمة التي قسمتها الحرب إلى قطاعين شرقي مسيحي وغربي ذي أغلبية اسلامية.

ويذكر أزيز الرصاص بين حين وآخر هؤلاء المشاة انهم قد يكونون في مرمى القناصة المتنافسين عندما يعبرون وسط الميدان الذي نخرت القذائف المباني القائمة فيه.

وبعد ١٢ عاماً من الحرب الأهلية ابقى الشك المتبادل جميع المعابر تقريبا بين شطري العاصمة مقفلة لكن أعيد في وقت سابق من هذا الاسبوع فتح نقطة عبور أمام السيارات في الضاحية الجنوبية في بيروت تعرف باسم نقطة عبور الكفاءات ـ المريجة.

وقالت جوليت منصور (٣٤ سنة) وهي موظفة في مستشفى الجامعة الأمريكية لدى مرورها عبر الميدان: «لعنة الله على الشرقية والغربية. الله يفتح قبورهم».

وشوهد أحد الأشخاص وهو يحمل دراجته الهوائية خلال عبوره لأن الجيش اللبناني يمنع استخدام الآليات في المرور بين القطاعين.

كما شوهد رجل أعمال أنيق الملبس وهو يمر هناك يتبعه ثلاثة حمالين يحملون حقائبه، وكان في طريقه إلى ميناء جونيه الذي يشهد حركة سفر نشطة منذ اغلاق مطار بيروت في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وصاحت امرأة بأبنتها البالغ خمس سنوات من العمر عندما توقف لمسح الغبار عن حذائه «ليس الآن يا بني انتظر حتى نصل إلى هناك».

ويتم غالبا تبادل الوثائق عبر هذا المعبر بأن يأتي شخص من القطاع الشرقي ليتسلم محفظة من شخص في القطاع الغربي.

وتقف وحدات مسيحية من الجيش اللبناني عند الجانب الشرقي من «الخط الأخضر» بينما تتولى وحدات اسلامية حراسة الجانب الغربي.

وتعمل سيارات الاجرة عند الجانبين لتأمين انتقال ما يتراوح بين ١٠,٠٠٠ شخص و١٥,٠٠٠ يستخدمون هذا المعبر يوميا.

وقال استاذ مدرسة رفض ذكر اسمه «انني منزعج جدا، انه أمر يدعو إلى السخرية والاذلال، لماذا يحملوننا كل هذه المتاعب، من أجل ماذا؟».

لكن عدداً آخر من المشاة كانوا اكثر صبراً، وقال رجل في الستين من العمر يعمل في بيروت الشرقية ويعيش في القطاع الغربي: «بضع دقائق أخرى امر لا يزعجني، انني مسرور لانني أصل إلى عملي في النهاية».

ولم يشهد ميدان سباق الخيل أية سباقات منذ اوائل عام ١٩٨٥ وكان يعج بالحركة قبل نشوب الحرب في عام ١٩٧٥ وكان يعاد فتحه خلال فترات من الهدوء النسبي منذ ذلك الحين.

ويقتصر العبور عبر نقطة البربير ـ المتحف على الدبلوماسيين والسياسيين. وكان معبر الكفاءات ـ المريجة قد اقفل الشهر الماضي بعد مقتل جندي برصاص القنص.

معبر المتحف ـ البربير: ممنوع مرور المشاة بامر من الجيش.

وتسد سواتر رملية نقطة عبور رئيسية تعرف باسم «معبر الرينج».

ونتيجة عدم التوصل إلى اتفاق يترتب على سيارات الشحن وصهاريج المحروقات للانتقال من قطاع إلى آخر سلوك طريق جبلية متعرجة يبلغ طولها نحو ٦٥ كيلومتراً ودفع «ضريبة مرور» للميليشيات.

وقال السيد سليم حسامي (٣٥ عاما) وهو صاحب شركة نقل «كنا ندفع ١,٠٠٠ ليرة لبنانية (تسعة دولارات) لقاء اجتياز كل شاحنة الخط الأخضر. أما الآن فاننا ندفع ٦,٠٠٠ ليرة (٥٤ دولارا)».

وتخشى الأطراف في قطاعي المدينة من ان اعادة فتح بعض نقاط العبور قد تجعل من السهل على السيارات الملغومة المرور إلى هذا القطاع أو ذاك، وهذا سبب من الأسباب الكامنة وراء اقفال المعابر.

وعند أحد جانبي ميدان السباق، تطلع صبي في الثانية عشرة من العمر نحو شجيرات الصنوبر في الميدان وقال «احسد العصافير لانها الوحيدة التي تستطيع العبور بحرية دون متاعب».

واشنطن ـ واس: قام ثلاثة من الفلسطينيين الناجين من مذبحة صبرا وشاتيلا برفع قضية في محكمة فيدرالية امريكية في واشنطن العاصمة ضد الملحق العسكري للعدو الاسرائيلي في الولايات المتحدة اموس يارون.

وتسعى الدعوى المقدمة ضد يارون للتعويض عن الاضرار التي سببها التعذيب الظالم والقتل لاقرباء رافعي الدعوة وكذلك الاصابات التي لحقت برافعي الدعوة انفسهم في مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين في بيروت.

وكان يارون قد جرد من سلطاته العسكرية الميدانية في عام ١٩٨٣ بسبب مشاركته في مذبحة صبرا وشاتيلا، الا انه في عام ١٩٨٦ كوفىء من قبل الحكومة الصهيونية على جريمته بترفيعه وتعيينه ملحقا عسكريا في واشنطن.

وتعتقد هيئة الدفاع ان وضع يارون مع السفارة الاسرائيلة لا يؤهله للحصانة الدبلوماسية تحت اطار معاهدة جنيف التي لا تضمن مثل تلك الحماية للمتهمين بالقيام بمخالفات لقوانين معاهدة جنيف في الحرب.

رئيس هندوراس يزور الكيان الصهيوني لمدة اسبوعين!

تيجوسيجاليا ـ أ. ف. ب: قال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية في تيجوسيجاليا ان خوسيه ازكونا رئيس هندوراس سيقوم يوم ٢٤ مايو (ايار) الحالي بزيارة رسمية للكيان الصهيوني تستغرق اسبوعين.

واضاف المتحدث ان رئيس هندوراس الذي سيرافقه كارلوس لوبيز وزير الخارجية والجنرال هومبرتو ريجالادو قائد القوات المسلحة سيجري مباحثات مع اسحق شامير رئيس الوزراء الصهيوني الذي كان قد قام بزيارة لهندوراس في العام الماضي عندما كان وزيرا للخارجية.

وذكرت مصادر في عاصمة هندوراس ان الطرفين قد يبرمان اتفاقات جديدة للمساعدة التقنية لاسيما في المجالين الزراعي والعسكري.

وأضاف المتحدث ان الرئيس ازكونا سيقوم خلال زيارته بتفقد المستوطنات العسكرية وانه يرغب في اقامة مثيلاتها على حدود بلاده مع نيكاراجوا، ويقول الجنرال ريجالادو ان القوات المسلحة في هندوراس درست هذه الامكانية.

أبو غزالة: استمرار حرب الخليج يهدد المنطقة كاملها

القاهرة ـ أ. ف. ب ـ أكد المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري في حديث نشرته امس مجلة «المصور» الاسبوعية القاهرية ان استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية سيؤدي إلى اندلاع «حروب اهلية جديدة في المنطقة والى تصاعد العنف والارهاب».

وذكر المشير أبو غزالة ان الحرب «ستستمر طالما ان ايران مصرة على موقفها».

ووصف الوزير المصري التحالفات الاستراتيجية المبرمة والمتعلقة بالحرب بأنها «غير متماسكة». وأشار الى ان «من يساندون جانبا يعادون في الوقت نفسه انصار الجانب الآخر».

واضاف: «ان التصرف الايراني العدواني الذي ينزع الى الحرب يهدد ايضا الامن في دول مجلس التعاون الخليجي وغيرها من الدول العربية».

مصطفى أمين

شهدت صحف العالم بالنجاح العظيم لأوبرا عايدة، ولا شك انها شهادة لما يستطيع المواطن المصري ان يفعله، وهو اكثر كثيراً مما تستطيع أي حكومة أن تفعله.. ولكن بعض الناس يفضلون أن يفسدوا طعاما فاخراً شهيا تكلف عدة جنيهات من أجل أن يقتصدوا قليلا من الملح يتكلف بضعة مليمات!

وهذا بالضبط ما فعلناه في مهرجان عايدة في الأقصر. هذا الاستعراض التاريخي الضخم أفسدناه عندما لم نجهز المكان بالميكروفونات الكافية ليستطيع المتفرجون أن يسمعوا الموسيقى والغناء، ولهذا تصور المتفرجون أنهم يشهدون مشاهد من أيام السينما الصامتة! وقد اشتهرت طيبة بأنها مدينة المائة باب، ولكننا ادخلنا الضيوف من باب واحد فقط فظهر المتفرجون وكأنهم أمام باب جمعية تعاونية اثناء الزحام! وبينما كان المغنون يغنون سمع المتفرجون نباح الكلاب الضالة في شوارع الأقصر التي كان صوتها أعلى من صوت المطربين. وحدث أن جاءت سيارة ووقفت في الشارع بجوار المهرجان وراح سائق السيارة يدق على الكلاكسون ويشترك في الحان فردي! والشيء الوحيد الذي نجحنا فيه هو ان أوصلنا صوت الموسيقى إلى الجالسين في اللوج الملكي، وإلى الصفوف الأولى التي دفعت ألف دولار في التذكرة، أما باقي الغلابة الذين دفعوا خمسمائة جنيه فلم يسمعوا شيئا!

والذين نظموا العرض نسوا ان يزيلوا التراب من المكان الذي سيجري فيه الاستعراض، ولاحظوا في البروفات ان المائة حصان التي تجري في الاستعراض تثير عاصفة من التراب تعمي العيون فاسرعوا واحضروا السجاجيد والأبسطة وفرشوها لتجري فوقها الخيول!

وأشاعوا بين الصحافيين الأجانب ان الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا وصل إلى القاهرة لحضور الحفل، ولم يحضر تشارلز ولا ديانا، وأشاعوا ان اليزابيث تايلور طارت إلى الأقصر ولم تصل حتى الآن، والشيء الغريب اننا اصررنا ان ننشد النشيد الوطني في بداية الحفلة ولم يعرف أغلب المتفرجين ماذا أنشدنا وقد حضرنا الاوبرا في باريس، ولم تعزف المارسيليز وحضرنا الاوبرا في نيويورك ولم يعزف النشيد الامريكي، وحضرنا الاوبرا في لندن ولم نسمع النشيد البريطاني.

والشيء الأعجب اصرارنا على أن نخطب باللغة الانجليزية ونحن لا نعرف اللغة الانجليزية، وقد القى فوزي متولي صاحب فكرة اوبرا عايدة خطابا باللغة العربية كان متأثرا فيه باسلوب المذيع الرياضي المعروف محمد لطيف، فقد اثنى على جميع المسؤولين فرداً فرداً وان كان نسي السيد مدير مرور الأقصر والسيد مأمور المدينة!

إن الفكرة عبقرية، ولولا أخطاء صغيرة جداً لكان هذا الاستعراض أعظم استعراض لاوبرا عايدة في التاريخ، وهي دعاية عظيمة للسياحة. ويجب أن نستفيد من هذه الأخطاء ونعالجها، حتى نقدم عرضا عالميا لانطونيو وكليوبترا أمام أهرام الجيزة قبل نهاية هذا العام.

لقد اثبتنا اننا نستطيع ان نفكر، بقي أن نثبت اننا نستطيع ان ننفذ!

بحجة قيامه بعمليات فدائية:
اعتقال فلسطيني في نيويورك تمهيداً لتسليمه للكيان الصهيوني!

واشنطن ـ أ ف ب: ذكرت وزارة العدل الامريكية أن رجال مكتب التحقيقات الفدرالي القوا القبض أمس الأول في نيويورك على محمود محمود عطا المواطن الامريكي الذي تتهمه اسرائيل بالاشتراك في هجوم على سيارة اوتوبيس بالضفة الغربية عام ١٩٨٦ أسفر عن مصرع أحد الاشخاص.

وأوضحت الوزارة في بيان أصدرته أنه تم القبض على محمود عطا (٣٣ سنة)، المسمى أيضا بمحمود العابد احمد، في مطار كيندي لدى هبوطه من طائرة قادمة من كاراكاس.

وأشارت الوزارة إلى أن أحد القضاة الصهاينة كان قد أصدر يوم الثالث من مايو (ايار) الماضي أمرا دوليا بالقبض على محمود عطا المتهم بصفة خاصة بالقتل والشروع في القتل. واضافت أن تلك الجرائم مدرجة في معاهدة «تسليم المجرمين» المبرمة بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني.

وتقول قناة التلفزيون (سي. بي. اس) ان محمود عطا الذي ولد في الأراضي المحتلة ولكنه حصل على الجنسية الأمريكية، من انصار أبو نضال زعيم حركة فتح ـ المجلس الثوري. وأوضحت الوزارة ان المتهم سيمثل اليوم أمام أحد القضاة ببروكلين في نيويورك وسيظل في الحبس في انتظار أن تقدم السلطات الصهيونية طلبا رسمياً بتسليمه.

ومما يذكر ان الدولة الصهيونية تتهم محمود عطا بالاشتراك مع شخص آخر في نصب كمين يوم ١٢ ابريل (نيسان) ١٩٨٦ لسيارة اوتوبيس بالضفة الغربية وبالقاء قنابل حارقة على السيارة وفتح النيران على ركابها مما أسفر عن مصرع قائد السيارة واصابة ثلاثة من ركابها بجراح خطيرة.

والجدير بالذكر ان السلطات الأمريكية كانت قد عمدت في الماضي إلى تسليم الفلسطيني زياد أبو عين للسلطات الصهيونية حيث حكم عليه بالسجن المؤبد بمزاعم انتمائه للمقاومة الفلسطينية.

وربط المراقبون بين اعتقال محمود عطا من جهة، والمحاكمات المستمرة ضد ستة طلاب فلسطينيين في لوس انجليس بحجة انتمائهم لمنظمات فلسطينية.

محمود محمود محمود عطا بعد اعتقاله

صدقي يدعو لعدم تفويت «فرصة المؤتمر الدولي» وينفي السعي لايجاد بديل لمنظمة التحرير

عمان ـ ق. ن. ا: اكد الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر ان منظمة التحرير الفلسطينية تشكل طرفا اساسيا في المؤتمر الدولي لاحلال السلام في المنطقة، لكنه اشترط قبولها وجميع الاطراف المعنية لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨، معربا عن امله في ان لا يفوت الفلسطينيون هذه الفرصة حيث ان فرصا كثيرة ضاعت في السابق لعدم اغتنامها، وانه بقدر ما يكون الموقف العربي صلبا ومتماسكا سيكون لذلك الاثر الكبير على المؤتمر وعلى القضية الفلسطينية المحور الاساسي له.

وقال الدكتور صدقي في مؤتمر صحافي عقده في عمان الليلة قبل الماضية ان هذا المؤتمر ليس هدفا في ذاته ولكنه الوسيلة المثلى لايجاد الحل الدائم والعادل للقضية الفلسطينية.

وأشار الى ان مصر معنية بحضور هذا المؤتمر باعتبارها طرفا اساسيا في النزاع خاصة وان قطاع غزة احتل في الوقت الذي كان يتبع فيه الادارة المصرية.

ونفى ان تكون مباحثاته في عمان قد تطرقت الى ايجاد بديل عن المنظمة في المؤتمر الدولي مؤكدا ان مصر والاردن لا يسعيان لايجاد البديل عن المنظمة.

وأكد مجددا احترام بلاده لكل اتفاقاتها العربية والدولية بما في ذلك اتفاقات «كامب ديفيد» مشيرا الى ما اعلنه الرئيس المصري حسني مبارك مؤخرا بهذا الشأن من ان الغاء هذه الاتفاقيات انما يعني اعلان الحرب على اسرائيل واعادة احتلال سيناء.

وحول الاتصالات المصرية مع سورية قال الدكتور صدقي انه لم تجر منذ لقاء الرئيس حافظ الاسد ومبارك في القمة الاسلامية بالكويت في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ اية اتصالات على اي مستوى بين الجانبين.

وبشأن العلاقات المصرية ـ الليبية اعرب الدكتور صدقي عن امله في ان تتحسن هذه العلاقات مشيرا الى حرص بلاده على علاقات حسن الجوار واقامة علاقات متينة مع الدول العربية.

وفيما يتعلق بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢، قال ان هذا القرار تضمن بندين مهمين هما الارض مقابل السلام وعدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة وهذان البندان يشكلان منفذا لسورية لاستعادة الجولان.

ورأى الدكتور صدقي ان هناك تحولا في الموقف الامريكي حيث كانت الولايات المتحدة تصر في السابق على المفاوضات المباشرة بينما باتت الآن مقتنعة بعقد المؤتمر الدولي.

وحول الموقف الاسرائيلي قال ان هذا الموقف لم يتبلور بعد وان هناك اختلافا في وجهات النظر داخل الحكومة الاسرائيلية يمكن ان يتبلور قريبا مشيرا الى ان شمعون بيريز اكد للمسؤولين المصريين خلال زيارتيه الاخيرتين للقاهرة انه يؤيد عقد هذا المؤتمر بقوة.

وحول تجاهل قرار مجلس الامن ٢٤٢ للحق الفلسطيني قال الدكتور صدقي ان قرار ٢٤٢ لم يعالج صلب القضية الفلسطينية وانما تناول جانبا منها وان مصر ستسعى الى اضافة بند يتناول حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني مع تأكيده على المبادىء الهامة التي تضمنها القرار ٢٤٢.

جلسة خاصة للبرلمان المصري لمناقشة الازمة مع المنظمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقت لجنة الشؤون العربية والعلاقات الخارجية بالبرلمان المصري، ولجنة الشؤون العربية والعلاقات الخارجية والامن القومي بمجلس الشورى تقريرا متكاملا من وزارة الخارجية المصرية حول تطور العلاقات المصرية الفلسطينية انتهاء بالازمة الاخيرة التي ادت الى اصدار قرار الحكومة المصرية بغلق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة.

وذكرت مصادر مطلعة من داخل البرلمان المصري ان اللجان تركز في دراستها على احداث اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت اخيرا في الجزائر، بحيث تكون ورقة عمل خلال المناقشات التي تجريها في شهر مايو (ايار) الحالي بحضور الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

وذكرت المصادر ان البرلمان المصري سيعقد جلسة خاصة لمناقشة ابعاد الموقف العربي والعلاقات المصرية العربية بصفة عامة والعلاقات المصرية الفلسطينية بصفة خاصة.

واضافت المصادر ان عددا من نواب البرلمان من الاغلبية والمعارضة قد طلبوا اجراء مناقشات عاجلة حول التطور الاخير والتحول في المواقف الفلسطينية ضد مصر.

ومن ناحية اخرى طلب عدد من نواب مجلس الشورى المصري من الدكتور علي لطفي رئيس المجلس عقد جلسة خاصة لمناقشة هذه القضية واصدار قرار جماعي بشأنها.

بدء الترشيح غير الرسمي للانتخابات النيابية في الأردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

شهد اليومان الماضيان اقبالا حماسيا من قبل المواطنين الأردنيين على التسجيل في سجلات الناخبين لغايات الانتخابات النيابية في الأردن.

وستفتح مراكز التسجيل اليوم (الجمعة) لاستقبال الراغبين بتسجيل اسمائهم على الرغم من انه يوم العطلة الرسمية. ويدل ذلك على حرص الحكومة على تسجيل العدد الأكبر من المواطنين الأردنيين ممن تجاوزا التاسعة عشرة من العمر لهذه الغاية.

واضافة الى هذا الاجراء فقد ظهرت بوادر انتخابية مبكرة خلال اليومين الماضيين عندما بدأ بعض المواطنين بتوزيع منشورات يدعون فيها المواطنين للمبادرة الى تسجيل اسمائهم في كشوف الناخبين وذلك من اجل ممارسة حقهم الدستوري في الانتخابات.

وبرزت اسماء كثيرة لا تعد ولا تحصى كمرشحين للانتخابات النيابية على الرغم من انها لم تقرر بعد، وامكن احصاء خمسين مرشحا في المخيمات الفلسطينية التي خصص لها حسب قانون الانتخاب الجديد ١٩٨٦ احد عشر مقعداً.

وقد حدث كل ذلك برغم وجود حقيقتين رئيسيتين تحكمان الموضوع:

اولاهما: ان المدة الدستورية لمجلس النواب الحالي تنتهي في منتصف شهر يناير (كانون الثاني) المقبل وينص الدستور على ان تجري الانتخابات النيابية خلال الأشهر الأربعة الأخيرة من انتهاء المدة القانونية للمجلس، ويعني هذا ان الانتخابات ـ ان تقررت ـ فلن تجرى قبل منتصف شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

وثانيتهما: ان العاهل الأردني يملك ـ دستوريا ـ الحق في التمديد للمجلس الحالي لمدة لا تقل عن سنة ولا تزيد عن سنتين، وهذا يعني ان التمديد للمجلس وارد وفي يد العاهل الأردني الذي له ان يقرر اجراء الانتخابات او التمديد للمجلس.

وتشير في هذا الصدد الى انه حسب قانون الانتخاب الجديد ١٩٨٦ فقد رفع عدد اعضاء مجلس النواب من (٦٠) الى (١٤٢) عضوا، (٧١) منهم يمثلون الضفة الشرقية و (٦٠) يمثلون الضفة الغربية المحتلة و (١١) عضوا يمثلون المخيمات الفلسطينية الموجودة في الأردن.

وتجري عملية الانتخابات على مرحلتين الأولى يتم فيها انتخاب (٨٢) عضوا عن الضفة الشرقية والمخيمات وهؤلاء يعودون في المرحلة الثانية لانتخاب زملائهم ممثلي الضفة الغربية.

موسكو وطرابلس مع تسوية سياسية لأزمة تشاد

موسكو ـ أ. ف. ب: ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية امس ان ادوارد شيفاردنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ونظيره الليبي جاد الله عزوز الطالحي دعيا امس الاول في موسكو الى ايجاد «تسوية سياسية» وتحقيق «المصالحة الوطنية» في تشاد.

واضافت «تاس» ان «الجانبين اكدا ضرورة التوصل الى تسوية سياسية للنزاع التشادي عن طريق وقف اي تدخل اجنبي في هذا البلد الافريقي وتحقيق المصالحة الوطنية بين التشاديين».

وندد شيفاردنادزه والطالحي «بتكثيف الحملة المعادية لليبيا المرتبطة بالاحداث في تشاد التي تحاول القوى الامبريالية استخدامها لزعزعة استقرار النظام الديمقراطي الليبي وتقويض مركز ليبيا الدولي ولتعزز هي وجودها العسكري السياسي في افريقيا».

القذافي يتوسط بين سورية والمنظمة

ابوظبي ـ ر: نقل عن العقيد الليبي معمر القذافي استعداده للسعي لدى الرئيس السوري حافظ الأسد لاعادة العلاقات الطبيعية مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال السيد نايف حواتمة امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الذي اجتمع مع العقيد القذافي امس بعد أن كان التقاه يوم الثلاثاء الماضي في حديث لصحيفة «الخليج» التي تصدر في الشارقة ان العقيد الليبي ابدى ارتياحه لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثامنة عشرة التي عقدت في الجزائر الشهر الماضي.

وأضاف حواتمة «لقد اكد القذافي استعداده لبذل كل الجهود مع الأخوة في سورية وخاصة الرئيس الأسد لاعادة بناء جسور العلاقات بين سورية والمنظمة».

ونقل عن العقيد القذافي قوله «ان حماية برنامج المنظمة الجديد ليس مسؤولية فلسطينية فحسب، بل مسؤولية عربية ايضاً».

ناقلة سوفياتية تبدأ الخدمة في الكويت

الكويت ـ أ. ف. ب: قالت مصادر بحرية في الكويت امس ان اولى ناقلات البترول السوفياتية الثلاث التي استأجرتها الكويت لتجنب الهجمات الايرانية على سفنها في الخليج موجودة حاليا في ميناء الاحمدي الكويتي.

واضافت المصادر ان الحمولة القصوى لهذه السفينة تبلغ ٦٥ الف طن وان ناقلة البترول تنقل حاليا زيت وقود.

الا ان هذه المصادر رفضت ان تذكر اسم السفينة او تاريخ اقلاعها او وجهتها وذلك لاسباب امنية. واكتفت هذه المصادر بالقول ان ناقلة البترول ستتجه على الارجح الى البحر المتوسط عندما تنتهي حمولتها.

الملك حسين يرعى المؤتمر السادس للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يرعى العاهل الاردني الملك حسين في السادس عشر من شهر يونيو (حزيران) المقبل اجتماعات المؤتمر السنوي السادس للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) والذي سيعقد في عمان بمشاركة نحو مئتي عالم عربي ومسلم من مختلف اقطار العالم.

وسيناقش المؤتمر عددا من الموضوعات العلمية والثقافية الاسلامية، ويتابع مناقشة عدد آخر من الموضوعات التي سبق له ان ناقش جوانب منها خلال المؤتمرات السابقة للمجمع.

ومن ابرز الموضوعات التي سيناقشها المؤتمر موضوع الموسوعات (دوائر المعارف) في مفهومها الحديث مع نشأتها وتطورها والتركيز على موسوعات الحضارة الاسلامية باللغات الاخرى والجهود الاسلامية باللغة العربية في مجال الموسوعات.

كما يناقش المؤتمر مستويات مواد موسوعة الحضارة الاسلامية التي يعدها المجمع، وكذلك يناقش موضوع المخطوطات العربية في العالم وأهم مراكزها والجهود العربية الحديثة لتصويرها وجمعها وصيانتها وفهرستها. وهناك موضوع الفهارس التحليلية والتنسيق بين المؤسسات العلمية والفقهية والاسلامية التي تعنى بمختلف جوانب الحضارة الاسلامية واعداد مؤرخ الحضارة والفقيه والعالم الطبيعي والتطبيقي من المسلمين.

ويناقش المؤتمر ايضا موضوع اختلاف القضايا التي تواجه العالم الاسلامي في العصر الحديث بسبب المتغيرات والمستجدات في البيئة الاجتماعية مع الامثلة على ذلك.

وتقام على هامش المؤتمر ندوات ولقاءات علمية وثقافية وزيارات للمناطق التاريخية والحضارية في الاردن.

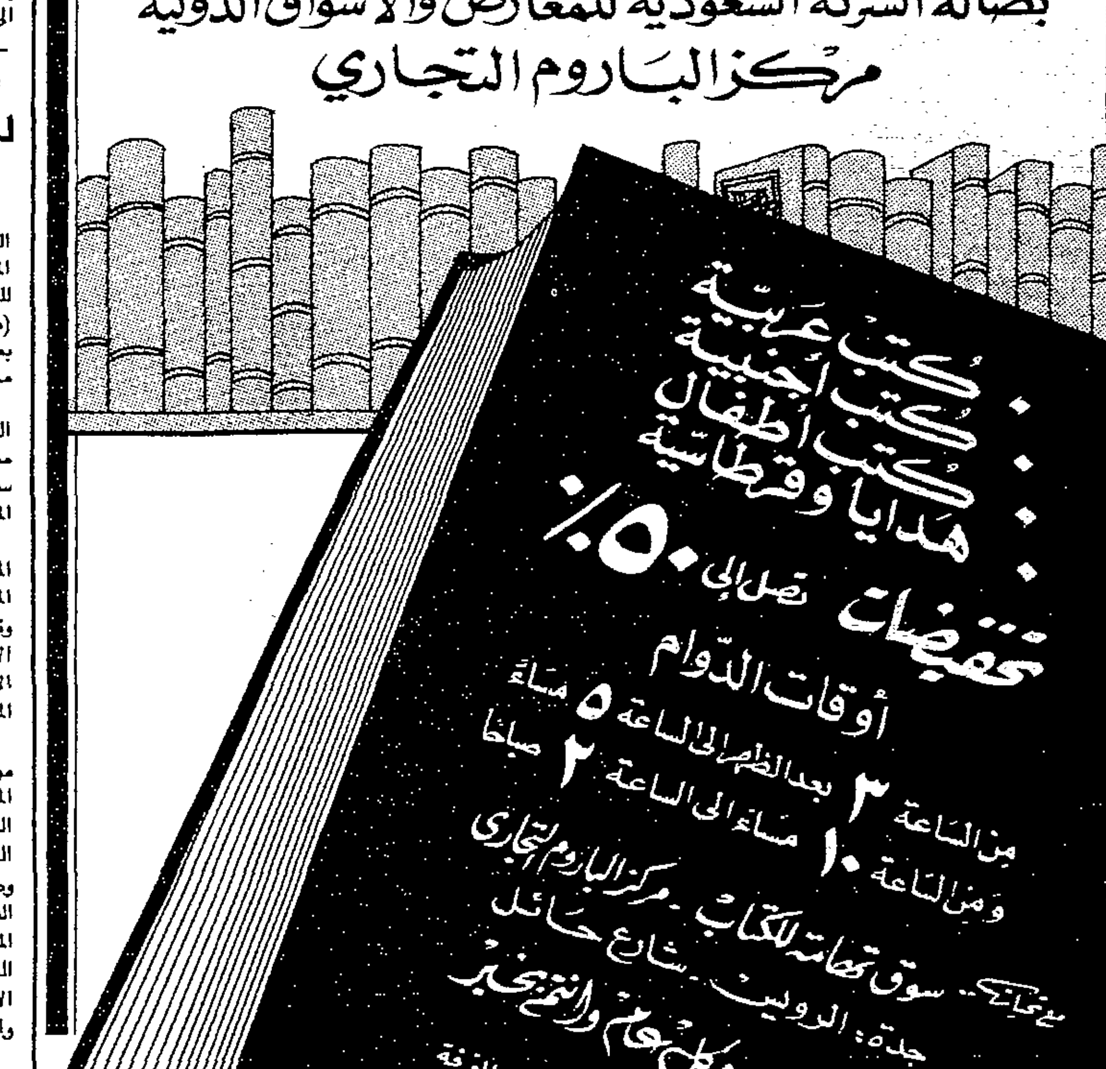
ووجهت الدعوة لـ ١٥٧ عالما من الدول العربية والاسلامية والعالم هم الاعضاء العاملون في المجمع من خارج الاردن اضافة الى عشرات العلماء والاساتذة الجامعيين من الاردن.

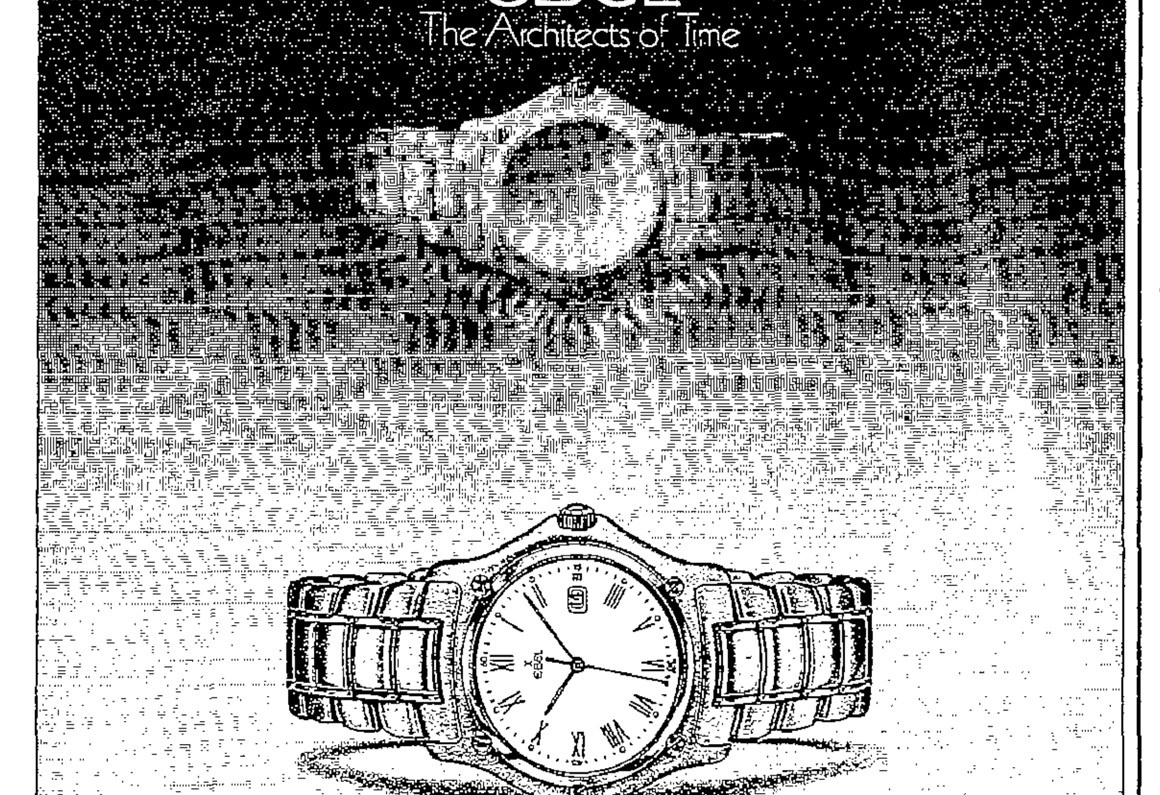
القليبي في براغ وبعدها الى بولندا

براغ ـ وكالات الانباء: بدأ السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية امس زيارة رسمية لبراغ تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا بوهسلاف شنوبك يتبعها بزيارة رسمية لبولندا.

وستتناول مباحثات السيد القليبي مع كبار المسؤولين في البلدين مختلف جوانب العلاقات العربية مع دول المجموعة الاشتراكية وكذلك التشاور بشأن عدد من القضايا الدولية الهامة وخاصة ما يتعلق منها بتطورات الصراع العربي ـ الاسرائيلي والحرب العراقية ـ الايرانية وقضايا السلام العالمي.

وتأتي زيارة السيد القليبي لتشيكوسلوفاكيا وبولندا في نطاق قرارات مجلس الجامعة العربية الداعية الى تعزيز علاقات دول الجامعة العربية مع مختلف المجموعات الدولية، بما فيها المجموعة الاشتراكية.





وزير الصناعة السوداني لـ «الشرق الاوسط»:

تشكيل لجنة وزارية للتحري عن أسباب القصور في الاقتصاد ومشاكل الاستيراد والتصدير

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السيد مبارك الفاضل وزير الصناعة السوداني لـ «الشرق الاوسط» ان مجلس الوزراء قد شكل لجنة وزارية للتحري عن اسباب القصور الذي لازم الاقتصاد السوداني وذلك لبحث التراخي في اجراءات حركة تصدير المحاصيل وحركة الاستيراد واسباب تكدس البضائع في الميناء وتراكم المحاصيل السودانية واختناقات النقل اضافة الى التحرك في مسالة عدم توفر المواد الخام للصناعات المحلية.

واوضح السيد مبارك ان اللجنة الوزارية ينتظر منها تحديد الأسباب التي ادت الى عدم تنفيذ سياسة الحكومة وقرارات المجلس وتحديد المسؤولية عن القصور.

وكان مجلس الوزراء قد اصدر قرارا يوم ٢٧ ابريل (نيسان) الماضي شكل بموجبه لجنة وزارية بصلاحيات استثنائية لافراغ الموانىء فورا وتم تكوين اللجنة برئاسة السيد صلاح عبد السلام وزير شؤون الرئاسة وعضوية الوزراء سيد احمد الحسين وزير الداخلية ومحمد توفيق وزير الاعلام والدكتور محمد يوسف ابو حريرة وزير التجارة. وقد كلفت اللجنة بمتابعة اجراءات الترحيل واستخدام المواد الموجودة على اوسع نطاق لفك ضائقات استيراد المواد الضرورية ومدخلات الانتاج.

وقد اصدرت اللجنة امس الاول عددا من القرارات بعد دراسة مخالفات البضائع المتراكمة والمستوردة برخص صدرت لأغراض الاستثمار ومخالفات البضائع والامتعة الشخصية وشملت القرارات اعفاء البضائع المهملة والتي ستؤول الى المؤسسة العامة من الرسوم الأرضية.

من جانب آخر من المتوقع ان ينعقد المجلس القومي للتخطيط الذي تبلور تكوينه تجسيدا للوفاق القومي ويضم في تكوينه كافة القوى والفعاليات السياسية في السودان خلال الأيام القادمة وصرح الدكتور بشير عمر وزير المالية والتخطيط ان الوزارة تنتظر عدة جهات حتى يتسنى بعدها لرئيس الوزراء دعوة المجلس للانعقاد وأضاف الوزير انه وجه باستمرار عمل اللجان القطاعية ولجان التخطيط تحاشيا للفراغ الذي سينجم عن عدم انعقاد المجلس.

الجدير بالذكر ان المجلس القومي للتخطيط الاقتصادي قد تم تكوينه في الرابع من ابريل (نيسان) الماضي ويضم في تكوينه ممثلين لأحزاب الحكومة والاحزاب الأخرى والنقابات وبعض الخبراء والشخصيات القومية وتنبثق عنه لجنة تنفيذية وأمانة عامة وأوكل اليه ترتيب اولويات الخطة الاقتصادية وفق مقررات المؤتمر الاقتصادي القومي.

الحكومة المغربية تبدأ في ترشيد مؤسسات القطاع العام

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن السيد محمد برادة وزير المالية المغربي ان وزارته بدأت في تنفيذ سياسة ترشيد مؤسسات القطاع التي كان الملك الحسن الثاني قد دعا الى اعادة النظر فيها خلال افتتاح البرلمان في سنته التشريعية الحالية.

وقال وزير المالية المغربي في معرض اجابته في مجلس النواب على سؤال حول أسباب العجز الذي تعانيه بعض مؤسسات القطاع العام، ان الحكومة تغطي عجز بعض هذه المؤسسات مثل المكتب الوطني للكهرباء والمكتب الوطني للسكك الحديدية، اذ ان نشاط مثل هاتين المؤسستين له قيمة اجتماعية.

واستطرد المسؤول المغربي قائلا ان معايير تقييم القطاع الخاص لا ينبغي ان تكون هي نفس معايير تقييم القطاع العام لكنه أوضح بأن المؤسسات التي ليست لها طابع المرفق العام (الخدمة الاجتماعية) ستعامل كما تعامل مؤسسات القطاع الخاص في سياسة الترشيد.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	ادنى	متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	-	-	-	-	-	٨٤٤
البنك السعودي الامريكي	٢	١,١١٧	٥٧٧	٥٠٧	٥٥٣	٥٠٠
البنك السعودي البريطاني	١	٢٢	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢١٥
بنك القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	٢٢٧
البنك السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٣٠
البنك السعودي التجاري المتحد	١	١٦	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٦
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٣٤,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	-	-	-	-	-	١٢٥
البنك السعودي الفرنسي	١	٥,٠٠٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٣٠٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٧	٥٦	٦٨٠	٤٢٠	٥٨٧	٥٤٦
الاسمدة العربية (سافكو)	-	-	-	-	-	٣٨٥
السعودية للزيوت والسمن النباتي	-	-	-	-	-	٢٧٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٨٤
عسير للتجارة والصناعة	-	-	-	-	-	٨٨
الاسمنت العربية المحدودة	-	-	-	-	-	٣٤٣
الاسمنت السعودي (الدمام)	-	-	-	-	-	٥٢١
الاسمنت السعودي البحريني	٣	١٣,٨٦٢	٦٦	٦٠	٦٥	٦٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	١	٣٦	٦٠	٦٠	٦٠	٦٩
اسمنت ينبع	١	٤٠	٩٣	٩٣	٩٣	٩٧
اسمنت الجنوب	٣	٥٨٤,٤٠٤	١٣٧	١٢٠	١٢١	١٢٨
اسمنت القصيم	١	٣٠	٩٥	٩٥	٩٥	١٠٠
اسمنت اليمامة	١	١٥	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٥
المصافي العربية السعودية	-	-	-	-	-	٣٢٥
التصنيع الوطنية	٢	٣,٤٨٠	٥٩	٥٢	٥٨	٥٩
السعودية للصناعات الدوائية	٤	٣,٣٨٣	١١٦	٩٠	١١٥	١٠٦
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٤٠
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	٢	١,٠٢١	١٧٥	١٧٢	١٧٣	١٧١
كهرباء الغربية	١	١٠,٠٠٠	١٦٤	١٦٤	١٦٤	١٦٥
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٧٠
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٦٠
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٤٥
الغاز والتصنيع الاهلية	١	٤٨	١٩٥	١٩٥	١٩٥	٢٠٢
السعودية للنقل الجماعي	٣	٣,٣٤٠	١٣٤	١٢٠	١٢٣	١٢٧
الوطنية للنقل البحري (جديد)	١	٧٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٤
الوطنية للنقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٧٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٥	٦٧٦	٧٥	٥٠	٥٩	٧٤
السعودية لخدمات السيارات	١١	١,٤٦٧	٤٥	٣٠	٤٣	٤١
السعودية للفنادق	١	٣٧٠	٩٠	٩٠	٩٠	٨٨
العقارية السعودية	١	٢٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٢٦
تهامة للاعلان	-	-	-	-	-	٥٥
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	-	-	-	-	-	١٦٠
القصيم الزراعية	٤	٥,١٢٣	٦٦	٥٠	٦٣	٦٣
حائل للتنمية الزراعية	١	٧٤٤	٢٠٠	٢٠٠	٢٢٠	١٩٨
تبوك للتنمية الزراعية	١	٦٣	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٦٠
السعودية للاسماك	-	-	-	-	-	٣٨٠

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٦٣٤,٨٠٣) اسهم وتمثل (٢٦) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٧٧,٩٤٢,٦٩٩) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٦١) صفقة.

اقبال ضخم على الاكتتاب بأسهم رولزرويس وقيمة السهم ترتفع في السوق بنسبة ٣٨٪

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قدرت مصادر بنك صامويل مونتاجو المشرف على اصدار اسهم شركة رولزرويس البريطانية لصناعة المحركات ان الاقبال من المستثمرين الأفراد فاق كل التوقعات، وانه باغلاق باب الاكتتاب في الساعة العاشرة من صباح امس بلغت التقديرات الأولية لعدد المكتتبين حوالي ١,٢٥ مليون مكتتب، اي اكبر من عدد الذين اكتتبوا في اسهم بريتش ايرويز (الخطوط الجوية البريطانية) والذي كان قد بلغ ١,١ مليون مكتتب فقط. وطبقا لذلك فمن المرجح ان تزيد شريحة الاسهم المخصصة للمستثمرين الأفراد من ٣٠٪ الى ٤٠٪ على حساب النسبة المخصصة للمؤسسات.

وتبلغ القيمة الاجمالية لاصدار رولزرويس حوالي ١,٣٦ بليون جنيه استرليني. وقد سجل سعر القيمة المدفوعة من السهم في السوق غير الرسمية امس التي تتعامل فيها مؤسسات الاستثمار فقط ما يتراوح بين ١١٥ ـ ١٢٠ بنسا للسهم بزيادة ٣٢,٥ بنس عن القيمة المدفوعة (٨٥ بنسا) وبنسبة تصل الى حوالي ٣٨٪. وكانت توقعات السوق تشير الى احتمال ارتفاع القيمة السوقية للجزء المدفوع من السهم بما يتراوح بين ١٥ الى ٢٠ بنسا فقط.

ومن المتوقع ان تعلن نتائج التخصيص في اواخر الاسبوع المقبل، على ان يبدأ تداول الأسهم رسميا في بورصة لندن في ١٩ من الشهر الحالي.

وتأثرت المعاملات في بورصة لندن بانعكاسات آخر استطلاعات الرأي العام الذي كشف عن تقلص الفجوة التي تفصل بين شعبية المحافظين ومعارضيهم من العمال الى ٥٪ فقط بدلا من ١٠٪ في الاسبوع الماضي. كذلك سيطرت حالة حذر على المعاملات انتظارا لنتائج الانتخابات المحلية التي جرت امس

ورغم ذلك فقد ارتفعت اسهم الشركات الدولية خصوصا شركات النفط والشركات ذات التوجه الكبير للأسواق الخارجية مثل جاجوار للسيارات. لكن المكاسب في القطاعات الأخرى كانت محدودة عموما. وتعرض قطاع السندات لتراجع في الأسعار بسبب استمرار معارضة بنك انجلترا لاعلان تخفيض سعر الفائدة الاساسي على الاسترليني.

وتذبذبت حركة المعاملات خلال الفترة الثانية، فبعد مكاسب ارتفعت الى حوالي ٨,١ نقطة في الفترة الاولى سجلت بدايات الفترة الثانية تراجعا بحوالي ٣,٥ نقطة على مقياس فاينتشال تايمز الذي سجل ١٦٣٧ نقطة مقابل مكاسب بلغت ١٣,٦ نقطة امس الاول.

وكانت اهم مؤشرات المعاملات في الاسواق الاخرى كالتالي:

● **نيويورك:** شهدت سوق نيويورك جولة معاملات نشطة الليلة قبل الماضية تم خلالها تداول ١٩٦,٥ مليون سهم مقابل ١٩٢ مليونا في الجولة السابقة. وسجلت الأسعار ارتفاعا هامشيا على مقياس داو جونز الذي بلغ عند الاقفال ٢٣٤٢,٢ نقطة بزيادة ٤,٢ نقطة.

● **طوكيو:** تصدرت شركات الخدمات وشركات الانتاج الموجه للسوق المحلي حركة المعاملات في سوق طوكيو امس، لترفع متوسط الأسعار في السوق الى مستوى قياسي جديد لم يصله من قبل. وكان القلق بشأن قدرة شركات التصدير على المنافسة مع سعر مرتفع للين قد ادى الى اهتزاز الأداء في السوق خلال اليومين الماضيين.

وساعد على ارتفاع اسهم شركات الانتاج المحلي تزايد توقعات انخفاض اسعار الفائدة على الين الياباني الأمر الذي رفع مقياس نكي داو الى ٢٤٢٠٧ نقطة بزيادة ٢٨٩ نقطة عن امس الاول.

مجلس الشيوخ الامريكي يقر مشروع الميزانية وزيادة مخصصات الدفاع بشرط زيادة الضرائب

واشنطن ـ أ.ف.ب: اعلن مجلس الشيوخ الامريكي ذو الاغلبية الديموقراطية موافقته النهائية في ليلة الاربعاء/ الخميس على مشروع ميزانية من الف مليار دولار للسنة المالية ١٩٨٧/ ١٩٨٨ ينص على زيادة مخصصات الدفاع وفرض ضرائب جديدة.

وقد تمت الموافقة على مشروع الميزانية بستة وخمسين صوتا مقابل ٤٢ وينص على زيادة قدرها سبعة مليارات دولار للدفاع بشرط ان يقبل الرئيس رونالد ريجان مبدأ رفع الضرائب.

وكان اعضاء مجلس الشيوخ قد وافقوا بعد ظهر الاربعاء خلال تصويت مبدئي على مشروع للميزانية تمت مراجعته وعرضه لوتون شيلز السيناتور الديموقراطي عن ولاية فلوريدا وينص على منح ٢٩٠,٥ مليار دولار للدفاع للسنة المالية التي تبدأ في اول اكتوبر (تشرين الأول) المقبل وما تصل قيمته الاجمالية الى ٣٠١,٥ مليار لاعتمادات البرامج.

وكان الرئيس ريجان قد طلب ٢٩٧ مليار دولار لوزارة الدفاع للسنة المالية ١٩٨٨ مع اعتمادات للبرامج تصل الى ٣١٢ مليار دولار.

ووفقا لهذا المشروع لا تتم الموافقة على السبعة مليارات دولار الاضافية (مقارنة بالاقتراح الديموقراطي الأول) الا اذا قبل ريجان زيادة الضرائب بنفس القيمة في السنة المالية ١٩٨٨/١٩٨٧.

وتنص الميزانية الديموقراطية على تخصيص ١٥,٨ مليار دولار للمساعدة الامريكية للخارج ورغم ان هذا المبلغ اكبر من السنة المالية الماضية الا انه اقل بمليار دولار من الزيادة بنسبة ١٣٪ التي طلبتها الادارة.

مع تكرار حوادث تسرب الاشعاع النووي:

مؤتمر لدراسة الشمس والرياح والمخلفات العضوية كمصادر بديلة مأمونة ومتجددة لتوليد الطاقة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صادق حشيش:

في الأربعينات من القرن الحالي دخل الانسان عصر الذرة بعد ان اكتشف الطاقة الهائلة لانشطار الذرة وهو ما نعرفه بالطاقة النووية.

وظن العلماء انهم استطاعوا ترويض هذه الطاقة الجبارة، وتطويعها لتوليد الكهرباء وتسيير السفن والطائرات. لكن حوادث تسرب الاشعاع النووي زعزعت هذا الاعتقاد، وخاصة بعد الآثار الخطيرة لتصدع مفاعل تشيرنوبيل السوفياتي، وتوقع حوادث مماثلة له في اماكن اخرى.

ونتيجة هذه الحوادث بالاضافة للأزمة المتوقعة في مصادر الوقود التقليدي كالبترول والفحم اتجه العلماء للبحث عن مصادر جديدة للطاقة.

وقد شهدت القاهرة مؤخرا مؤتمرا علميا حول مستقبل الطاقة المتجددة ودورها في التنمية. كما شهدت ندوة اخرى حول الطاقات المتجددة وتنميتها.

وعكس هذا المؤتمر، الذي نظمته وزارات الكهرباء والبترول والبحث العلمي والاعلام بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبرت، اهتماما رسميا بضرورة تطوير الطاقات المتجددة، لتأخذ دورها في التنمية، واضافت الندوة الأخرى التي تنظمها المركز القومي للبحوث اهتمام العلماء والباحثين بهذه الطاقات الجديدة والمتجددة.

وتشمل الطاقات المتجددة طاقة الشمس والرياح بالاضافة لطاقة الغاز الحيوي والمخلفات الصلبة، كما تشمل الطاقة المائية وطاقة المد والجزر وفرق الحرارة بين سطح وأعماق المحيطات والبحار، وطاقة البرك الشمسية.

مازالت البحوث المعملية والتجريبية مستمرة لتحسين استغلال هذه الطاقات المتجددة لكن التطبيق بدأ فعلا في مجالات الطاقة الشمسية وابرز مثال لها في منطقتنا العربية القرية الشمسية بالمملكة العربية السعودية حيث توليد الكهرباء بالطاقة الشمسية بالاضافة لاستخدامها في التدفئة والتبريد والتسخين وتجفيف الحاصلات.

كما بدأت مصر في استغلال طاقة الرياح، وأعدت وزارة الكهرباء خريطة توضح أفضل المواقع لاقامة توربينات الهواء، وتستغل هذه التوربينات في توليد الكهرباء او ادارة طلمبات المياه او المحركات الأخرى.

د. عادل عز وزير الدولة للبحث العلمي يؤكد ان الطاقة اساس نشاط الانسان وحياته على الأرض وأن متوسط نصيب الفرد من الطاقة مقياس للرقي الاقتصادي، والطاقة التقليدية مثل البترول والفحم قابلة للنضوب لذلك لا بد من البحث عن مصادر جديدة للطاقة.

ويدعو الكيميائي عبد الهادي قنديل وزير البترول الى زيادة التعاون بين الدول في مجالات البحث عن مصادر جديدة للطاقة، بالاضافة لترشيد الاستهلاك الحالي للطاقة التقليدية حتى تكفي العالم اكبر فترة ممكنة من الزمان. وقال ان شركات البترول تساهم بجهد كبير في البحث عن المصادر الجديدة للطاقة.

ويضيف د. محمد عبد الهادي قنديل رئيس اكاديمية البحث العلمي قائلا: البترول في منطقتنا العربية سينضب خلال ٣٠ عاما، والغرب كله تحرك بكل امكانياته بحثا عن مصادر جديدة للطاقة، خاصة بعد استخدامنا لسلاح البترول عام ١٩٧٣ وتركزت البحوث حول الطاقة الشمسية، كمصدر دائم للطاقة لا ينفذ.

ويقول د. محمد عبد الهادي: مصر مثلا تقع في منطقة الحزام الشمسي حيث يسقط على كل متر مربع من سطح الأرض ما يساوي ٢٥٠ كيلوجراما من الوقود يوفر ستة آلاف طن غاز بوتاجاز وهي كمية لا يستهان بها.

اشارة تحذير:

فلتربيفر مسؤول البحوث بمؤسسة فريدريش ايبرت الألمانية يقول: كان حادث التسرب الاشعاعي من مفاعل تشرنوبيل السوفياتي، اشارة تحذير لكل العلماء والمسؤولين فقد وضح لنا ان تقنيات الطاقة (الذرية) النووية لها اخطار لا يمكن التحكم فيها بعكس الطاقات النظيفة مثل الشمس والرياح والتي تحافظ على البيئة، وفي الوقت نفسه لا يمكننا الاعتماد على الفحم والبترول لأنها ستنتهي ان عاجلا او آجلا.

والدكتور طلعت الطبلاوي مدير المنظمة المصرية للطاقات الجديدة والمتجددة له رأي مختلف، فرغم انه مسؤول عن تنمية الطاقات المتجددة فهو يرى انها مكملة لمصادر الطاقة الأخرى، وليست بديلا لها، ويتوقع ان تصل نسبتها من ٥٪ الى ١٠٪ فقط من مجمل استهلاك الطاقة حتى عام ٢٠٠٥ لذلك يجب العمل على تنمية مصادر الطاقة الأخرى مثل الفحم والبترول مع ترشيد استهلاكها وتقليل الفاقد منها لأدنى حد.

ويقول د. طلعت الطبلاوي: والطاقة النووية مطلوبة ولا غنى عنها، ولا يمنعنا من استخدامها حادث طارىء فهي تستطيع امدادنا بكميات الطاقة الضخمة التي نحتاجها لمشاريع التنمية والمخزون من الوقود النووي يكفي العالم لسنوات طويلة جدا، بعكس الفحم والبترول.

ويضيف د. طلعت الطبلاوي: التعاون العربي والدولي يمكنه مساعدتنا في التغلب على أزمة الطاقة فهناك تصور لمشروع ضخم لتوليد الكهرباء من غازات البترول بالخليج العربي ويتم نقل الكهرباء منه الى العالم العربي كله من خلال شبكة كهرباء موحدة، ويمكن نقل الطاقة الكهربية الزائدة عن حاجتنا الى اوروبا التي تحتاج اليها بشدة في المستقبل.

كهرباء فضائية:

كذلك يتوقع العلماء امكان توليد طاقة كهربية ضخمة من اشعة الشمس بواسطة محطات فضاء مدارية خاصة ثم يتم نقل هذه الكهرباء الى الارض بوسائل حديثة توصلوا اليها.

د. سعد عوض الأستاذ بهندسة القاهرة يقول: المحطات النووية لا بد منها ولكن بعد الدراسات المتأنية واكتساب الخبرات القادرة على التشغيل والصيانة، ولسنا في عجلة لاستخدام الطاقة النووية لأن الفحم ارخص واكثر امانا والمخزون العالمي من الفحم يكفي العالم ٣٥٠ سنة حسب معدلات الاستهلاك الحالي وتوقعات زيادتها. وللاسف تقام ندوات ومؤتمرات لدراسة الطاقة المتجددة ولا نسمع عن مؤتمر واحد لتنمية وترشيد استخدام الفحم.

وجاذبية الطاقات المتجددة لا يجب ان تلهينا عن الطاقات العملاقة الموجودة تحت ايدينا الآن، فالعالم مقبل على عصر الطاقة النووية الاندماجية فكيف نلحق بهم دون الدخول في عصر الطاقة النووية الانشطارية اما حين تنضب هذه الطاقات، فسنكون مستعدين لاستخدام الطاقات المتجددة التي ندرسها حاليا.

السخان الشمسي:

دكتورة انهار حجازي مديرة ادارة الطاقة الشمسية بوزارة الكهرباء تقول: نقدر حجم الطلب المتوقع على اجهزة التسخين الشمسي حتى عام ٢٠٠٥ بمليون و ٣٥٦ الف سخان منزلي، بالاضافة الى عدد من السخانات الضخمة للقطاع الصناعي توفر هذه السخانات حوالي مليون و ٧٥٠ ألف طن بترول معادل، تمثل حوالي ٢,٩٪ من اجمالي الطاقة المتوقع استهلاكها عام ٢٠٠٥.

د. ابراهيم صقر مدير معمل الطاقة الشمسية بالمركز القومي للبحوث يركز على الآثار الاجتماعية لاستخدام السخان الشمسي في الريف المصري. ويتخذ من قرية ميت ابو الكوم مثالا لذلك، حيث ثبت بالدراسة ان اعمال ربة البيت اصبحت اكثر سهولة. كما تحسنت صحة الأطفال، نتيجة لارتفاع مستوى نظافة البيت ونظافتهم الشخصية. وأدى استخدام التسخين الشمسي لتوفير تكاليف الوقود مثل الكيروسين.

د. عطية الملاح يقول: أن استغلال طاقة الرياح هو أقدم تكنولوجيا عرفها الانسان، وعمرها هو عمر التاريخ المعروف، الذي يمتد الى ٥ آلاف عام وكان اول استخدام لها هو المراكب الشراعية، ثم بدأ استغلالها لادارة طواحين الحبوب، ورفع المياه من الآبار. حتى وصلنا لتوليد الكهرباء منها في عصرنا الحالي.

وتنشأ حاليا محطة تجريبية في منطقة سيدي براني لتوليد الكهرباء من طاقة الرياح تصل قدرتها الى ٢ ميجاوات «ألفي كيلوات»، وتتكون من خمس توربينات هوائية قدرة كل توربين (٢٠٠) مائتي كيلوات كهرباء، بالاضافة لخمس مولدات ديزل قدرة كل منها ٢٠٠ كيلوات وستكون هذه المحطة التجريبية نموذجا للتعميم في باقي محافظات مصر بعد استقرار التجربة نهائيا.

الطاقات المتجددة تشمل طاقة الغاز الحيوي الذي ينتج عن تخمر مخلفات الانسان والحيوان، ويستخدم للحصول عليه جهاز بسيط يتكون من بئر مبني بالطوب توضع فيه المخلفات ويغطى البئر بغطاء معدني يتوسطه فتحة يخرج منها الغاز الذي يتم توصيله بمواقد الطهو ومصابيح الاضاءة.

ويقول الدكتور محمد احمد بالمركز القومي للبحوث: جهاز الغاز الحيوي يصلح للمنازل الريفية بالذات، ويمكن تطويره بحيث يخدم عدة منازل او قرية كاملة واستغلال الغاز الحيوي يوفر ملايين الجنيهات المنصرفة على شراء الوقود التقليدي، المستخدم في الريف كما يساعد على حماية البيئة من التلوث حين يستخدم المخلفات في هذا الجهاز المغطى، بعيدا عن الصرف المكشوف.

طاقة من القمامة:

المخلفات الصلبة للمدن (القمامة) مصدر آخر للطاقات الجديدة التي يخطط العلماء لاستغلالها. بهدفين اولهما توفير الوقود التقليدي، الثاني التخلص من القمامة بطريقة تحافظ على البيئة من التلوث. وهذا الأسلوب العلمي يستخدم في اوروبا للحصول على الكهرباء وتدفئة المنازل في نفس الوقت. وتحرق باريس يوميا ٢٤٠٠ طن من القمامة، بينما تحرق برلين ١٢٠٠ طن من القمامة يوميا.

دكتورة شادية توفيق الأستاذ بالمركز القومي للبحوث تقول: تبلغ الطاقة الحرارية لحرق كيلو القمامة ٢٥٠٠ كيلو كالوري بينما ينتج حرق كيلو الوقود التقليدي ١٠ آلاف كيلو كالوري وفي المدن المصرية يمكن حرق ٤ ١/٢ مليون طن من القمامة سنويا توفر حوالي ٠,٦ مليون طن وقود تقليدي، وتبلغ تكلفة توليد الكهرباء من حرق القمامة ما يقرب من ٢١ قرشا لكل كيلوات ساعة وهي تكلفة اقتصادية جدا.

اسعار النفط تتجاوز ١٩ دولارا بسبب انخفاض الانتاج الامريكي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ارتفعت اسعار التعاقدات الفورية للنفط الى ما يتراوح بين ١٩,١٥ الى ١٩,٣٠ دولار للبرميل من خام برنت. في حين سجلت التعاقدات الآجلة لشحنات الشهر المقبل حوالي ١٨,٥٥ دولار للبرميل مقابل ١٨,٥٠ دولار امس الاول.

وجاء الارتفاع في اسعار النفط فوق معدل ١٩ دولارا بعد ان اعلن معهد البترول الامريكي الليلة قبل الماضية انخفاض انتاج البترول ومشتقاته في الولايات المتحدة خلال الاسبوع الماضي. فقد هبط انتاج الوقود الخفيف بنسبة ٣٪ وتراجع انتاج بنزين السيارات بحوالي ١,٣٪.

وذكرت مصادر الصناعة النفطية ايضا ان مصافي التكرير الامريكية اضطرت لتخفيض انتاجها ايضا الى ٧٩٪ من طاقتها الانتاجية الكلية مقابل ٨١,٥٪ في الاسبوع الاخير من ابريل (نيسان) الماضي.

ونتيجة لانخفاض الكميات المتاحة من الخام في السوق ارتفع سعر نفط القياس الامريكي الليلة قبل الماضية الى ١٩,٢٥ دولار للبرميل في حين ارتفع سعر خام برنت المنتج من بحر الشمال في المعاملات الفورية الى حوالي ١٩,١٥ دولار.

ورغم الانخفاض الملموس في العرض من السوق حاليا فقد ذكرت وكالة الطاقة الدولية في تقريرها الشهري ان الامدادات العالمية للنفط زادت في الشهر الماضي بحوالي ٢,١ مليون برميل يوميا بسبب زيادة انتاج اوبك وزيادة الصادرات السوفياتية

٤ اعضاء جدد بمجلس ادارة البنك المركزي التونسي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن في تونس عن تجديد جزئي لمجلس ادارة البنك المركزي التونسي بادخال اربعة اعضاء جدد اثنان يمثلان القطاع العام واثنان يمثلان القطاع الخاص.

والأعضاء الأربعة الجدد هم السادة حسين الشريف ومحمد الغنوشي باعتبار مهامهما الادارية وعزيز ميلاد والهادي الجيلاني باعتبار خبرتهما في الشؤون الاقتصادية.

الأسواق المالية

استمرار تماسك اسعار الدولار واستقرار نسبي بأسواق الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمر تماسك اسعار الدولار لليوم الثاني على التوالي امس مستفيدا من زيادة الطلب الخارجي بغرض الاكتتاب في سندات الخزانة الامريكية، وهي السندات التي تساهم في تمويل جانب من العجز المالي للولايات المتحدة. وفي الوقت نفسه سجلت اسعار الذهب استقرارا نسبيا حيث تراوحت التغيرات في الاسعار بين دولار واحد الى دولارين في الأونصة. واستمرت اسعار الفضة في الارتفاع بسوق لندن.

وقال متعاملون في السوق انه رغم ان سندات الخزانة الامريكية الجديدة تتميز بعائد مرتفع يبلغ ٨,٥٢٪ مقابل ٧,٢٥٪ على اصدار شهر فبراير (شباط) الماضي، فان هذه السندات لم تجتذب قطاعا كبيرا من المستثمرين.

وتراجعت قيمة الاسترليني امس تراجعا محدودا بعد المكاسب القوية التي تحققت امس الاول. كما خفت الضغوط على اسعار الفائدة التي عادت للارتفاع على حركة الأموال بين البنوك الى ما يقترب من ٩٪ مقابل ٨,٨٪ امس الاول، لكنها على اي حال لاتزال اقل من السعر الاساسي الذي يبلغ ٩,٥٪.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:ـ

● **الاسترليني:**

- **١,٦٨١٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٦٨٧٥.**
- **٢,٩٨٤٦ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٨٦٩.**
- **٩,٩٨٠٩ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٩٨٨٣.**
- **٢,٤٥٠٩ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٤٩٤.**
- **٦,٣٠٨ ريال سعودي منخفضا من ٦,٣٢٢.**
- **٢٣٣,٨٤ ين ياباني منخفضا من ٢٣٤,٣١.**
- **٢١٣٩ ليرة ايطالية بدون تغير.**

● **الدولار:**

- **١,٧٧٥٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٧٧٠٠.**
- **١,٤٥٨٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٤٥١٥.**
- **٥,٩٣٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٩٣١٠.**
- **٢,٠٠٠٢ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٠٠٥.**
- **١٣٩,٣٠ ين ياباني مرتفعا من ١٣٨,٨٥.**
- **١٢٧٢ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٧٠.**

استقرار الذهب والفضة

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب تحت معدل ٤٦٠ دولارا للأونصة، بعد ان كانت قد تجاوزت ذلك المعدل في اليومين السابقين. وبلغ سعر الافتتاح في سوق لندن ٤٥٧,٥٠ دولار للأونصة، ثم تم اعلان سعر الأساس للمعاملات بواقع ٤٥٧,٤٠ دولار للأونصة. لكن تراخي الطلب نسبيا في المعاملات الفورية ضغط على الأسعار الى اسفل ليصل سعر الأونصة الى ٤٥٦,٢٥ دولار للأونصة مقابل ٤٥٧,٥٠ دولار عند اقفال امس الاول.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية بلغ سعر المعدن النفيس امس ٤٥٧,٢٥ دولار بزيادة ٢٥ سنتا عن امس الاول. وكان الذهب قد سجل ارتفاعا هامشيا خلال المعاملات المبكرة في سوق هونج كونج ليصل سعر الاونصة الى ٤٥٦,٦٠ دولار.

ويلغ سعر الافتتاح في نيويورك امس حوالي ٤٦٦ دولارا اقل بنحو دولارين عن اقفال امس الاول.

وسجلت اسعار الفضة ارتفاعا الى ٨,٣٠ دولار للأونصة بزيادة ٥ سنتات عن امس الاول. ولكن الفضة تراجعت في سوق نيويورك الى ٨,٢٣ دولار للأونصة عند الافتتاح امس مقابل ٨,٢٩٥٠ دولار عند اقفال الليلة قبل الماضية.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٣٥٠٠	٦,٣٢٨٨
مارك الماني	٢,١٢٨٠	٢,١٢٢٤
فرنك سويسري	٢,٥٨٨٠	٢,٥٨٥٠
فرنك فرنسي	٠,٦٣٨٥	٠,٦٣٥٥
ليرة إيطالية	٠,٠٠٢٩٩٠	٠,٠٠٢٩٦١
ين ياباني	—	٠,٠٢٧١٤
جلدر هولندي	١,٨٨٤٠	١,٨٨٢٤
دولار سنغافوري	١,٧٨	١,٧٧٢٠
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨١٠٦
شلن كيني	—	٠,٢٤١٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٠٥٠	٠,٣٠٣٩
كرون سويدي	٠,٦٠٩٠	٠,٦٠٨١
كرون نرويجي	٠,٥٧٢٠	٠,٥٧٠٢
كرون دنمركي	٠,٥٦٨٠	٠,٥٦٦٨
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠٦٠	٠,٠٣٠٤٥
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢٨٠	٠,١٠٢٦٢
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٨٠	٠,٠٢٨٦٦
روبية هندية	٠,٢٦٥٠	٠,٢٩٨٠
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٠٨
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٨٠	٠,٢١٦٩٨٧
دينار كويتي	١٣,٩١	١٣,٨٩٦٧
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٠٢٥
دينار عراقي	٢,٩٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٣٤٥	—
ليرة سورية	٠,١٢٧٠	٠,١٦٠٤
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥٦٠	٠,٤٥٣٣٠٠
ريال يمني	٠,٣٦٢٠	—
جنيه مصري	١,٨٨	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,٤٢	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٣٤٠	٥٥,٢١٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٦٥	٦,٤٤٠
اونصة ذهب	١,٧٣٢	١,٧٢٠
كيلو الفضة	١,١٢٠	١,٠٢٠
الأونصة	٣٨	٣٢

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٤٨	+ ١٧
ـ بريتش اويل	٢٦٠	+ ١٦
ـ بريتش تيليكوم	٢٩٠	- ٣
ـ بيتشام	٥٤٢	- ٢
ـ بوتر	٥٠٢	- ٢
ـ اي.سي.اي	١٣٦٦	+ ٤
ـ لويدز	٥٤٣	+ ٣
ـ ميدلاند	٦٧٥	- ٣
ـ نات وست	٥٩٩	- ٤
رانك اورجنيزيشن	٧٢٦	+ ١
ـ رويتر	٦٦٩	+ ٢
ـ راكال	٢٣٢	- ٢
ـ صن اليانس	٨٣٩	- ١
ـ شل	١٢٥٣	+ ١٩
ـ جنرال اليكتريك	٢١٥,٥	+ ٤,٥

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اليوم الثالث للشهادات العلنية في فضيحة «ايران جيت»: إدارة ريجان متورطة بكافة تفاصيل الصفقة!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

مع كل يوم جديد، يدلي فيه الضابط المتقاعد ريتشارد سيكورد بالمعلومات عن دوره في فضيحة «ايران جيت»، وما يعرفه عن ادوار المسؤولين في الادارة، وفي مقدمتهم الرئيس رونالد ريجان في الفضيحة، تزداد الادلة التي تثبت خطورة الفضيحة على الرئيس وادارته ورئاسته وسياسته الخارجية، كما تثبت الفوضى التي تحكمت في صنع السياسة الخارجية الامريكية، وكيف كان يصنع القرار في عهد ريجان، حيث يشارك فيه كبار المسؤولين جنبا الى جنب مع صغار المسؤولين، ومسؤولين من دولة ثالثة (اسرائيل) وتجار سلاح دوليين، ومدنيين امريكيين خارج دائرة المسؤولية.

وكشفت الشهادة العلنية للضابط سيكورد، التي استمرت يوم امس لليوم الثالث على التوالي، امام اللجان المنبثقة عن الكونجرس، ان اسرائيل كان لها الدور الاساسي في كل خطوة من خطوات الفضيحة، وكشفت عن الاهم والاخطر، بالنسبة للرئيس، انه كان يعلم بمسالة تحويل جانب من ثمن الاسلحة الى ايران لصالح قوات الكونترا. وهي النقطة التي تشكل المقتل بالنسبة للرئيس اذا ما تأكدت، خاصة بعد الاستماع الى ما سيقوله الشاهدان الرئيسيان في الفضيحة، جون بويندكستر مستشار الامن القومي السابق، ومساعده الضابط اوليفر نورث.

فقد ذكر سيكورد في شهادته ان مسؤولين في البيت الابيض اخبروه ان الرئيس ريجان يعلم بالعملية السرية التي يشارك فيها لمساعدة الكونترا وان الرئيس على علم بتحويل الاموال من ثمن الاسلحة لايران للكونترا.

وقال في شهادته ان مستشار الامن القومي السابق بويندكستر اخبره في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦، ان الرئيس مهتم بمشروع الكونترا، وانه ممتن ومقدر للدور الذي يقوم به سيكورد.

واضاف في شهادته قائلا: ان نورث ابلغه بانه ناقش موضوع المساعدات للكونترا مع الرئيس، وقال ان جانبا من ثمن الاسلحة حول الى الكونترا بالفعل.

ونفى سيكورد ان يكون قد تحدث الى الرئيس مباشرة، لكنه حاول مقابلة الرئيس والحديث معه واطلاعه على ما يجري، الا انه لم يتمكن. وقال انه اطلع وليم كيسي على كل شيء، وان كيسي كان مشاركا رئيسيا في تحويل الاموال.

وقال: لقد سمعت من نورث، في عدة مناسبات، انه (نورث) اشار في بعض مناقشاته مع الرئيس الى مسالة تحويل جانب من ثمن الاسلحة الى الكونترا. وقال: لقد سمعت من نورث قوله للرئيس: «ان بعضا من اموال آية الله تستخدم لدعم الكونترا». واكد سيكورد ان نورث لم يكن «يمزح» او هازلا في قوله هذا، ولم يورده على سبيل النكتة. واكد قائلا: «ان ما قاله نورث لم يكن بطريق النكتة».

واكد سيكورد انه حضر عدة اجتماعات في البيت الابيض لمناقشة تطورات العملية، واكد قيام المسؤولين في البيت الابيض بعمليات سرية للتغطية على دور الرئيس في الفضيحة. وعلى ما يعرفه عن مراحلها. وقال: في احد الاجتماعات التي حضرتها في البيت الابيض للمساعدة في اعداد شهادة كيسي ووضع جدول زمني باحداث ومراحل الفضيحة، وجدت تغييرا قد طرأ على ما كنت قد قرأته في اليوم السابق، وهو تغيير يتعلق بدور الرئيس وقد اعترضت على ذلك، وبعد نقاش من جانب نورث وبويندكستر، ودعتهما معلنا عدم استمراري وموافقتي على ما يجري.

وكشف سيكورد عن احداث جرت يوم اقالة نورث من عمله، وكذلك ما جرى يوم ٨٦/١١/٢٥ عندما اعلن ميس في مؤتمره الصحافي عن ان اموالا حولت للكونترا، فقال: في ذلك اليوم، قلت لبويندكستر الا يستقيل، وان يستمر ويدافع عن موقفه لكنه قال لي: ان الوقت متأخر.

واضاف سيكورد: وفي وقت متأخر من ذلك اليوم اجتمعت مع نورث في احد الفنادق في واشنطن. واثناء اجتماعنا تلقى نورث مكالمتين واحدة من الرئيس واخرى من نائبه جورج بوش. بالنسبة لمكالمة الرئيس، لم اعرف في البداية انه يتحدث الى الرئيس، لكنه كان يقول: نعم سيدي الرئيس... لقد حاولت عمل افضل ما اقدر عليه، شكرا جزيلا.. انني آسف ان تنتهي المبادرة بهذه الصورة.. لقد حاولت ان اخدم باقصى ما اقدر عليه..

وكشف سيكورد انه طلب من نورث ان يعطيه سماعة الهاتف ليتحدث الى الرئيس لكن نورث كان قد اقفل الخط. وقال سيكورد: انه كان يريد القول للرئيس ان قرارا خطأ قد اتخذ، وان اشياء خاطئة تحدث.

كما كشف سيكورد عن انه لم يكن هناك اي اتفاق مع الايرانيين قبل رحلة ماكفرلين الى طهران، بان جميع الرهائن سيطلق سراحها. وقال: لا ادري من اين جاءت هذه القناعة عند ماكفرلين.

وكشف ان نورث اتلف ومزق بعض الوثائق المتعلقة بالمساعدات للكونترا، خوفا من ان تسرق، لكنه اكد انه لم يمزق اية وثيقة تتعلق ببيع وشحن الاسلحة الى ايران.

وعلى صعيد البيت الابيض والمسؤولين فيه، وموقفهم من المعلومات التي يدلي بها سيكورد، كرر الرئيس ريجان يوم امس نفيه المعرفة باي شيء يتعلق بتحويل الاموال للكونترا بطريقة غير قانونية. كما كرر الناطق باسم البيت الابيض مارلن فتزووتر النفي القاطع بان يكون الرئيس على معرفة بهذه المسالة.

الا ان الكثير من المراقبين والمحللين يعتقدون ان مأزق الرئيس يزداد خطورة وصعوبة مع كل معلومة جديدة عن دوره ومعرفته بتحويل الاموال، وان البيت الابيض مازال يوفر دفاعاته لمواجهة ما سيدلي به الشاهدان الرئيسيان بويندكستر ونورث من معلومات واقوال، خاصة اذا لم تسفر المفاوضات السرية الجارية لاحتوائهما يمكن احتواؤه من مضاعفات الفضيحة.

ومما يذكر هنا تعليق بعض المسؤولين السابقين والخبراء على ما ادلى به سيكورد من معلومات اذا اجمعوا على ان اسرائيل لعبت دورا رئيسيا وخطيرا في العملية، وان بصمات المسؤولين فيها واضحة كل الوضوح في كل خطوة تمت في اطار المبادرة - الفضيحة. كما اكدوا على الدور الرئيسي للمخابرات المركزية ومديرها السابق وليم كيسي.

الانتخابات المحلية البريطانية تمهيد للانتخابات العامة

لندن - كونا: جرت امس عملية الاقتراع لانتخابات حكومة محلية في انجلترا وويلز ستكون اوثق مؤشر تستند عليه رئيسة الوزراء المحافظة مارجريت ثاتشر في الدعوة لانتخابات برلمانية.

وستدرس ثاتشر نتائج الاقتراع بدقة في اجتماع ستعقده مع مساعديها الرئيسيين يوم الاحد المقبل.

ويتوقع ان يصدر اعلان بتحديد موعد الانتخابات البرلمانية - الذي يحتمل ان يكون ١١ يونيو (حزيران) المقبل - يوم الاثنين المقبل ومن المستبعد ان يؤجل إلا إذا جاءت نتائج الانتخابات المحلية اليوم بما لا تشتهي سفينة حزب المحافظين الحاكم.

ويتنافس في الانتخابات المحلية ٢٨,٥٠٠ مرشح على ١٢٠٠٠ مقعد تكون ٣٦٩ مجلسا من مجالس الحكومات المحلية، وهي اكبر واهم انتخابات محلية لانها تشمل ثلثي الدوائر الانتخابية ويستثنى منها فقط اسكتلندا ولندن. وتجري هذه الانتخابات كل اربع سنوات.

واظهر استطلاع للراي نشرت نتائجه في صحيفة «اندبيندانت» ان حزب المحافظين وحزب العمال المعارض يتساويان من حيث التأييد الشعبي في الانتخابات المحلية.

ولا يعطي الاستطلاع لثاتشر الضوء الاخضر الواضح الذي تريده كي تدعو لانتخابات عامة في الشهر المقبل.

وطبقا لهذا الاستطلاع فان نتائج الانتخابات المحلية ستكون ٣٦ بالمائة للمحافظين و٣٥ بالمائة للعمال و٢٧ بالمائة لتحالف الحزب الديمقراطي الاشتراكي مع حزب الاحرار واثنين بالمائة لآخرين.

فوز الحزب الحاكم في الانتخابات «البيضاء» واتجاه نحو اليمين المتطرف في جنوب افريقيا

جوهانسبورج - وكالات الانباء: اختار الناخبون البيض بصورة جماعية الحزب الوطني للرئيس بيتر بوتا للبقاء في الحكم خلال الانتخابات التشريعية التي جرت امس الاول في جنوب افريقيا والتي شهدت اتجاها قويا لمجموع الناخبين نحو اليمين على حساب المعارضة الليبرالية.

وفي الوقت الذي كانت تجري فيه عمليات الفرز انفجرت قنبلتان دمرتا مقر الاتحاد النقابي للسود في البلاد وهو المؤتمر النقابي لجنوب افريقيا (كوزاتو)، واوضح مسؤول في البوليس ان احدا لم يصب.

وفي الساعة ٠٦,٠٠ بالتوقيت المحلي (٠٤,٠٠ جمت) بعد تسع ساعات من بداية عملية الفرز حصل الحزب الوطني على ١١٠ مقاعد من بين ١٤٨ عرفت نتيجتها بالفعل (وفقا لتليفزيون الدولة) اي حوالي ٥٢ في المائة من الاصوات مقابل ٥٦ في المائة سنة ١٩٨١ تاريخ آخر انتخابات «بيضاء».

ويضم برلمان البيض ١٦٦ نائبا منتخبا، ويبدو ان الحزب الوطني الذي كان له ١١٧ نائبا في المجلس السابق سيسجل تقريبا نفس النتيجة.

كما يبدو ان معدل الاشتراك سجل زيادة طفيفة عن سنة ١٩٨١ (٦٧,٣٥ في المائة بالنسبة للدوائر الاولى وعددها ١٧٤ مقابل ٦٦ في المائة منذ ست سنوات).

وقد جاء تراجع اصوات الحزب الوطني في البداية لصالح اليمين المتطرف حيث حصل حزب المحافظين الذي لم يكن له وجود سنة ١٩٨١ على اكثر من ٢٥ في المئة من الاصوات التي تم فرزها.

ويتعين على الحزب الوطني الذي اقام حملته على اصلاحات حذرة وتدريجية لاعطاء ٢٣ مليون اسود محرومين من حق التصويت تمثيلا سياسيا ان يأخذ في اعتباره هذه الدفعة القوية لليمين المتطرف لاسيما وان المعارضة الليبرالية سجلت تراجعا واضحا.

وكان للحزب الفيدرالي التقدمي (تشكيل لليسار الوسط يدعو الى الغاء الفصل العنصري تماما) ٢٦ نائبا سنة ١٩٨١. وقد حصل في انتخابات امس الاول حتى الساعة (٠٥,٠٠ جمت) على ١٩ مقعدا ولا يبدو انه سيسجل نفس الرقم الذي سجله منذ ست سنوات.

والادهى من ذلك ان تأييده الانتخابي الذي كان ١٩ في المائة سنة ١٩٨١ يقل عن ١٦ في المائة هذا العام.

وقد هزم وزير واحد وهو وزير الزراعة جريلينج ونتزيل الذي سقط في الترنسفال امام مرشح حزب المحافظين. وفي المقابل انتخب جميع الوزراء الآخرين وخاصة وزير الخارجية رودولف «بيك» بوتا في جوهانسبورج. كما هزم ايضا اثنان من نواب الوزراء.

وكان انفجار القنبلتين في مقر كوزاتو الحادث الوحيد الذي تخلل هذه الليلة الانتخابية.

على صعيد آخر، طردت حكومة جنوب افريقيا العنصرية اثنين من موظفي التليفزيون الاسترالي بحجة انهما «يتحيزان» في تغطية الاحداث في البلاد.

ويعمل هذان الصحافيان، وهما ريتشارد كارلتون وجنيفر اينجي، لحساب هيئة الاذاعة الاسترالية.

شوارع جوهانسبورج خالية خلال مقاطعة الاغلبية السوداء للانتخابات البيضاء في جنوب افريقيا العنصرية.

نجاة رئيس وزراء هولندا من حادث اعتداء

روتردام - أ.ف.ب: يبحث رجال البوليس الهولندي عن مرتكبي حادث اعتداء بقنبلة نجا منه رود لوبرس رئيس الوزراء وزوجته مساء أمس الأول.

وذكر البوليس ان مجهولين القوا قنبلة حارقة من نافذة حجرة المعيشة التي كان يجلس بها رئيس الحكومة الهولندية وزوجته في منزلهما في روتردام.

واوضح البوليس ان القنبلة تسببت في نشوب حريق صغير وقام لوبرس باخماد النيران بنفسه والقى بالقنبلة خارجا.

وكانت شقة لوبرس لا تخضع لحماية البوليس وقت وقوع الاعتداء قبيل الساعة ٢٢,٠٠ بالتوقيت المحلي (٢٠,٠٠ جمت).

ولم يسفر الاعتداء سوى عن اضرار مادية في شقة رئيس الوزراء المسيحي الديمقراطي.

فالدهايم يقاضي رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ؟

فيينا - ر: قال متحدث باسم الرئيس النمساوي كورت فالدهايم ان محاميه يفكرون في مقاضاة ادجار برونجمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي بتهمة القذف.

ويشير محامو الرئيس فالدهايم بذلك الى تصريحات ادلى بها برونجمان امس الاول في بودابست حيث وصل لحضور اول اجتماع للمؤتمر اليهودي العالمي في اوروبا الشرقية.

وطالب برونجمان الرئيس النمساوي بتقديم استقالته من اجل بلاده بعد مزاعم نسبها المؤتمر اليهودي العالمي اليه بأن له صلة بجرائم الحرب النازية خلال الفترة بين عامي ١٩٤٢ و ١٩٤٥.

مسؤول مغربي: تسوية قريبة للقضايا العالقة مع الجزائر

قال مسؤول مغربي في حديث صحفي نشر في باريس ان بلاده راغبة في متابعة الحوار مع الجزائر بغية حل القضايا العالقة بين البلدين المتجاورين .

ونسبت صحيفة «لوموند» الفرنسية الى مسؤول في الحكومة المغربية لم تحدده قوله «ان الابواب بقيت مفتوحة» بعد القمة الثلاثية العربية التي عقدت على الحدود بين البلدين لاجراء مزيد من الاتصالات .

وكان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز قد رعى القمة المذكورة حيث جمع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وتم خلالها بحث العديد من القضايا من بينها موضوع الصحراء الغربية .

واوضح المسؤول المغربي ان عددا من القضايا الثنائية العالقة بين المغرب والجزائر سترى الحل في المستقبل القريب .

واكد ان مسؤولين من البلدين الشقيقين سوف يجتمعون بعد نهاية شهر رمضان المبارك .

وقالت الصحيفة ان المسئول المغربي رفض اعطاء اي تفاصيل حول هذه القضايا باستثناء القول ان القضية الرئيسية التي ستكون مثار بحث هي موضوع استئناف العلاقات الدبلوماسية وفتح افاق للحوار بين البلدين لمناقشة الوسائل التي تؤدي الى حل لموضوع النزاع في الصحراء الغربية .

واكدت الصحيفة ان الملك فهد بن عبد العزيز كان العنصر المهم في انجاح القمة بين الرئيس بن جديد والملك الحسن الثاني .

مغزى انعقاد المؤتمر اليهودي العالمي في العاصمة المجرية

خصصت صحيفة «لوموند» المسائية افتتاحيتها لاجتماع المؤتمر اليهودي العالمي الذي افتتح في بودابست وقالت ان انعقاده في بلد من بلدان الكتلة الشرقية سابقة غير انها لم تحدث من محض الصدفة .

واضافت «لوموند» ان بودابست عاصمة المجر تضم اهم جالية يهودية بين بلدان اوروبا الشرقية تعدادهم اكثر من ثمانين الف شخص .

واشارت الى ان المؤتمر ما كان انعقد في بودابست من غير موافقة الكرملين وتأييده لان السلطات المجرية لن تجازف في خطوة مماثلة تتعلق بموضوع غاية في الحساسية وحدها .

وتساءلت الصحيفة عما اذا كانت بودابست ستشكل نقطة التحول المهمة نحو تسوية العلاقات بين تل ابيب وموسكو وذكرت ان ادجار برونجمان رجل الاعمال الكندي الذي يترأس مؤتمر اليهود العالمي كان قد زار موسكو في نهاية مارس (اذار) الماضي وتلقى وعودا سوفياتية باتباع سياسة اكثر ليبرالية فيما يتعلق بهجرة اليهود .

وكانت النتيجة ان رحل ٧١٧ يهوديا سوفياتيا في شهر ابريل (نيسان) الماضي مقابل ٢٨ سمح لهم بالخروج في ابريل ١٩٨٦ .

وتابعت «لوموند» ان ذلك سمح لبروجمان بالتصريح عند وصوله الى بودابست بان السوفيات عند كلمتهم. واضافت: وفعلا فقد وعد جورباتشوف بهجرة ١١ الف يهودي خلال هذا العام .

وقالت الصحيفة ان جورباتشوف ينتظر هو ايضا ان يتلقى ثمن خطوته هذه وهي ان يلغي الكونجرس الامريكي تعديل جاكسون الذي يربط بين التعامل مع السوفيات بسياسة موسكو من حقوق الانسان .

ويفرض هذا النص في احد بنوده غير المكتوبة خروج ستين الف يهودي من الاتحاد السوفياتي وهذا ما تعتبره موسكو طعنا في كرامتها وأدى الى تصاعد التوتر بين البلدين كما ساهم بتصلب السوفيات وتخفيض عدد تأشيرات الخروج المعطاة لليهود .

وتضيف «لوموند» ان موضوع اليهود السوفيات يزداد تعقيدا بدخول عنصر آخر يرغب بعض المسؤولين الامريكان والاسرائيليين لعبه وهو رغبة جورباتشوف بالعودة بقوة الى منطقة الشرق الاوسط عبر المؤتمر الدولي .

فبالنسبة لواشنطن فان عودة السوفيات الى شؤون المنطقة يجب ان يسبقه تطبيع للعلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل .

«لوموند»

ثاتشر ستندم لانها رفضت التحقيق في فضائح التجسس

نشرت صحيفة «التايمز» الصادرة امس تحليلا قالت فيه:



ثاتشر

ان رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر ربما تعيش لتندم على البيان الذي ادلت به يوم الاربعاء وقالت فيه انه لن يجري اي تحقيق مستقل في المزاعم التي تقول ان المخابرات البريطانية حاولت زعزعة حكومة هارولد ويلسون في اواسط السبعينات.

اذ ترى الصحيفة ان رئيسة الوزراء قد تندم على هذا القرار لان القضية لن تموت او تختفي. وهناك عدد كبير من الناس الذين لهم مصلحة في استمرار الحديث عنها والابقاء عليها. وهناك ايضا نواب المعارضة الذين هم بحاجة ماسة الى قضية يثيرونها اذا ما فازت مارجريت ثاتشر بالحكم لفترة ثالثة بعد الانتخابات.

استغلال

اذ ليس هناك اي قوة على الارض تستطيع منعهم عن استغلال هذه القضية.

وسوف تنمو اتهاماتهم ومزاعمهم وتتخذ شكلا اكثر تحديدا. فهم يعرفون ان الموضوع عندما يتعلق بشؤون المخابرات والامن فان في وسع كل شخص ان يقول اي شيء عن اي شخص.

ولكن هؤلاء الناس فرادى او مجتمعين لا يستطيعون ان يقنعوا مارجريت ثاتشر بما فيه الكفاية لتفعل اي شيء بالنسبة لادعاءاتهم.

وقد كانت على حق عندما رفضت اجراء تحقيق مستقل ما دام طلب اجرائه مقصورا على اولئك الناس. ولكن عالم السياسة والصحافة مليء بأناس يطالبون باجراء التحقيقات المختلفة. ولو كانت الحكومة تنصت لهؤلاء لكان مهمة الحكم ستقتصر على اجراء التحقيقات.

احداث جديدة

الا ان اصواتا جديدة انضمت هذه المرة الى تلك الاصوات وهي اصوات وزيري داخلية سابقين ورئيس سابق للوزراء كان لهم ضلع في الحكم آنذاك وهم: ميرلين ريس، وروي جنكنز وجيمس كالاهان.

والمحافظون يصورون هذه الشخصيات دائما على انها تحاول اخفاء نوع من المثالية والمسؤولية على حزب العمال بعد ان فقدهما لسوء الحظ. فاذا ما رفضت ثاتشر طلب مثل هذه الشخصيات المهمة اجراء تحقيق فان اسبابها يجب ان تكون مقنعة جدا. ولكنها ليست مقنعة الآن.

اتهامات

وهكذا فان القضية ستظل قائمة وستظل ثاتشر تنفي وترفض التحقيق بينما يواصل خصومها توجيه الاتهامات التي ستساهم في توسيع اللغة السياسية مثل «التستر». وبعد فترة من الزمن ربما تبدأ سمعة ثاتشر في التضرر نتيجة القضية. اذ ان فوزها في الانتخابات لمدة ثالثة - وهو ما لم يحصل اطلاقا في السابق - لن يحميها اذا ما بدأ الناس يعتقدون انها تخفي شيئا ما.

وتطرقت الصحيفة الى الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون وفضيحة ووترجيت فقالت انه بدأ ينهار بسببها بعد فترة وجيزة من الهزيمة التي الحقها في الانتخابات بجورج ماجفرن - ولا شك في ان كثيرين في التلفزيون والصحافة وغيرهما من المجالات سيحاولون ان يوقعوا بها نفس المصير.

فاذا ما فازت في الانتخابات للمرة الثالثة باغلبية كبيرة فانهم لن يقبلوا ان يقال انهم اخفقوا في محاولتهم لتحويل الناخبين ضد قوة شريرة يسمونها «الثاتشرية». وسيحاولون ان يهزموها بوسائل غير صندوق الاقتراع.

تدخل كالاهان

وربما يكون السبب الرئيسي الذي جعلها ترفض اجراء التحقيق هو التعامي. فقد نظر المدعي العام في المزاعم والاتهامات - وظهرت حقيقة جديدة مهمة جدا بفضل تدخل جيمس كالاهان. وكان هذا امرا مقبولا لدى ثاتشر. فالمرء يستطيع ان يفهم اسبابها ودوافعها ويتعاطف معها.

«التايمز»

صحافة بلا سياسة

انتقاد عنيف للرؤساء والمدراء في بريطانيا

ذكرت صحيفة «لندن ديلي نيوز» ان الرؤساء والمدراء في بريطانيا تعرضوا لهجوم شديد من الحكومة والاكاديميين وزعماء النقابات العمالية .

وكان وزير الاستخدام والعمل في البلاد هو اول من باشر الهجوم . اذ انتقد الرؤساء على عدم توافر المؤهلات الكافية لديهم .

اما الاكاديميون فقد اتهموا المدراء بانهم هواة على المسرح العالمي . واخيرا شن الامين العام لمجلس اتحاد النقابات العمالية نورمان ويلس هجوما قال فيه ان مدراء الصناعة يعيقون تقدم الصناعة بشكل ايجابي .

وقد وردت هذه الاتهامات في مؤتمر عقد في لندن لمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتاسيس مجلس التنمية الاقتصادية . واتهم بعض النقاد المدراء بان ثلثهم ليس لديهم اي تدريب اداري وبان خمس كبريات الشركات ليس لديها برامج للتدريب كما ان خمس المدراء فقط لديهم مؤهلات اكاديمية بالمقارنة مع ٦٣ بالمائة في المانيا الغربية و٨٥ بالمائة من الولايات المتحدة .

واتضح من الاحصائيات ايضا ان معدل راتب المدير في جنوب شرق انجلترا (المنطقة المزدهرة) يبلغ حوالي ستين الف جنيه . اما في انحاء البلاد الاخرى فهو حوالي ٤٧ الف جنيه في السنة .

● ● ●

ارقام قياسية تحققها لوحات فنية

حققت بعض اللوحات الفنية البريطانية ارقاما قياسية خلال المزاد العلني الذي اقامته دار سوذبي في معرضها في نيويورك . وبلغ عدد اللوحات المعاصرة التي ضربت ارقاما قياسية جديدة ١٨ لوحة .

ومن اهم ما تمخض عنه المزد بالنسبة للسوق الدولية هو السعر الذي حققته لوحة من رسم الفنان الامريكي الهولندي الاصل وليام دي كوننج . اذ بيعت بحوالي مليونين وربع مليون جنيه لتعادل بذلك الرقم القياسي الذي سبق تسجيله للوحات المعاصرة.

وكانت لوحة للفنان جاسبر جونز قد حققت ذلك في اواخر العام الماضي .

اما بالنسبة للفنانين البريطانيين فقد حققت لوحاتهم المعاصرة ارقاما بريطانية قياسية جديدة زادت على مائتي الف جنيه .

● ● ●

مرشح اليمين المتطرف في فرنسا يعتمد على النساء

ذكرت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان زعيم اليمين المتطرف في فرنسا «لو بين» الذي قرر خوض معركة رئاسة الجمهورية يعتمد على تاييد اكثرية النساء وعلى عدد من ابناء الجيل الجديد .

واضافت المجلة ان «لو بين» عمل في الاونة الاخيرة الى انفاق مبلغ كبير من المال على اناقته بعدما كان لا يهتم كثيرا بالمظاهر وذلك من ضمن مخططه لخوض معركة الرئاسة .

● ● ●

حملة واسعة النطاق في بريطانيا ضد الايدز

ستبدأ في بريطانيا حملة واسعة النطاق تؤيدها الحكومة من اجل تأمين الاموال اللازمة لاجراء البحوث على فيروس مرض فقدان المناعة المكتسبة من الجسم (الايدز) .

وسوف يكون روبرت ماكسويل صاحب دار الطباعة العالمية ومجموعة صحف ميرور الشخصية الرئيسية في هذا الجهد الذي يرمي الى تأمين مبلغ خمسين مليون جنيه .

وسيتم انفاق هذا المبلغ ايضا لمساعدة صندوق الايدز الوطني الذي تشكل هذا الاسبوع بالاضافة الى تأمين النصح والمشورة والسعي الى لاكتشاف علاج من خلال الابحاث العالمية لهذا المرض الرهيب .

وفي هذه الاثناء من المقرر ان يعقد مؤتمر دولي شامل لبحث التوعية الشعبية بالايدز . وقد تقرر عقده في لندن في العام المقبل باشراف الحكومة ومنظمة الصحة الدولية .

● ● ●

حريق يقتل ٨ عجائز في فرنسا

قالت صحيفة «فرانس سوار» ان حريقا هائلا شب في استراحة للعجائز في مدينة نوجون سور مارن ادى الى وفاة ثمانية اشخاص تتراوح اعمارهم بين السبعين والتسعين .

واضافت الصحيفة ان المحققين اكتشفوا انه ليس في الاستراحة ابواب نجاة ليخرج منها النزلاء في حال حصول حريق كما اكتشفوا ان عدد الممرضات ومساعدي الاطباء في الاستراحة قليل جدا .

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن احتدام الوضع بين بيريز وشامير بشأن الموقف في المؤتمر الدولي والمفاوضات المباشرة مع الاردن.

وكتبت «عال هشمار» في الوقت الذي طلب وزراء الليكود وضع حد للايضاحات في واشنطن، اصدر توماس بيكرنغ تصريحا واضحا يقول فيه ان الولايات المتحدة تؤيد جهود بيريز لعقد المؤتمر الدولي.

«دافار» الاتفاق الذي توصل اليه شامير مع الامريكيين يفيد بان القدس ستبقى موحدة والعلم الاسرائيلي سيبقى مرفرفا فوق حائط المبكى في القدس الشرقية.

«هاآرتس» : اشتداد حدة التوتر بين الليكود والمعراخ عشية اجتماع المجلس الوزاري المصغر يوم الاثنين المقبل.

شامير: المؤتمر يقرب الحرب. بيريز: هناك خياران اما حسم موضوع المؤتمر الدولي او الانتخابات.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف الاسرائيلية فهي:

● تقديم اقتراح يدعو الى اطلاق سراح الضابط التركي فورا وتقديم الذين اتهموا باعطاء افادات كاذبة الى محكمة تأديبية في جهاز «الشين بيت».

● سكرتارية غوش امونيم تعقد اجتماعا طارئا، سكرتيرة الحركة تقوم بتحطيم الزجاج بنفسها في قلقيلية وتحث اعضاء الحركة على مشاركتها في هذه الاعمال.

● بيريز: السماح لالف يهودي بالهجرة من الاتحاد السوفياتي الشهر القادم .

● رابين لايبان : سوف ارد على طريقة العمل القربية التي عملت بموجبها اللجنة التي تحقق بقضية بولارد.

● الشرطة الامريكية تعتقل فلسطينيا بناء على طلب اسرائيلي لتسليمه.

● ارنس : من المحتمل ان نضطر الى ضم الضفة الغربية.

● ثلاث سيدات من اللواتي نجون من مجزرة صبرا وشاتيلا يقدمن دعوى للحصول على تعويض.

● سقوط قذائف كاتيوشا على الجليل.

● الخوف من امكان تدهور العلاقات بين العرب واليهود في عكا.

مجلة عسكرية بريطانية تؤكد قدرة العراق على وقف تقدم الايرانيين نحو البصرة

ذكرت مجلة متخصصة بالشؤون الدفاعية تصدر في لندن ان العراق لديه قوات كافية لوقف اي تقدم ايراني بالقرب من البصرة في المستقبل المنظور .

ونقلت مجلة «جينز ديفينس ويكلي» في عددها الاخير عن مصادر مخابرات اجنبية قولها ان العراق عزز بدرجة كبيرة من قوة الفيلق الثالث حول البصرة ولا يحتاج بعد الى امداد من اي فيلق آخر في مكان آخر من الجبهة .

واكدت المصادر انه بالرغم من ان الايرانيين كرروا هجماتهم على هذه المدينة الاستراتيجية في جنوب العراق هذا العام الا انهم اخفقوا في تحقيق اي نصر يذكر .

واشارت الى ان الحرس الجمهوري العراقي المكون من عدة الوية لعب دورا كبيرا في استعادة الاراضي التي احتلتها القوات الايرانية في هجوم شهر يناير الماضي الذي فشلت فيه بالسيطرة على مدينة البصرة .

كما اكدت هذه المصادر انه حتى اذا سيطرت القوات الايرانية على البصرة فان اي ضغط على بغداد من الجنوب سوف يؤدي الى مشاكل كبيرة للايرانيين .

واوضحت المصادر الى انه بالاضافة الى الدفاعات العراقية المعدة على شكل تحصينات ترابية معززة بالدبابات والمدفعية الا ان هناك ظروفا تضاريسية صعبة تعوق هجوم ايران من الجنوب .

ومضت المصادر تقول ان منطقة جنوب العراق ارض منبسطة لا توفر للقوات الهاجمة اي حماية من الطائرات المقاتلة العراقية .

ذكريات قبل ٤١ سنة

كيف احتفلنا بيوم الجلاء عن سورية «٥»

ووقف الاستاذ جبران التويني صاحب (النهار) البيروتية، وهو من أشد من عرفت اعتزازا بعربيته، ودفاعاً عن قوميته، وارهفهم قلما في خدمتها، وقد جاء خطابه بعد خطاب المطران حريكة من ابلغ آيات التضامن القومي والولاء الوطني المسيحي العربي.



وبعد مقدمة بليغة قال : «إن ما شهدنا وما سمعنا يرسل الدموع من العيون، فلا هو يحبس بيانا او يعقل لسانا.. بل ينطلق البيان على سجيته ويحوم في هذا الحشد من دنيا العرب متجمعا في دمشق يشاطرها افراحها، فينظر المرء بعيني خياله الى الماضي ثم يسائل نفسه، والحبور ملء برديته : أصحيح أن دمشق استردت مكانتها في دنيا الاستقلال العربي، وربطت حلقات السلسلة الكبرى من معاوية الى الوليد الى عبد الملك الى فيصل الكبير الى شكري القوتلي ؟ هل استعادت الشام سيادتها ونفضت عنها رماد الاجيال وتحفزت لتنطلق منها عبقرية العرب الى دنيا الانسانية تقدم لها نتاج الفكر العربي في شتى ميادين الحياة. نعم ان هذه الاعجوبة قد تحققت وها نحن اليوم نحتفل بتحقيقها مغتبطين».

واسترسل يقارن بين خروج أبي عبد الله الصغير من غرناطة. وخروج اوليفا روجيه وجماعته من دمشق «اولئك الذين جهلوا أن صقور الشام التي خرج منها صقر قريش عبد الرحمن الداخل ما لانت وما تلين امام الشدائد، وهي التي أرسلت الى الاندلس بطلا اقام فيها ملكا عربيا». ثم انحنى أمام ذكرى مواكب الشهداء العرب في كل العصور الذين مكنوا لنا بتضحياتهم وجهادهم من تحرير هذا الوطن وبعث استقلاله وقال : «إن روح العرب تظل حية على الزمان مهما أعملت فيها طوارق الحدثان، ومهما حاولت كبتها جحافل الشعوب، فان هذه الشعوب التي فرضت نفسها على العالم لخير العالم تظل نابضة لا تموت».

جامعة العروبة

وتحدث ابو غسان عن روح دمشق في الفتح الاسلامي، تلك الروح التي وثبت في صدور بني غسان وتدفقت على اسلحتهم فوضعوها في خدمة قومهم العرب، فقد كانوا يومئذ طليعة جيش الروم، فما ان خفقت في الجو رايات العرب، ورآها بنو غسان ترفرف في الاجواء حتى فار في عروقهم دم العرب، وكانوا بقيادة زعيمهم ميخائيل العربي، فتركوا جيش الروم وانضموا الى ابناء عمهم القادمين من الحجاز وحاربوا معهم عدوهم المشترك حتى آتاهم الله النصر، فكسروه ومزقوه شر ممزق وانضموا الى ابناء العمومة فرحين». وكان مؤثرا في قوله : «ومن بواعث فخري وأنا من صميم الغساسنة أن أبتهج معكم بتحرير هذا الوطن العربي من جيوش الأجانب، وأن أشهد معكم هذه الحلقة الجديدة تنضم الى سلسلة التاريخ العربي».

واسترسل : «لقد بلغت دمشق الذروة من العز، خصوصا في اواخر العهد الأموي، وشهدت عهداً زاهراً كان فيه الخليفة عبد الملك بن مروان يختار الأخطل له شاعراً من دون جرير والفرزدق، لأن جامعة العروبة كانت تجمع المذاهب والقبائل سواء أكانوا نصارى من تغلب وغسان أم مسلمين من عبس وذبيان». وعرض الخطيب أدواراً من تاريخ دمشق حتى استردت وعيها القومي وأخذ الله بيدها الى استرجاع استقلالها وستعيد لدولة العرب ان شاء الله عهد بني امية في دمشق فيستظل براية العرب أبناء العرب من أي مذهب كانوا والى اية نحلة انتسبوا» ودعا الخطيب لسورية بالسداد في خطواتها حتى تنطلق الى اعادة مجد العرب ليعودوا كما كانوا سادة الزمان، يحملون رسالتهم الى الحضارة ويساهمون في تفريج هذه الأزمة التي يتخبط فيها بنو الانسان، اذا ظل الانسان إنسانا.. عاشت سورية وعاش العرب، وعقبى لنا نحن اللبنانيين وللأقطار العربية الشقيقة المجاهدة في سبيل الاستقلال».

الشيخ صالح العلي الثائر

واختير الشيخ صالح العلي لكلمة قادة الثورات ضد الفرنسيين. وهو من قرية المريقب، حين تقدم الفرنسيون بعد الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٨ لاحتلال الشواطىء السورية للتوغل في الداخل ثار الشيخ صالح العلي ثورته العنيفة وهاجم زحوف الفرنسيين، وطالما انتصر عليهم في معارك متتالية، وقد امده الملك فيصل، ملك الشام، يومئذ بالمال والعتاد.. وحين ثار ابراهيم هنانو، في الشمال، على اثر احتلال الفرنسيين دمشق وانهيار العهد الفيصلي بعد معركة ميسلون، اتصل به الشيخ صالح العلي، وتعاون معه، وقد حكم الفرنسيون عليه بالاعدام غيابا.

وجلس الثائر في صف الوفود مرموقا، وعهد بالقاء كلمته الى الاستاذ عبد اللطيف يونس، وهو خطيب عرف بمتانة ميدنه الوطني في الجبل العلوي. وبعد ما القى السلام على دمشق، مهد العروبة رتل قول الله : «وما جعله إلا بشرى لكم، ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم». وبعد ان مجد هذا النصر المبين وما يتصل به من ذكريات السنوات الثلاث والنصف في نضال ومعارك، تمثل اخوانه الأبطال الذين سقطوا في ميادين الشرف والجهاد : «رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر». «وهذا الاستقلال الذي نتمتع به الآن طليقا من كل قيد إن هو إلا ثمرة جهاد طويل أريقت فيه دماء زكية» «وما يلقاها إلا الذين صبروا، وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم. ان هذا اليوم هو اليوم الذي سفكت من اجله دماء الابطال في جبل العلويين والدروز والغوطة والزاوية (ثورة هنانو)... ولكن المجاهدين السوريين لا يعتبرون أن واجبهم قد انتهى ما لم تجل الجيوش الاجنبية عن كافة الأقطار العربية إنهم لايزالون في صميم الجهاد لاصلاح ما افسده المستعمر وللقضاء على كل طائفية بغيضة ورجعية مقيتة.. وان الأمور لا تستقيم الا اذا عرف كل واحد من الأمة واجبه فقام به خير قيام، ثم حيا العلم، وهتف لسورية ورئيسها وقائد نهضتها شكري القوتلي.

كلمة فلسطين !

وجاء دوري لألقي كلمة فلسطين ! وقد سبقني اربعة عشر خطيبا، فساورني الظن بأن ملالا قد يستحوذ على الحضور، فدعوت الله في سري ان يشرح لي صدري وييسر أمري، وما كاد القائل يذيع أن كلمة فلسطين يلقيها ابن فلسطين حتى دوت القاعة بالتصفيق الحاد والهتاف المتواصل بحياة فلسطين عربية حرة.

وأشهد أنني في حياتي الخطابية، قبل اليوم، لم أشعر بمثل شعوري الآن ولعل خطابي اليوم أحب إلي من أي خطاب ألقيته قبلئذ. وقد بدأته بوصفي دمشق منذ ست وعشرين وستة «يوم مزق الظالم فيه رايتها، وقتل وزير دفاعها، وطارد مليكها، وجثم على صدرها، وأذاع أول ما أذاع قائمة بأسماء احرار البلاد الشامية الذين حكم عليهم بالموت، وكان في طليعة هذي الأسماء شكري القوتلي وإخوانه، فكانت الفاتحة الصمقاء للعهد الأكلح. ورأى الجنرال غورو أن يهرع الى زيارة البطل الثاوي على مقربة من الجامع الأموي.

ووقف القائد الظافر، وقد استعرض في ذهنه في لمحة البصر حروبا طاحنة وزحوفا ومعارك ثم قال : «أي صلاح الدين.. لقد جئنا.. نحن هنا». ولكن الدهر سمع هاتفا من وراء الغيب يقول : «أي صلاح الدين.. كلا إنهم سوف يخرجون ثم كلا انهم سوف يخرجون. إنه ربع قرن وتقر عينك، ويجلو الغاصب عنها وتعود الى أهلها، وأنت أيها الجنرال لا يغرنك جندك، وكثرة أعوانك، وشدة بأسك وسلطانك، فان لهذا الوطن ربا يحميه، وشعبا بالمهج يفتديه. هات بعد اليوم بطشا وعسفا ونكالا، وخذ منا صبراً وإباء ونضالا، انصب المشانق ودمر البيوت.. هات من أغلالك هات، وخذ منا في سبيل الحق ثورات وثورات.. وخذ منا للكفاح العبقري أمثولات، املك علينا كل أمر، واقطع كل سبيل، افعل ما تشاء، وحرم علينا حتى الهواء، فانت أعجز من أن تحرمنا نعمة الاستشهاد في قتالك، وبذل الروح في قراعك وسجالك. هات اعتسافات وخذ تضحيات والأيام بيننا والدهر دول».

ثم تحدثت عما رأته دمشق في ربع قرن من ظلمة وساءلت دمشق : «هل تنسين يا دمشق يوم عرض جثمان أحمد مريود، مفخرة الشهداء وخلاصة الوفاء، ويوم طيف به في الأسواق وقال الطاغية : هذا قاطع طريق، فقلت : «أجل انه قاطع طريق الاستعمار وشاق طريق المجد والفخار».

ومما قلت : لست أذكر أن فرنسا أوفدت ممثلا لها الى هذه الديار لم يجعل فاتحة عهده خطبة يتحدث فيها عن رسالة فرنسا التقليدية الى هذه الديار وعن مهمتها التحضيرية (التمدينية) لهذه الامة ثم يعلن جهرة، ويصرح توكيداً، أن فرنسا لن تخرج من هذه البلاد وأنها باقية بقاء هذه البلاد».. «ان بعضهم يؤثر ان تسقط باريس في يد عدوه على ان تفلت سورية من يده.. لقد ظنوا أنهم باقون : «وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الابصار». وقلت : «حين نشبت المعركة الأخيرة بين الحق والباطل، وسمعنا ونحن في ديار الهجرة عناد ديغول في الشر، وعدوان روجيه وحماقته، وإباء الشعب وثباته قلنا : لقد انبلج الفجر وظلم الحوادث مطالع النور، وما شكرنا لأحمق حماقته ولا لطائش رعونته إلا يومذاك فقد هتفنا : شكراً يا ديغول، شكراً يا روجيه، لقد احسنتما اختيار الوقت، وانتخاب الفرصة. ابطشوا يا فرنسيين فما تبطشون إلا بظلمكم، ودمروا دار الندوة وبيت الأمة، فما تدمرون ألا استعماركم. ان كل رصاصة اصابت واحداً من حرس البرلمان إنما اصابت في الواقع صميم الجبروت. اضربوا دمشق.. فتلك هي الصفحة الأخيرة السوداء من رسالتكم التقليدية التمدينية».

شارل ديجول



وفلسطين..

وقلت للرئيس القوتلي : إن فلسطين الجزء الجنوبي من وطنك السوري. فلسطين التي حرمت بشاشة الأيام وبهجة الأعياد، فلسطين التي لا تعرف غير الدمع والدم لترى في هذا اليوم الاغر عيدها الأول. انها لتذرف اليوم ولأول مرة في تاريخها الحديث دمع السرور فرحا بما آتاكم، وهي واثقة ثقتها بالله بأن سورية الأم لن تتخلى عن فلسطين البنية، وهي ذاكرة ان سورية حين اعلنت استقلالها في الثامن من آذار سنة ١٩٢٠ قد اعلنته شاملا فلسطين.. ثم انها لم تنس في روعة مهرجانها اليوم ان تذكر فلسطين فسمعنا فخامة الرئيس يعلن ان انقاذ فلسطين ركن اساسي من أركان سياسة هذه الجمهورية الفتية».

أين علم فلسطين

وبلغ تأثر الحضور مبلغه المترجم دموعا وتصفيقا وهتافا حين قلت : «قال لي صديق حين مرت الأعلام الخفاقة في مواكب الأمس، واجتلينا أعلام مصر والعراق وسورية ولبنان والمملكة العربية السعودية والأردن : «أين علم فلسطين بين الأعلام ؟» فقلت له : «لا تأس يا صاح، فكل علم عربي هو علم فلسطين، وأن كارثة فلسطين ستوحد هذه الأعلام وتنسج منها علما واحداً هو علم الوحدة العربية».

وواصلت : «اذا كان ثمن الاستقلال جهداً وبلاء، وبذلا ودماء، وتضحية وفداء، فلقد والله دفعنا الثمن عاليا وأدينا المهر غاليا، ولكن بلاءنا مزدوج ونصيبنا من ظلم البشرية مضاعف ! إن غول الاستعمار لما يشبع من لحومنا وأكبادنا، ولم يرتو الحران من غزير دمائنا فعهد علينا ان نطعمه من لحومنا والأكباد حتى يغص بريقه وأن نرويه من دمائنا حتى يأخذه الشرق. يومئذ تنعم فلسطين بحريتها وتعود الى حضن امها. وبعد حديث عن اهمية استقلال سورية بالنسبة الى الفكرة القومية وكونه ربحا للعروبة عظيما.. توجهت نحو الرئيس مختتما خطابي بقولي : «باسم سورية الجنوبية الجريحة تنتزى في قيودها والكبول، باسم شيخها الجليل يستقبل الموت باسم الثغر وضاح الجبين، باسم فتاها الفدائي يبيع روحه بيع السماح، باسم العربية الفلسطينية تزغرد يوم يستشهد فتاها، باسم المشردين في كل قطر وتحت كل كوكب اهنىء سورية الأم وأحيي رئيسها، وأبارك له ولاخوانه وللشعب السوري بهذا النصر المؤزر والفتح المبين وأقول : ان الأسد الهصور لن يتخلى عن اشباله ولن يدع ركنا من اركان عرينه».

شاعر الشام الكبير

ووقف شاعر الشام الكبير الاستاذ شفيق جبري يتلو قصيدته منتدا متأثرا مؤثراً وكان المطلع :



شكري القوتلي

حلم على جنبات الشام أم عيد
لا الهم هم ولا التسهيد تسهيد
أتكذب العين، والرايات خافقة
أم تكذب الأذن والدنيا أغاريد

ووصف فرحة الشام بالعيد أروع وصف ثم ناجى صلاح الدين وهنأه بجلاء العدو، وذكر القوم بأيار والعدوان الفرنسي على دمشق، وقد وصفه أبلغ وصف، وخاطب الفرنسيين النازحين :

هل انتديتم الى توطيد دولتكم
بالعنف ؟ هيهات ما في العنف توطيد

ثم مجد المقاومة الباسلة وهتف :

ما نامت الشام عن ثأر تبيته
هيهات ما نومها في الثأر معهود
تكاد تفلت من أكفانها رمم
لتشهد الثأر يوم الثأر مشهود

ولم ينس أي شاعر ميسلون وشهيدها يوسف العظمة، وها هوذا شاعر الشام يشدو :

يا ميسلون وما الأحداث منسية
ذكرى تفيئها تلك الأماليد
هذي دماؤك ما تنفك دافقة
تجري بها في حمى الوادي الأخاديد
ثارت لك الشام لم تقهر مرابعها
شدائد غلغلت في جوها سود
وكلما بليت افواف غوطتها
عادت وفي الغوطة الغناء تجديد
خلت ملوك وأرض الشام طاوية
تاج الملوك وتاج الشام معقود

وخاطب فتية الشام :

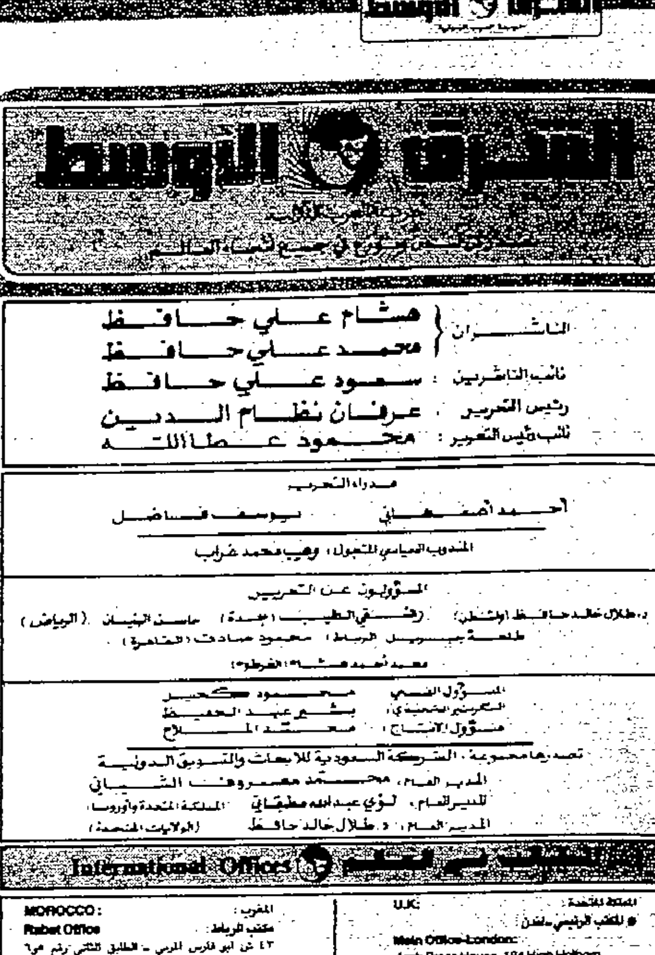
يا فتية الشام للعلياء ثورتكم
وما يضيع مع العلياء مجهود
جدتم فسالت على الثورات أنفسكم
علمتم الناس في الثورات ما الجود
تلكم قريش، وأنتم في ذوائبها
توحي إليكم على الأيام: أن سودوا
وللعروبة في أظلالكم لجب
لها من الوحي والقرآن تأييد
ما في النعيم عن استقلالكم عوض
وكيف ينعم مغلول ومصفود
فان جمعتم شتات الأمر بينكم
فالملك متسع الأفياء موطود
ان لم تكن مضر الحمراء سيدة
فما يقر عيون العرب تسويد

●●●

وانتهى الاحتفال العظيم أصيل هذا اليوم وسارعت الوفود وكبار رجال الدولة يستقلون السيارات الى مزرعة الرئيس القوتلي في قرية (بالا) حيث تناولوا الغداء، حلقات حلقات في ظلال الأشجار، وعبق الأزهار. ثم سارعنا الى المرج الأخضر تلبية لدعوة وزير الدفاع الى حفلة ألعاب رياضية وفروسية من قبل الجيش برعاية الرئيس القوتلي وقد شاهدنا العجب من العاب الفروسية البارعة، والحركات البهلوانية على الخيل والقفز فوق حواجز النار والصراع والسبق على الهجن. وبعد الانتهاء من حفلة الفروسية انطلقنا الى نادي الضباط حيث اقيمت مأدبة عشاء على صداح الموسيقا العسكرية الشجية..

وقد علمنا الليلة ان جميع المحافظات والأقضية قد احتفلت بعيد الجلاء وأن الرئيس القوتلي أوفد من العاصمة الى كل محافظة مندوبا يحمل صورة خطابه، وعلماً يرمز الى اعتماد الرئيس على ابناء المحافظة في الذود عن علم البلاد وصيانته. وقد سلم كل مندوب خطاب الرئيس والعلم للمحافظ، وأقيمت احتفالات تلا فيها كل محافظ خطاب الرئيس وخطب فيها خطباء وترنم بالجلاء شعراء ثم انطلق المحتفلون وعلى رأسهم المحافظ الى قلعة أو ثكنة كان يحتلها الفرنسيون فيرفع العلم المهدي من فخامته عليها. وقد أطلق على ثكنة في حماه اسم فوزي القاوقجي وعلى اخرى في حمص اسم خالد بن الوليد وعلى ثكنة حلب اسم سيف الدولة !




الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد أصفهاني / يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
International Offices المكاتب في العالم
U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G
SAUDI ARABIA: Jeddah Office: Telex: 604397 ARBUS SJ Fax: 0109662 6695549
Riyadh Office: Fax: 0109661 4793378
Gulf Office: P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel: 8576583 - 8756575 Fax: 0109663 8577131
TUNISIA
MOROCCO: Rabat Office Tel: 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055
EGYPT: Cairo Office: Fax: 010202 3461143/3461148
SUDAN: Khartoum Office: Tel: 71707/71782/71732
U.S.A.: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB Fax: 0101202 6381687
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897 063 Fax: 0101713 9610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: LU'AI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: لوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سومرسيت للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
ABC

رأي الشرق الأوسط

مؤامرة اسرائيلية جديدة

لم يعد خافيا أن العدو الصهيوني بدأ تنفيذ مخطط ارهابي جديد يستهدف تصفية المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان لتمهيد الطريق لاحتلال مزيد من الارض اللبنانية ومحاولة النيل من ارادة الشعب الفلسطيني.

فخلال اقل من اسبوع شنت الطائرات الاسرائيلية غارتين وحشيتين الاولى على مخيم المية ومية مما أسفر عن مذبحة استشهد فيها ١٤ شخصا واصيب ٢٧ آخرين والثانية على مخيم عين الحلوة واستشهد فيها ٩ اشخاص واصيب ٢٨ كما دمرت في الغارتين اكثر من ٩٠ منزلا في المخيمين.

وتؤكد كل المصادر الامنية ان معظم الشهداء والمصابين من النساء والاطفال والمسنين الفلسطينيين من المقيمين في المخيمين الواقعين بالقرب من مدينة صيدا.

ورغم ان هاتين الغارتين لا يشكلان ظاهرة جديدة في اطار الجرائم الصهيونية المتواصلة سواء ضد الشعب الفلسطيني او على الاراضي اللبنانية خاصة وأن عدد الغارات الجوية التي شنها العدو الاسرائيلي على اراضي لبنان بلغ منذ بداية العام الحالي ١٢ غارة الا ان توقيت شن الغارتين الاخيرتين يكشف عن مؤامرة جديدة.

فلقد نفذت اسرائيل المذبحتين عقب نجاح الجهود العربية لفك الحصار الذي كان مضروبا حول المخيمات الفلسطينية في بيروت وانهاء حرب التجويع التي تعرض لها سكان هذه المخيمات.

كما جاءت الغارتان عقب اختتام اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر والتي أكدت على اعادة وحدة الصف حماية لمصالح الشعب الفلسطيني ونضاله من أجل استعادة حقوقه.

ومن هنا تتكشف بعض جوانب المؤامرة الارهابية الوحشية التي بدى العدو الاسرائيلي تنفيذها في اطار المخطط الصهيوني الكبير الذي يستهدف تصفية الشعب الفلسطيني واحتلال مزيد من الارض العربية.

عاجل جداً

السيد عبد الرحمن الغانم،
وزير الدولة للشؤون البلدية ـ الكويت،

الحملة التي بدأتموها هذا الاسبوع والتي تستمر طوال العام المقبل هي امر يستحق التقدير.

والذي استرعى انتباهنا هو حجم العقوبات الصارمة التي فرضتموها على من يتسبب في تلويث البيئة او ممارسة عادات غير نظيفة او اتلاف النباتات. لقد وصلت هذه العقوبات الى ما يوازي ٥٠٠ دينار كويتي.

والذي لا يعرفه البعض ان عدم النظافة كلف الكويت اكثر من مليار دولار. تراكم القمامة في بعض الشوارع ادى الى التأثير على الحالة الصحية للاطفال والكبار على حد السواء. واذا كان ديننا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم تدعو الى النظافة على اسس ان النظافة من الايمان، فان الجانب التربوي والتعليمي يجب ان يأخذ اهتمامه في المدارس ووسائل الاعلام حتى تكتمل حملتكم الناجحة.

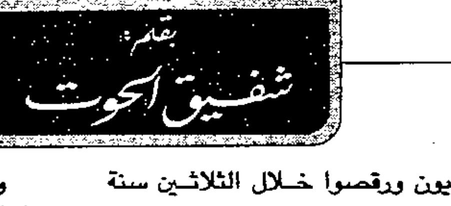
واذا كانت وزارتكم قد جندت اكثر من عشرة آلاف عامل نظافة مزودين بأحدث الآلات الحديثة فان الامر ـ مع تقديرنا لهذا الجهد ـ يحتاج اولا وقبل اي شيء الى جهود ومشاركة المواطنين الفعالة.

وعلى وجه العموم نحن نقولها للجميع اذا اعتبر كل مواطن ان ارض الشارع ونباتات المرافق العامة جزء من داره يحرص عليها كما يحرص على نظافة منزله.. لاستطعنا بالفعل التغلب على المشكلة.

العرب
محاكمة النازيين
اسرائيل ترتكب مذبحة جديدة ضد الفلسطينيين
محمود كحيل

ماذا عن الدورة ١٨ للمجلس الوطني الفلسطيني؟ (١)

البيت الفلسطيني أولاً ثم البيت العربي!

بقلم: شفيق الحوت

فرح الفلسطينيون ورقصوا خلال الثلاثين سنة الماضية ثلاث مرات:

فرحوا ورقصوا سنة ١٩٦٤، عندما استردوا الاعتبار لشخصيتهم الوطنية، بالاعلان عن قيام منظمة التحرير الفلسطينية.

وفرحوا ورقصوا سنة ١٩٧٤، عندما تمكنوا من انتزاع القرار القومي العربي بالمنظمة كممثل شرعي ووحيد لشعب فلسطين، ومن بعده انتزاع القرار الدولي في الامم المتحدة وقبول المنظمة عضوا مراقبا فيها، ومتواجدا بكل الفعاليات والصلاحيات فيما يتعلق بقضية فلسطين بالذات حتى على مستوى مجلس الامن.

أما فرحتهم الثالثة، فكانت قبل ايام، ليلة السادس والعشرين من نيسان (ابريل) ١٩٨٧، عندما استعادت م.ت.ف. اصالتها ومكانتها بعودة اهم فصائل الثورة وقوى الشعب الفلسطيني السياسية الى اطار المنظمة الجبهوي.

ولم تكن فرحة من رقص ودبك من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني والمراقبين وحتى الصحفيين بمن فيهم بعض الاجانب، الا صدى للفرحة الكبرى والرقصات الميدانية التي عمت الارض المحتلة، كل الارض المحتلة، وجماهير المخيمات اللبنانية التي طال حزنها واساها وعذابها اكثر من خمسة اشهر كانت اطول من خمس سنوات.

وهنالك في المقابل من لم يرقص ولم يفرح، بل ومن بات حزينا محسورا.

غير ان ما يلفت النظر، ان من بين الفلسطينيين، وان كانت فئة قليلة، من لم ترقص ولم تفرح كذلك.

وهؤلاء القلة انواع على قلتهم:

ـ منهم المثالي الذي يطلب الكمال، وان كان لا يسعى لفعل شيء سوى القيل والقال في سويعات الراحة من ايام اعمالهم التي لا علاقة لها سوى جمع المزيد من المال وتطبيع انفسهم على الحياة بعيدا، لا عن فلسطين وحسب، وانما عن الوطن العربي بأسره.

ان المطالبة بالكمال لا تضر، بل هي ضرورة، ولكن لا يجوز ان تصبح شرط تعجيز. ومن يعش ظروف شعب فلسطين ويعي هذه الحقيقة، يعرف ان باستطاعة هذا الشعب ان يباهي بما يستطيع تقديمه، وليقارن بما حول الفلسطينيين من اوضاع ثم يحكم!

ـ ومنهم من يريد اجتراح معجزة فلسطينية تستطيع ارضاء كل الدول العربية من موريطانيا غربا حتى سلطنة عمان على مضيق هرمز شرقا!

وهذا ايضا شرط تعجيزي. واني وان كنت ممن يتمنون ذلك ويسعون باستمرار لتحقيق ذلك، الا انني ادرك وبالرغم من اي تقصير يمكن نسبه لقيادة م.ت.ف، ان الطريق الى الوحدة والتضامن طريق تسير باتجاهين وليس باتجاه واحد فقط. كما علمتني الايام والليالي ان الوحدة مازالت حلما يسعى اليها كل حر شريف، ولكن ما هو قائم هو اقطار متعددة وسياسات قطرية اشد رسوخا وعنادا من اي توجه قومي.

ولما كان الفلسطيني مشتتاً بين اكثر من قطر وفي اكثر من موقع فهو مطالب بالتفاهم مع كل هذه الاقطار، وهي مهمة تهون لو كانت هذه الاقطار على اتفاق فيما بينها.

واحتار الفلسطينيون، وسيحتارون مستقبلا، في ايجاد المعجزة المطلوبة، ولكنهم سيبقون مطالبين بالسعي من اجل تحتها.

ويشهد الله ان ما من قرار سياسي اتخذ في الدورة الثامنة عشرة (الاخيرة) للمجلس الوطني، ويتعلق بقطر عربي ما، الا ومر على اكثر من غربال واكثر من مصفاة بهدف التخفيف والتهدئة وصولا الى اعادة فتح الجسور مع كل العواصم ان امكن. الشرط الوحيد الذي بقي قائما كالسيف هو المصلحة الوطنية العليا لشعب فلسطين وعدم الانزلاق الى حدود التفريط بها، اوصياغة المبهم مما لا يقنع احدا ويفتقر الى المصداقية المطلوبة.

وكم تمنيت وانا استمع الى زملائي في المجلس الوطني، والكل ينتقد ويحاسب، ويطالب بهذا التعديل او ذاك من اجل هذه القطر الشقيق او ذاك، ان استمع الى زملاء في مجالس النواب العربية يقفون ويناقشون قرارات حكوماتهم التي تصدر احيانا كالسهام دون معارض او مناقش!

اي فلسطيني لا يتمنى حدوث المعجزة، ليتحقق الموقف التضامني المطلوب بين عواصم دول المجابهة في السلم والحرب على السواء، وكلنا يعلم من يقف دون تحقيق هذه المعجزة ولحساب من؟ ولا يستطيع الفلسطيني ان ييأس والا مات، وهو مصمم على البقاء وعلى القتال من اجل بقائه. فرفقا ايها الاخوة ممن لم يرقصوا او لم يفرحوا لنتائج الدورة الثامنة عشرة، وليتذكروا ان «ترتيب البيت الفلسطيني» هو المقدمة والمدخل «لترتيب البيت العربي»، وهذا ما يجب ان نناضل وان نعمل من اجل تحقيقه. ولعله من المفيد لكم ان تقرأوا ردود فعل من تكتوي ايديهم بالنار في الارض المحتلة والمخيمات، فهؤلاء باتوا وحدهم الحكم والمعيار.

السودان: المطلوب تطوير مبادرة السلام

بقلم: السر سيد احمد

في اللقاء الثاني الذي تم في كوكا دام بين وفد التجمع الوطني والحركة الشعبية بقيادة جون قرنق، قال بعض اعضاء الوفد الأول انهم وفي سبيل تهيئة مناخ ايجابي للحوار فقد اسقطوا الاقتراح الذي تقدمت به الجبهة الاسلامية والقاضي بتنفيذ الاحكام التي اصدرتها المحاكم وفق قوانين الشريعة. وقد كان في ظن هؤلاء ان قرنق سوف يقابل هذه الخطوة بالترحاب من منطلق معاداته لتلك القوانين. لكن اجابته كانت مفاجأة. فقد اوضح لهم انه يعتقد أن تصرف الجبهة كان صائبا وتصرف الذين عارضوا كان خطأ وذلك لأن اي قانون واجب الاحترام والتطبيق وإذا كان القانون رديئاً فالأوجب الغاؤه، الأمر الذي يفرض على الهيئة التشريعية ان تمارس دورها في الحالين سواء بالاحترام أو الالغاء.

هذا الحادث يمثل في تقديري موقف قرنق الدائم ومقياسه لأي مبادرات تأتي من الخرطوم، اذ سينتظر ليرى الى اي مدى تستطيع القوى السياسية، خاصة تلك التي شاركته الرأي بضرورة الغاء قوانين سبتمبر تنفيذ وعودها تلك. لقد مر شهر حتى الآن منذ ان طرح الصادق المهدي مبادرته للحوار مع قرنق، وليس في الأفق ما يشير الى ان حظها سيكون افضل مما سبقها بالرغم من حقيقة ان هذا هو اعلان رسمي محدد من الحكومة المنتخبة.

تمحورت مبادرة الصادق حول خمس نقاط: وقف لاطلاق النار لمدة اسبوعين والالتزام بضوابط عقد اجتماع فوري له سلطات لتحديد توقيت وتكوين أجندة المؤتمر الدستوري، والدخول في ترتيب لوقف طويل لاطلاق النار، ووضع خطة لاغاثة المناطق المتضررة والترحيب بعقد الاجتماع في اي مكان يتفق عليه.

وفي ضوء مواقف قرنق فانه لا يجد في هذه النقاط الدافع القوي للاستجابة لها، فهي تدور حول تفاصيل ميكانيكية لكنها لا تشير من قريب او بعيد الى الشروط الاساسية التي وضعها بالاتفاق مع التجمع والخاصة بتهيئة المناخ امام عقد المؤتمر وهي بالتحديد الغاء قوانين سبتمبر والغاء الاتفاقيات العسكرية مع مصر وليبيا.

من الناحية الاخرى فان الصادق المهدي ومنذ توليه رئاسة الوزارة قبل عام وهو يتحدث عن توفير البديل لهذه القوانين، لكن شيئا لم يحدث بعد، وفي غياب أي عامل ضاغط فانه يبدو ان قرنق يفضل الانتظار حتى تتضح الصورة بخصوص هذه البدائل المطروحة وليس هناك ما يجبره على الرد على هذه المبادرة بايجابية.

لقد ادت هذه القوانين ومنذ صدورها عام ١٩٨٣ الى اثارة جدل وشقاق سياسي عارم داخل السودان. فقد ايدها الاخوان المسلمون والذين كانوا محالفين للنميري وقتها من باب انها اقامة لشرع الله، وعارضها الصادق المهدي علانية من باب انها تشويه للاسلام، وهي المعارضة التي كلفته وبعض معاونيه عاما في السجن. وقال السيد محمد عثمان الميرغني راعي الحزب الاتحادي الديمقراطي ان ٩٠ في المئة من هذه القوانين لا يمت الى الاسلام بصلة. بل ان بعض الشخصيات الدينية من خارج السودان مثل الدكتور زكريا البري والشيخ صلاح ابو اسماعيل واللذين كانا قد أيدا هذه القوانين عندما طرحها النميري، عادا ايام الفترة الانتقالية الى اعطاء رأي مخالف أقرب الى الادانة قائلين إن الحقائق لم توضع امامهما كاملة في البداية. وللحقيقة والتاريخ فان هذه القوانين لم تكن السبب في بدء حركة قرنق، اذ ان نشاط الحركة بدأ قبل ذلك، لكنها استغلتها في تأجيج نيرانها.

فقد جاء تصاعد التأييد للحركة نسبة لأن هذه القوانين قد غيرت من الترتيب الذي كان قائما في دولة السودان والتي تضم مسلمين وغير مسلمين يجمعهم رباط المواطنة والذي يعطيهم نفس الحقوق ويفرض عليهم نفس الواجبات. لكن تطبيق تلك القوانين بالصورة التي طرحت بها كان يقفل الباب امام غير المسلمين من تولي المناصب الدستورية العليا. وقد فطنت الجبهة الاسلامية القومية الى هذه النقطة وغيرت من موقفها الذي كان مؤيداً لتلك القوانين على طول الخط وذلك من خلال (ميثاق السودان) الذي طرحته في اوائل هذا العام والذي تنص احدى مواده بصورة جلية وواضحة على ان اي مواطن سوداني له الحق في تولي اي منصب بغض النظر عن ملته.

ان حسم قضية البديل لقوانين سبتمبر امر لا ينبغي ان ينفرد به حزب الأمة أو الحكومة أو الأحزاب الممثلة في الجمعية التأسيسية أو الحركة السياسية الموجودة داخل السودان فقط. فاذا كانت هناك نية جادة في الحوار مع قرنق وان له دورا مشاركا في المؤتمر الدستوري فان الوضع المنطقي في تقديري ان يترك حسم هذه القضية الى المؤتمر الدستوري وذلك لسد الطريق امام الاتهامات بأن الخرطوم تقرر في الأمور لوحدها وتطلب من الآخرين مباركة قراراتها تلك فقط ودون طلب المشاركة منهم. وميزة هذا الاقتراح انه يجنب مناقشة بديل قوانين سبتمبر مرتين: مرة الآن والمرة الثانية عند عقد المؤتمر الدستوري، فلا اعتقد ان قرنق سيقبل بما اتفق عليه الآخرون.

ان هذا الترتيب لن يكون قائما على فراغ وانما تسنده سابقة مماثلة في نفس الاتجاه. فعندما بدأ الحديث عن التعديلات الدستورية اثارت المادة الخاصة بمصادر التشريع جدلا كبيرا وقد رؤي في النهاية تأجيلها الى المؤتمر الدستوري بسبب نفس المنطق الذي اوردناه آنفا. وما يصدق على مادة واحدة في الدستور يصدق من باب اولى على قضية بحجم البديل لقوانين سبتمبر رأى الناس كيف تؤثر على امورهم اليومية.

ان المبادرة المطروحة في تقديري تحتاج الى تطوير وذلك بالاعلان صراحة عن تأجيل البحث في القضايا المثيرة للجدل الى المؤتمر الدستوري. كذلك ينبغي للحكومة ان تتخطى الحديث الاكاديمي عن ان اعلان كوكا دام لم تشارك فيه الجبهة الاسلامية ولا الحزب الاتحادي الديمقراطي وان تعمل مع هذين التنظيمين الى جانب التنظيمات السياسية الاخرى الى وضع أسس عامة للحوار تنطلق منه نقطة العمل على وقف اطلاق النار وبدء الحوار دون شروط مسبقة.

وجهة نظر غير عربية

اعادة تشكيل الوضع المجزأ في الشرق الاوسط (١)

يكتبها اليوم: ديفيد لينيه

على مدى الاعوام الخمسة الماضية شوهت أحداث زلزالية تضاريس المشهد السياسي في الشرق الاوسط ـ إذ وقع الغزو الاسرائيلي للبنان، وجهود ايران المتكررة لاقتحام البوابة الشرقية للعالم العربي وكان الاستقطاب الموهن في منظمة التحرير الفلسطينية مثالا معبرا عن الوضع العربي.

وبالنسبة الى مراقبين كثيرين، في كل من الغرب والشرق الاوسط ذاته، لم يكن هذا المشهد المعذب الحافل بالندب إلا عرضا سطحيا لاصطدام اعمق وأشد ـ واكثر قدرة على التدمير ـ بين قوى لا يمكن التوفيق بينها. فكما تصطك الطبقات الارضية الجيولوجية وتصطدم على خط مختل قبل وقوع زلزال فجأة، كانت الصراعات السياسية في المنطقة متجهة نحو انفجار لا مفر منه، مع كون طبيعة ذلك الانفجار ـ سواء تمثل في اندلاع قتال واسع النطاق بين اسرائيل وسورية، او اختراق ايراني حاسم في حرب الخليج أو احداثا خطيرة في عاصمة عربية ما ـ مسألة تكهن كثيف لكنه ليس اقرب الى التنبؤ الدقيق من امكانية تحديد وقت الزلزال التالي.

ولكن ما أخفق هؤلاء المراقبون، الذين سمح بعضهم لرؤية غامضة بأن تحجب قدرتهم على الحكم على الامور، في فهمه بصورة تامة هو قدرة الزعماء العرب على الارتداد عن الحافة. وأتذكر حفل غداء خاص اقامه في الصيف الماضي ولي عهد الاردن الامير حسن لمجموعة من الاكاديميين في هدوء مدينة اكسفورد الأثيري، وجوها البعيد عن اضطراب الشرق الاوسط بعدا كافيا لاشعارنا بأننا قد نكون على كوكب مختلف، عندما اعلن ولي عهد الاردن ـ وكان ذلك بعد مرور شهر فقط على وصول جهود تحقيق تقارب سوري ـ عراقي الى قاب قوسين أو أدنى من النجاح لكنها تعثرت ـ ان سعي الاردن للوحدة العربية والسلام في الشرق الاوسط سيستمر من دون كلل. وقد عبر بصورة بليغة عن ادراك عميق عن معضلة الاردن القديمة بقوله «نحن لا يسعنا ان نكون هامشيين».

لقد بدأ هذا الالتزام بالسلام في ما بين العرب والسلام الاقليمي، مقترنا بتصميم المملكة العربية السعودية على تحقيق هذه الاهداف، في تحقيق نتائج: والذي نشهده الآن هو اعادة خلط لقطع الصورة الاقليمية المجزأة، وهو ما يوفر بدوره فرصة لدبلوماسية ديناميكية من جانب الدولتين العظميين والمجتمع الدولي عامة، ربما تؤدي الى مؤتمر برعاية الامم المتحدة.

وهذه هي القطع المتحركة التي يمكن أن تكسر حالة الجمود الاقليمي:

ـ مع أن ما ذكرته الانباء عن حوار سوري ـ عراقي عالي المستوى لم يؤكد رسميا، فإن من الواضح منذ اشهر عديدة، إن لم يكن على مدى العام الماضي، ان سورية تفكر بصورة جدية في تقارب مع العراق. والواقع انه ظهرت أدلة على عدم ارتياح داخلي في دمشق من العواقب المحتملة لنصر ايراني في الخليج منذ ان احتلت ايران شبه جزيرة الفاو في فبراير (شباط) ١٩٨٦. ولم تؤد محاولات ايران المتكررة لاحتلال او تطويق البصرة ـ والتي من شأنها، اذا ما نجحت في نهاية الامر، ان تبطل مبادىء الوحدة العربية التي هي مبادىء اساسية في الايديولوجية البعثية ـ إلا الى تقوية هذه الشكوك في دمشق. واذا ما قررت سورية الآن، كرد على تهديدات طهران للاستقرار في كل من الخليج ولبنان، فصم علاقاتها بايران، فستتم ازالة احد مصادر الخلاف الرئيسة في العالم العربي. وسيفتح هذا الباب لمؤتمر قمة عربي كما سيعطي، مع كون ايران في عزلة، اول أمل حقيقي في انهاء حرب الخليج بالتفاوض.

ـ ان جهود الملك فهد البارزة لتحقيق الوفاق بين الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد هي خطوة اخرى مهمة جدا نحو مؤتمر قمة عربي. فمع ان المغرب والجزائر بعيدتان، من ناحية جغرافية، أبعد ما يمكن عن اي من الخط العربي ـ الاسرائيلي الامامي او حرب الخليج، فإنهما عنصران مركزيان في المضمار الاقليمي الاوسع نطاقا: فقد أسهمت كل منهما، بما لها من تقاليد مميزة ومتباينة في العمل الدبلوماسي وطريقة النظر الى الامور، مساهمة قوية تجاه القضية الفلسطينية. ومهما بدا نزاعهما الثنائي نائيا على الخريطة، فإنه اضعف الصفوف العربية. والواقع ان هذا النزاع، كما تبين في المجلس الوطني الفلسطيني في الشهر الماضي ـ عندما اعلنت المملكة المغربية، ردا على خطبة القاها امين عام جبهة بوليساريو مقاطعة لكل المؤتمرات الدولية التي تحضرها منظمة التحرير الفلسطينية ـ يلقي ظلا يمتد الى ما وراء حدود التخوم الغربية للعالم العربي.

ـ تمثل اعادة توحيد منظمة التحرير الفلسطينية، التي عكس انقسامها عام ١٩٨٣ التوعك العام في العالم العربي، امرا متناقضا: فمن جهة، تشكل وحدة منظمة التحرير الفلسطينية عنصرا لا تستطيع اي دولة عربية تجاهله (وبهذا المعنى فإن لنجاح ياسر عرفات في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر مظهرا الانسجام مع نمط تضامن ومصالحة عربية اعم)، ومع ذلك ـ من جهة اخرى ـ فإن مصر (التي ألهما قرار المجلس الوطني الفلسطيني التمسك بموقفها المتخذ في عام ١٩٨٣ من العلاقات مع القاهرة) والمغرب قد انضمتا عمليا الى سورية والاردن في الجفاء بينهما وبين منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن الواضح ان مفتاح حل أحجية الصورة المجزأة، التي هي ضمن صورة مجزأة، هي سورية التي من الواضح ان رئيسها نصح في موسكو من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بالتصالح مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقد توسط الكرملين، معززا الجهود الجزائرية والليبية، بين الفئات الفلسطينية في الاشهر السابقة مباشرة لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني. وفي الليلة الختامية لدورة المجلس في الجزائر، وفي ذروة الجدل بشأن مطالب الرئيس حسني مبارك، كان السفير السوفياتي احد الوسطاء الذين اقنعوا زعماء منظمة التحرير الفلسطينية بعدم الانقسام مرة اخرى. ولكن بالنسبة الى الرئيس الاسد، فإن المسألة ربما ليست ما اذا كان ينبغي عليه ان يتصالح مع ياسر عرفات بقدر ما هي وفقا لأي شروط.

في هذه الاثناء ينتهز وزير الخارجية الاسرائيلي بيريز، مدعيا ان منظمة التحرير الفلسطينية استبعدت نفسها من عملية صنع السلام في المنطقة، ما يعتقد انه فرصة لاستدراج الاردن الى مفاوضات ثنائية.

● ديفيد لينيه كاتب واذاعي بريطاني متخصص في شؤون الشرق الاوسط.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

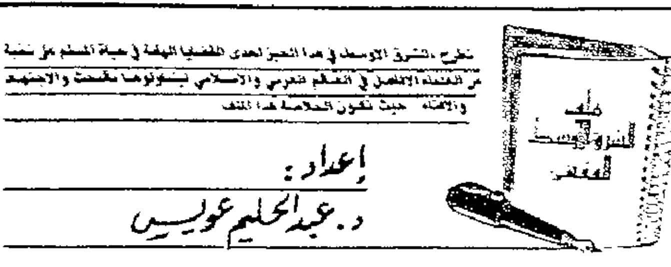
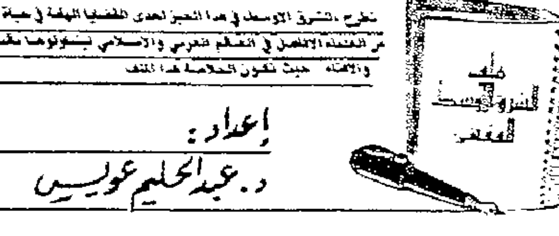
الصلاة	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤.٢١	٤.١٥	٣.١٦	٣.٤٥	٣.٣٠	٤.٠١	٣.٥١	٣.٣٨	٣.٣٣	٤.٢٦	٣.٢٥	٣.٢٤	٤.٠٨
الشروق	٥.٤٦	٥.٤٢	٤.٤٦	٥.١٣	٥.٠٧	٥.٣١	٥.٢٩	٥.١٨	٥.٠١	٥.٤٦	٤.٥٦	٤.٥٤	٥.٢٨
الظهر	١٢.١٧	١٢.١٨	١١.٣٧	١١.٤٩	١١.٥١	١١.٤٦	١٢.٢٩	١٢.٢٣	١١.٤٤	١٢.٢٦	١١.٣٤	١١.٣٢	١٢.٠٩
العصر	٣.٣٧	٣.٤٤	٣.١٧	٣.١٦	٣.٢٨	٣.٥٦	٤.٠٨	٤.٠٤	٣.٢٠	٣.٥٤	٣.٠٥	٣.٠٥	٤.٠٠
المغرب	٦.٥٠	٦.٥٥	٦.٢٦	٦.٢٧	٦.٣٣	٦.١٣	٧.٢٠	٧.١٦	٦.٢٨	٦.٤٩	٦.١٣	٦.٠٨	٦.٤٣
العشاء	٨.٢٠	٨.٢٥	٧.٥١	٧.٥٧	٨.٠٢	٧.٢٣	٨.٥٧	٨.٥٤	٧.٥٤	٨.٢٩	٧.٤٣	٧.٣٨	٨.٠٨

الصلاة	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين
الفجر	٤.١٨	٣.١٣	٣.٣٦	٥.٠٣	٣.١١	٤.٢٨	٣.٢٧	٤.٢٠	٤.٠٥	٤.٠٨	٥.١٧	٤.٠٩	٣.٢٥	٣.٢٨
الشروق	٥.٢٨	٤.٤٢	٥.٠٦	٦.٥٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥.٥٦	٦.٠٢	٧.٠٤	٦.١٠	٥.٣٣	٥.٢٠
الظهر	١٢.١٧	١١.٣٢	١٢.٠٥	٢.٠٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١.٠٨	١.٤٠	٢.١٢	١.٣٣	١٢.٥٢	١.٠٤
العصر	٣.١٧	٣.١٢	٤.٢٤	٥.٥٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥.٠٣	٥.٤٧	٦.٠٦	٥.٣٤	٤.٥٦	٥.١٣
المغرب	٦.٣٢	٦.٢٣	٦.٥٣	٩.١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨.١٨	٩.١١	٩.١٩	٨.٥٥	٨.٢٠	٨.٤٧
العشاء	٧.٣٢	٧.٥٤	٨.١٣	١٠.٥١	٨.٠٩	٩.٥٩	١٠.٢٠	١١.٠٦	١٠.٠٢	١١.٠٢	١٠.٥٩	١٠.٤٦	١٠.٠٩	١٠.٣٠

الصلاة	انقرة	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلوس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣.٠٢	٣.٤٤	٢.٥١	٣.٢٤	٤.٢٢	٤.٠٥	٣.٥٨	٣.٥٦	٤.١٧	٣.٤٥	٥.٠١	٢.٤١
الشروق	٥.٤٧	٥.٤٢	٤.٢٨	٥.١٠	٥.٥٥	٥.٥٦	٥.٥٧	٥.٤٤	٦.٠١	٥.٣٦	٦.٣١	٤.٤٢
الظهر	١.٢٢	١.١١	١٢.٤٨	١.٠٧	١٢.٥١	١.٣٨	١.٢٣	١٢.٥٣	١.٠٦	١٢.٤٨	١.١٩	١٢.٠٣
العصر	٥.٢٩	٥.١٥	٥.٠٣	٥.٣٠	٤.٣٤	٥.٢٦	٥.٣٦	٤.٤٧	٤.٥٧	٤.٤٤	٤.٥٥	٥.٠٤
المغرب	٨.٥٧	٨.٣٩	٩.٠١	٩.٠٣	٧.٤٤	٩.١٨	٨.٤٨	٨.٠١	٨.٠٩	٧.٥٨	٨.٠٥	٧.٣٣
العشاء	١٠.٤٤	١٠.٢٨	١٠.٣١	١٠.٤١	٩.١٣	١١.٠٢	١٠.٣٩	٩.٤٢	٩.٤٦	٩.٤٣	٩.٢٧	٩.١٦

وما ينطق عن الهوى

عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم اذا أفطر قال: «ذهب الظمأ وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله».

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم من ناحية من الفقه الاسلامي في العالم العربي والاسلامي تتناولها بالبحث والاجتهاد والافتاء حيث تكون الخلاصة هذا الملف

إعداد: د. عبد الحليم عويس

الصيام: تربية للفرد وإصلاح للمجتمع

الاحتفال الحقيقي بشهر الصيام «٢»

شهر رمضان يستحق ان نحتفل به. فربما خرجنا منه من ذنوبنا كيوم ولدتنا امهاتنا.. وليس الاحتفال بهذه الفوازير الفاسدة التي تذيعها بعض الشاشات في بعض البلاد العربية، ولا بهذه المظاهر والمطاعم التي تنتشر في رمضان، بل الاحتفال به يكون بالتجرد للعبادة، وبالاقلاع عن العادات الضارة.. ويحدثنا عن حقيقة الاحتفال الواجب برمضان الدكتور «عبده زايد» الاستاذ بجامعة الازهر، فيقول: لقد لخص الرسول الاحتفال برمضان فيما ورد من قول سلمان الفارسي رضي الله عنه: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان، فقال: (يا ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة خير من ألف شهر جعل الله صيام نهاره فريضة وقيام ليله تطوعا، من تقرب فيه بخصلة من الخير، كان كمن ادى فريضة فيما سواه، ومن ادى فيه فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه، وهو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنة، وشهر المواساة، وشهر يزاد فيه رزق المؤمن، من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه وعتقا لرقبته من النار، وكان له مثل اجره من غير ان ينتقص من أجر الصائم شيء. قالوا: يا رسول الله، ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم عليه؟ فقال صلى الله عليه وسلم: يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على تمرة، او على شربة ماء، او مذقة لبن (اي مزيجه وخليطه) وهو شهر اوله رحمة، واوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار، واستكثروا فيه من اربع خصال، خصلتين ترضون بهما ربكم، وخصلتين لا غناء بكم عنهما. فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة الا اله إلا الله، وتستغفرونه. وأما اللتان لا غناء بكم عنهما فتسألون الله الجنة، وتعوذون به من النار، ومن سقى صائما سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ بعدها حتى يدخل الجنة ـ (رواه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي وابن حبان).. وهذا الذي رواه سلمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاحتفال اللائق بشهر رمضان حتى يتحقق الهدف الاسلامي من الصيام. لكن الامور عكست ـ كما يقول استاذنا الشيخ عبد الوهاب خلاف في عبارة بليغة منسوبة اليه.. فقد قال.

ـ اما الآن فماذا ترى! ترى القوم قد انصرفوا عن دينهم وجافوه، ونسوا خشية الله ومخوفاته. واصبحوا يفطرون بلا تأثم ولا محرجة في المنازل امام ذريتهم، وفي المطاعم العامة بلا مبالاة وحتى في الدواوين الرسمية. لا يبالون شيئا من حرمة رمضان وقدسيته. وإنك لترى البيوت المؤثثة مقفلة في وجوه الزائرين والمترددين من العجزة والعفاة الذين كانوا يرتقبون هذا الموسم بلهفة وترقب وانتظار.

افلا ترى معي بعد هذا ان النفوس قد اجدبت من الدين ومن البر وان ما نجده من المسبغات والاقحاط، ونرتقبه من النذر والمخاوف انما سببه هو نبذ الدين ومجافاته، وان الانسانية الواعية التي تعمل للخير المشترك والنفع العام، لا تحل في القلوب الخربة الواهنة، ولا تهبط في النفوس العارية من حلية الفضائل والاخلاق. العبادات في عدة ازمان، كلفه بعبادة بدنية كالصلاة، وبعبادة مالية كالزكاة، وبعبادة بدنية مالية معا كالحج، وبعبادة سلبية كالصيام وكلفه الصلاة.. «ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغي» وقال في الزكاة: «خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها» وقال في الحج «ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله» وقال في الصوم «يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون».

صدق الله العظيم

والى اللقاء في الحلقة الثالثة

موسوعة الحديث النبوي نهج جديد في خدمة السنة

صدر حديثا الجزء الثاني من سلسلة موسوعة الحديث النبوي، وذلك في اصدارين هما: الموسوعة الشاملة والمصنفة من احاديث الصيام. لمؤلفها الشيخ عبد الملك بكر قاضي، رئيس قسم الدراسات الاسلامية والعربية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران بالسعودية. وكان قبل هذا صدر الجزء الخاص بالزكاة في اصدار واحد، هو الموسوعة المصنفة كطبعة تجريبية، اهداها المؤلف للشيوخ والعلماء وذوي الاختصاص من اهل الحديث. للوقوف على آرائهم وانتقاداتهم للاستئناس بها في دربه الطويل، لاكمال كل اجزاء هذه الموسوعة، التي ستستوعب كل ما يمكن ان تطوله اليد من احاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم. وقد جاء الجزء الثاني المخصص لأحاديث الصيام في حلة جديدة مطورة ومعدلة وغاية في اليسر والوصول اليها من قبل من يطلع عليها من مجتهد، وعالم، وطالب علم، وقارىء عادي.

ان الاشتغال بعلوم وخدمة السنة النبوية هو من أجل الاعمال. لأن السنة من قول وفعل وتقرير من النبي صلى الله عليه وسلم هي المصدر الثاني للتشريع الاسلامي وهي المعول في تفصيل أحكام القرآن وتخصيصها وتقييدها. الا أن حال السنة ليس كحال القرآن من ناحية الثبوت، فان القرآن قد نقل الينا كله بطريق التواتر الذي يستحيل على نقلته التواطؤ على الكذب. لذلك كان القرآن قطعي الثبوت، ومن ينكر اي شيء فيه فانه يحكم على نفسه بالكفر. اما الاحاديث فان منها ما نقل بالتواتر لفظا ومعنى، ومعظمها نقل بطريق الآحاد. وما تعرضت له السنة ليس حاله كحال القرآن. فلقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن كتابة الأحاديث في الفترة التي كان يكتب فيها القرآن الكريم، لقد ثبت لدينا بالدليل اليقيني الجازم ان النبي صلى الله عليه وسلم حين التحق بالرفيق الاعلى كان القرآن كله مكتوبا في الرقاع والاكتاف والعسب واللخاف، وكان كله محفوظا في صدور الصحابة رضوان الله عليهم. ولقد توفي الرسول الأعظم وهو قرير العين على القرآن المعجزة الكبرى التي قامت حجة على العرب وعلى العالم، ولم يكن يخشى على آيات القرآن الضياع لأن الله حفظ القرآن بنص صريح (**انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون**) ولانه كان قد ثبت هذه الآيات كتابة بين يديه وحفظا في صدور الصحابة وأذن للمسلمين ان يكتبوا القرآن. الا ان ظاهر الحال يدل على ان النهي عن تدوين الأحاديث كان لعلة، ارتفع الحكم بارتفاعها. فقد ثبت ان الصحابة كان منهم عدة اشخاص يكتبون ويحدثون مما كتبوا، وذلك لما رواه البخاري عن ابي هريرة: انه قال. «ما من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اكثر حديثا مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا أكتب» الا أن المعول عليه عند الصحابة كان على حفظ الاحاديث في الصدور لذلك فان الذين كتبوا كانوا قلة لاعتمادهم على هذا الحفظ وامتثالا لنهي الرسول صلى الله عليه وسلم الذي اخرجه مسلم (لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحه وحدثوا عني ولا حرج).

ولم يدون الحديث بشكل واسع الا في عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه. فقد دونه في عهده ابن شهاب الزهري. ثم فشا التدوين بعد ذلك وظهرت المؤلفات الكثيرة في الحديث ثم استقر الاصطلاح والفت فيه الكتب الكثيرة. وقد اتخذ التدوين اشكالا عديدة منها الصحاح والسنن والمسانيد والمستدركات والجوامع والشروح وغير ذلك. كل ذلك من أجل حفظ هذه السنة المطهرة التي هي وحي من الله لما ثبت بالدليل القاطع من القرآن الكريم، ولتمييز الصحيح من الضعيف والموضوع مما نسب الى الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم. فلم تكن الحاجة لتنشأ الى علوم الحديث لولا كثرة الوضع والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان لا بد من هذه الجهود الجبارة من علماء الاسلام لحفظ السنة مصداقا لقول الله تعالى بحفظ ذكره.

الموسوعة

ان الموسوعة التي نحن بصدد الحديث عنها هي نهج جديد في حفظ الاحاديث وجمعها، وتمتاز بالشمول ويسر الوصول اليها. وستصدر في اجزاء، كل جزء منها يختص بموضوع معين، والتركيز في الفترة الحالية منصب على العبادات. فقد خرج جزء الزكاة وتبعه الآن جزء الصيام في اصدارين هما الموسوعة الشاملة والموسوعة المصنفة. اما الشاملة فهي تجمع كل ما امكن الوصول اليه من مطبوع الحديث المتعلق بالصيام وقد قسمت الى ثمانية وخمسين بابا، جمع في كل باب الاحاديث المتعلقة به من كل مصادر الموسوعة الخمسة والسبعين وجعل لكل حديث رقم مرتبط برقم الباب التابع له. وذكر اسم المصنف الذي اخذ منه الحديث واسم مؤلفه واسم الكتاب واسم الباب ورقم الجزء (ان وجد) ورقم الصفحة وذلك ليسهل على القارىء الرجوع الى هذه المصادر ان شاء للمزيد من الاطلاع. وقد روعي فيها اثبات النصوص حتى وان صدف حصول التكرار في المصنفات وذلك لتيسير الأمر، ولانه قد يحصل ورود الفاظ جديدة او سياق مختلف بعض الشيء من نص لآخر، لذلك اثبتت كل النصوص اتماما للفائدة. وقد روعي في ورود المصنفات واسماء مؤلفيها حسب اقدمية وفياتهم اعترافا بالجميل لكل من ساهم في خدمة الحديث من الاوائل والاواخر، فانه وان كان اشتهر بين الناس صحيح البخاري ومسلم فان شهرة موطأ مالك مثلا لها اعتبارها حتى قال كثير من العلماء ان كل ما في الموطأ صحيح. وقد اشير الى كتب قد لا تكون مألوفة لدى القارىء العادي كصحيفة همام والاجزاء وغير ذلك من المصنفات.

اما الموسوعة المصنفة ـ والتي هي الاصدار الثاني من احاديث الصيام. فان فيها سمة التخريج العلمي، حيث تثبت النص المختار من الشاملة ثم تعلق عليه بالتخريج وشرح الغريب ثم بايراد شجرة لطرق النص والمتعلقة بمرويات صحابي واحد. لذلك استخدمت الرموز في هذا الاصدار، الا ان هذه الرموز يسهل حلها بالرجوع الى الشجرة التابعة للنصوص المختارة، حيث يشار الى رقم الطريق في هذه الشجرة فيرجع اليها ليعرف اسم المؤلف وكتابه والرجال الذين رووا هذا الحديث. لذاك كان هذا الاصدار متميزا وكان في خدمته توجها الى طلاب العلم والباحثين. اما الشاملة فانها تهتم بسرد كافة النصوص.

عزيز حمد أبو خلف
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن
الظهران

الإعجاز العلمي في السنة النبوية «٣»

الحقائق العلمية التي تعرضنا لها في الحلقة السابقة توضح لنا بجلاء معنى الاحاديث النبوية الشريفة الواردة في العدوى وتزيل عنها ما قد يبدو لاول وهلة من تعارض.. بل وتبدو الاحاديث النبوية على حقيقتها القدسية تتحدث عن الحقيقة في ابعادها السحيقة بلفظ قريب إلى الاذهان والعقول.. وهي متصلة بالازل.
واهم الاحاديث الشريفة الواردة في هذا الباب هي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة:

(١) «لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر. وفر من المجذوم كما تفر من الأسد» اخرجه البخاري.
عن أبي هريرة

(٢) «لا عدوى ولا صفر ولا هامة، فقال اعرابي: يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كأنها الظباء فيجيء البعير الاجرب فيدخل فيها فيجربها كلها».
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «فمن أعدى الأول» اخرجه البخاري ومسلم واللفظ لمسلم.
عن أبي هريرة.

(٣) «لا يورد ممرض على مصح» اخرجه البخاري ومسلم.

ففي هذه الأحاديث الشريفة يبين رسول الله صلى الله عليه وسلم للعرب وللناس كافة.. ان العدوى وحدها أو الميكروب وحده ليس هو السبب في حصول المرض وان هناك أسبابا أخرى بيد الله سبحانه وتعالى إن شاء صرفها وإن شاء جمعها فكان المرض وكانت العدوى.. أما الاعتقاد بأن هذا الميكروب هو سبب المرض الوحيد وان العدوى هي سبب المرض الوحيد فهو أولا: جهل بحقائق الأشياء. وثانيا: جهل بقدرة الخالق عز وجل. وثالثا: تعظيم للأسباب الظاهرة فيتكل عليها المرء وبذلك يخرج من دائرة التوحيد إلى دائرة الشرك بالله تعالى. فيرى الأسباب الظاهرة ولا يرى سببها الحقيقي وهو الله جلت قدرته وتعالت حكمته.. فيضل كما ضل السابقون من عرب ومن عجم.. وكما ضل اللاحقون والمعاصرون من ذوي الكلمات الرنانة والألفاظ البراقة.. التي يخدعون بها الناس عن الحقيقة وما يخدعون بها إلا أنفسهم وما يشعرون.

ولا بد إذن من الالتفات إلى المسبب الأول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك الاعرابي فمن أعدى الأول.. وبذلك ترد الأمور كلها إلى الله الواحد الأحد المتصرف في كونه وعباده بما شاء كما يشاء.. بالصحة والمرض وبالعدوى والمقاومة.

والميكروب لوحده لا يساوي المرض.. والعدوى لوحدها لا تساوي العاهة والسقم. وإنما هناك أسباب أخرى ليست بيد العبد ولا في مقدوره أن يتحكم بها بل ولا يعلمها.. هي التي تهيء جسمه للصحة أو المرض للعدوى أو المقاومة.

وهذه الأحاديث ترد الناس إلى كمال التوحيد وتردهم إلى ربهم الذي تقوم به الأسباب.. فهو الذي إن شاء جعل هذا الميكروب سببا للمرض.. وإن شاء جعله وقاية له من الأمراض.. وإن شاء جعل ميكروب الحمى الشوكية داء وبيلا منه وإن شاء جعله حملا وديعا يعيش في حلق ذلك الشخص وبلعومه دون أن يسبب له أي أذى.

وهو الذي إن شاء جعل فيروس شلل الأطفال مرضا وبيلا خطيرا يشل الأطراف أو يشل اعضاء التنفس.. وإن شاء جعله حماية ووقاية لذلك الطفل من ذلك المرض في مستقبل الأيام.. وهو الذي إن شاء جعل تلك البكتريا التي تعيش معنا في وئام تتحول فجأة إلى اعصار مدمر يهدم كل بنيان فيحول بكتريا الامعاء التي تمدنا ببعض الغذاء (الفيتامينات) إلى أفاع سامة تفتك بنا في أيام ولحظات.

وهو الذي خلق الداء والدواء وهو الذي إن شاء جعل من الداء دواء وجعل من الدواء داء.. فكم من داء في الأصل اذا أصاب شخصا انقلب في حقه إلى دواء.. وما مثال المناعة والمنعة التي يحصل عليها الطفل الذي يصاب بميكروب (فيروس) شلل الأطفال إلا مثال بسيط على ذلك.. وكم من الأدواء تصيب الانسان فلا يصاب بها ولا تضره بل تتحول إلى قوة وإلى مناعة.. بل ان معرفة هذا السر قد فتحت للانسان آفاقا واسعة بدأ في استخدامها منذ أواخر القرن الماضي عندما عرف طبيب انجليزي يدعى جينر سر المقاومة التي يحصل عليها الشخص بالتلقيح بميكروب جدري البقر فتتكون لدى جسمه مناعة لمرض الجدري. وما هذه الحملات الواسعة للتطعيم ضد الأمراض المختلفة من جدري وحصبة وسعال ديكي وشلل الأطفال وكوليرا وتيفوئيد إلا نتيجة لهذه المعرفة المحدودة التي وهبنا الله إياها.

ومبدأ التطعيم يعتمد على إدخال الميكروبات المضعفة أو الميتة إلى جسم الشخص فتتعرف عليها أجهزة المقاومة الموجودة لديه فتسرع إلى صنع المواد المضادة والقذائف المضادة. فلا يهجم ذلك الميكروب مرة أخرى إلا وقد تسلح الجسم بأجهزة الدفاع كاملة.. ومع ذلك فقد تنجح المقاومة وقد تفشل وقد يحصل المرء على المقاومة دون أن يسبق له التطعيم أو التلقيح.. ولكن الأمر يحسب بالفائدة المرجوة في الأغلب الأعم.. ولا يقال ان هذا التطعيم أو التلقيح سيحميك مائة في المائة من عدوان ذلك الميكروب.

وهو الذي إن شاء جعل من الدواء داء.. أو العكس.. فكم من أدوية سببت أمراضا وأدواء.. بل ان الأمراض الناتجة عن استعمالات الأدوية والعقاقير اليوم تكاد تفوق الأمراض الناتجة عن الميكروبات الغازية مجتمعة.. كما تزعم بعض الدوائر الطبية في أوروبا وأمريكا اليوم وقد يوافقهم كثير من الأطباء على ذلك وقد يعترض آخرون.. ولكن الجميع يتفقون على أن الدواء الناجع قد يكون دواء مهلكا مميتا حتى ولو أعطي بالمقادير المحدودة المطلوبة وعلى الوجه المشروع المقرر عند الأطباء.. وأضرب الأمثلة التي يكاد أن يعرفها كل شخص. فالبنسلين دواء مفيد ناجع لكثير من الأمراض الميكروبية ولكن البنسلين قد يقتل المريض في لحظات بسبب ما يسمى بالحساسية.. رغم أن ذلك المريض قد أخذ البنسلين في المرات السابقة دون أن يسبب له أي أذى بل على العكس كان شفاؤه فيه.. وهكذا يتحول الدواء إلى داء فجأة وبدون سابق انذار.. وليست هناك من وسيلة حقيقية لمعرفة من ذا الذي سيصاب بالحساسية رغم ان ذلك المريض قد أخذ البنسلين في المرات السابقة دون أن يسبب له أي أذى بل على العكس كان شفاؤه فيه.. وهكذا يتحول الدواء إلى داء فجأة.

وليست هناك من وسيلة حقيقية لمعرفة من ذا الذي سيصاب بالحساسية من هذا الدواء ومن ذا الذي لن يصاب. وما فحص الحساسية المزعوم الا تخمين يقوم به الطبيب ليحمي نفسه عند التراشق بالاتهامات. والمضادات الحيوية بأجمعها التي يستخدمها الأطباء لمحاربة الميكروبات الغازية قد تتحول من دواء إلى داء.. فتقوم بقتل كثير من البكتريا النافعة أو يختل التوازن الموجود بين أنواع البكتريا الموجودة في أجسامنا فيتغلب نتيجة استعمال الأدوية نوع منها ويجد المجال أمامه مفتوحا ليهاجم الجسم وقد كان يمنعه من ذلك ميكروبات أخرى تعيش معه.. ويعيش الجميع في وئام وسلام فإذا ما اختل التوازن انفردت تلك الميكروبات بنا وهجمت علينا هجمة شرسة فإذا نحن نعاني من أمراض وبيلة.. وإذا الدواء النافع الذي أخذناه ليعالج مرضا بسيطا قد تحول إلى داء وبيل خطير.

وعقار الثاليدوميد له قصة مشهورة أفاضت الصحف في ذكرها.. وهو دواء مهدىء قيل انه خال من كل المضاعفات فلما اعطي للحوامل كانت النتيجة آلاف المشوهين المولودين بدون أطراف.

ولا يتسع المجال هنا لتتبع اضرار الأدوية فذلك فرع كامل من فروع الطب يدرسه الأطباء ويتخصصون فيه.. وهو الأمراض الناتجة عن التطبيب والمعالجة IAROGENIG DISEASES.

وهكذا يصبح الداء دواء والدواء داء بفعل المشيئة الالهية الطليقة.. ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن.. وهكذا تحولت النار بردا وسلاما على ابراهيم عليه السلام فهو الذي جعل النار تحرق وهو الذي جعلها بردا وسلاما.. وهو القادر على أن يحيل أي داء إلى دواء ويحيل أي دواء إلى داء.

ولكن ذلك كله لا ينفي الأسباب.. فالأسباب موجودة بقدر الله وقدرته.. ونحن مطالبون بمعرفة الأسباب واتخاذها فإن هذا لا ينافي كمال التوحيد ولكن الذي ينافي التوحيد هو اعتقاد الأسباب انها فاعلة بذاتها.. فلا ينظر إلا اليها ولا يعتمد ولا يثق إلا بها.. وينسى الله الذي بيده الأسباب كلها يصرفها كيف يشاء.. فلا ينبغي على المؤمن أن يتوكل أو يعتمد على أحد غير الله ومع ذلك عليه أن يتخذ الأسباب ويعلم انها مربوبية مقهورة بيد بارئها وخالقها.

ولذا جاءت الأحاديث النبوية الشريفة توضح ذلك في ابلغ عبارة وأجمل بيان «لا عدوى ولا طيرة وفر من المجذوم كما تفر من الأسد». لا عدوى بذاتها.. ومع هذا لا بد من أخذ الأسباب والاحتياط وان نفر من المجذوم.

«ولا يورد ممرض على مصح» ولا يحتك المريض بالصحيح فإن ذلك ادعى لانتقال المرض.. ولذا رفض مبايعة المجذوم بيده تعليما وتشريعا حتى يجتنب افراد أمته دواعي المرض.. ومع ذلك أكل مع المجذوم ثقة بالله وتوكلا عليه.. حتى يعلم الجميع ان الأمر كله بيد الله وان العدوى لا تكون إلا بإرادة الله.. وان الله الواحد الأحد هو المتصرف في ملكه وان الأسباب جميعا بيده.. وان التوكل عليه والثقة به من أهم أسباب دفع العدوى مع الأخذ بالأسباب الظاهرة المعلومة.. فإن هناك من الأسباب الخفية المجهولة ما تجعل الداء دواء وما تجعل الدواء داء.

وكذلك شرح رسول الله لامته قولا وفعلا الحال بالنسبة إلى التداوي فقد تداوى وأمر بالتداوي وقال: «ان الذي أنزل الداء أنزل الدواء» وأمر عباد الله بالتداوي ولكنه نهاهم ان يتداووا بحرام.. ولم يجعل الدواء سببا بذاته للشفاء فقد قال تعالى على لسان ابراهيم الخليل عليه السلام «وإذا مرضت فهو يشفين» فالشفاء من الله والصحة والمرض بيد الله.. كما ان بيده الأمور كلها يصرفها كيف يشاء لا راد لحكمه ولا معقب على قضائه.

وما أجمل عبارة ابن القيم عندما تعرض للأحاديث في هذا الباب بعد ان أورد مختلف الآراء فقال: «وعندي في الحديث مسلك آخر يتضمن اثبات الأسباب والحكم ونفي ما كانوا عليه من الشرك واعتقاد الباطل.. ووقوع النفي والاثبات على وجهه (أي لا عدوى.. وفر من المجذوم) فإن العوام كانوا يثبتون العدوى على مذهبهم من الشرك الباطل كما يقوله المنجمون من تأثير الكواكب في هذا العالم سعودها ونحوسها. ولو قالوا انها أسباب أو أجزاء أسباب اذا شاء الله صرف مقتضياتها بمشيئته وإرادته وحكمته وانها مسخرة بأمره لما خلقت له وانها في ذلك بمنزلة سائر الأسباب التي ربط بها مسبباتها وجعل لها أسبابا أخرى تعارضها وتمانعها (المقاومة) وتمنع اقتضاءها لما جعلت أسبابا له وانها لا تقضي مسبباتها إلا بإذنه ومشيئته وإرادته وليس لها من ذاتها ضرر ولا نفع ولا تأثير البتة.. إن هي إلا خلق مسخر مربوب لا تتحرك إلا بإذن خالقها ومشيئته.

وغايتها انها جزء سبب وليست سببا تاما فسببيتها من جنس سبب وطء الوالد في حصول الولد فانه جزء واحد من اجزاء كثيرة من الأسباب التي خلق الله بها الجنين. وكسببية شق الأرض والقاء البذر فانه جزء يسير من جملة الأسباب التي يكون الله بها النبات.. وهكذا جملة أسباب العالم من الغذاء والرواء والعافية والسقم وغير ذلك. وان الله جعل من ذلك سببا ما يشاء ويبطل السببية عما يشاء.

ويخلق من الأسباب المعارضة له ما يحول بينه وبين مقتضاه. فهم لو اثبتوا العدوى على هذا الوجه لما انكر عليهم كما ان ذلك ثابت في الداء والدواء وقد تداوى النبي صلى الله عليه وسلم وأمر بالتداوي وأخبر انه ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء إلا الهرم. فأعلمنا انه خالق أسباب الداء وأسباب الدواء المعارضة المقاومة لها.. وأمرنا بدفع تلك الأسباب المكروهة بهذه الأسباب.

وعلى هذا قيام مصالح الدارين بل الخلق والأمر مبني على هذه القاعدة فان تعطيل الأسباب وإخراجها عن ان تكون أسبابا تعطيل للشرع ومصالح الدنيا. والاعتماد عليها والركون اليها واعتقاد ان المسببات بها وحدها وانها أسباب تامة شرك بالخالق عز وجل وجهل به وخروج عن حقيقة التوحيد. واثبات سببيتها على الوجه الذي خلقها الله عليه وجعلها له اثبات للخلق والأمر، للشرع والقدرة، للسبب والمشيئة، والتوحيد والحكمة.. فالشارع يثبت هذا ولا ينفيه وينفي ما عليه المشركون من اعتقادهم في ذلك.

«والمقامات ثلاثة: احدهما تجريد التوحيد واثبات الأسباب. وهذا الذي جاءت به الشرائع وهو مطابق للواقع في نفس الأمر.

والثاني: الشرك في الأسباب بالمعبود كما هو حال المشركين على اختلاف أصنافهم.

والثالث: انكار الأسباب بالكلية محافظة من منكرها على التوحيد».

«فالمنحرفون طرفان مذمومان: اما قادح في التوحيد بالأسباب واما منكر للأسباب بالتوحيد. والحق غير ذلك. وهو اثبات التوحيد والأسباب وربط احدهما بالآخر.

فالأسباب محل حكمه الديني والكوني. والحكمان عليها يجريان.. بل عليها يترتب الأمر والنهي والثواب والعقاب ورضى الرب وسخطه ولعنته وكرامته.

والتوحيد تجريد الربوبية والالهية عن كل شرك فإنكار الأسباب إنكار الحكمة والشرك بالأسباب قدح في توحيده.. واثباتها والتعلق به والتوكل عليه والخوف منه والرجاء له وحده هو محض التوحيد.. والمعرفة تفرق بين ما أثبته الرسول وبين ما نفاه، وبين ما أبطله وبين ما اعتبره. فهذا لون وهذا لون والله الموفق للصواب».

من قبس التراث

هلال رمضان

تبصر الناس هلال رمضان، فلم يره احد غير انس بن مالك الانصاري، وقد قارب المائة سنة من العمر. فشهد بذلك عند القاضي اياس بن معاوية. فقال اياس اشر لنا الى موضعه.

فجعل يشير ولا يرونه فتأمل اياس، واذا شعرة بيضاء من حاجب انس قد انثنت وصارت على عينيه. فمسحها اياس وسواها، ثم قال له:
أرنا موضع الهلال
فنظر فقال:
ما أرى شيئا!

دعاء اليوم

اللهم لك صمنا وعلى رزقك أفطرنا فتقبل منا إنك أنت السميع العليم.

زينب بنت الرسول

تزوج محمد بن عبد الله خديجة بنت خويلد قبل البعثة المحمدية بخمسة عشر عاما فانجبت له «القاسم وعبد الله» وماتا وهما طفلان الاول قبل البعثة والثاني عام الهجرة. ثم انجبت له زينب، ورقية، وكلثوم، وفاطمة..

ولما بلغت زينب سن الثانية عشرة بدأ قدها الجميل يلفت انظار الشبان من اشراف قريش فقد كانت صبية جميلة الخلق والخلق وهي بنت محمد بن عبد الله، الحسيب النسيب، الشريف ابا واما والذي علمته قريش وكرمته حتى لقبته بالامين وامها هي خديجة بنت خويلد اشرف امرأة في قريش واجمل نساء مكة واكرمهن سيرة وسمعة واعظمهن حسبا ونسبا.

وقد تزوجت زينب من ابن خالتها العاص بن الربيع وعاشا الزوجان سعيدين وانجبا ولدا اسمه «علي» وبنتا اسمها امامة».

وعندما هبط الوحي على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فأصبح رسول الله الى قومه امن به اول من امن خديجة زوجته وعلي بن ابي طالب وبناته جميعا وعلى رأسهن زينب زوجة العاص بن ربيع وعندما رفض زوجها الاسلام وحاولت ان تقنعه به لم يقتنع قالت له «ان ديني يخالف دينك الان.. وسوف اعيش معك في الدار ولكن في حجرة خاصة. ارعى ولدي واقوم على خدمتها وارعى حقوقك كأب لاولادي وكابن خالتي العزيز».

وظلت زينب في مكة عندما هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم الى المدينة غير ان حياتها في مكة بعد هجرة ابيها واختيها وموت امها كانت حياة مليئة بالاحزان ولا سيما ان زوجها كان لا يزال مشركا.

وعندما اسر زوجها في غزوة بدر من قبل المسلمين ارسلت تفتديه بقلادة اعطتها لها امها يوم زفافها ولذا عفا عنه المسلمون وردوه اليها هو وقلادتها على ان يتركها ترحل الى المدينة مع والديها وقد نفذ العاص بن ربيع وعده على الرغم من تمزق نفسه لكثرة حبه لبنت خالته وزوجته زينب. وبعض بضعة اشهر من رحيل زينب الى المدينة اخذ زوجها يستعد للسفر بقافلة تجارية الى بلاد الشام وكان تجار قريش يثقون في ابن الربيع وكان بعضهم يعهد اليه بتجارته ليبيعها له وفي عودته محملا بالبضائع اعترضته في طريقه اثناء الليل جماعة من المسلمين فاستولوا على القافلة واستطاع ابن الربيع ان يفر في جنح الظلام فلم يقع في الاسر وظل تائها في الصحراء حتى هداه قوم من الاعراب الى طريق المدينة فرجع الى زوجته في المدينة يطلب منها ان تتوسط له لدى المسلمين لرد امواله وخاصة ان بعضها ملك تجار قريش.

وحكيت زينب لرسول الله ما حل بزوجها فاستشار الرسول الكريم اصحابه فوافقوا على اطلاق سراحه وردوا اليه امواله ورجع الى مكة.. وفي اليوم التالي لوصوله الى مكة اعطى كل تاجر ماله وجمع نفر من سادات قريش وقال لهم الان قد اديت لكل تاجر ماله.. واشهد اني دخلت في دين الاسلام وامنت بمحمد رسول الله.

ثم هاجر الى المدينة وعاش مع زوجته زينب سنة كاملة ثم مرضت زينب والتحقت بربها، ودفنها الرسول بجانب اختيها رقية وكلثوم. رضى الله عن زينب بنت الرسول وارضاها.

الاستغناء عن المدرب البرازيلي وليم سانتا روزا !

عمان _ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن

اتخذ اتحاد كرة القدم الاردني في جلسته الهامة الساخنة التي استمرت اربع ساعات وانتهت فجر امس الخميس برئاسة السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية رئيس الاتحاد، جملة قرارات حاسمة وهامة ومفاجئة قال، الزميل محمد جميل عبد القادر امين عام الاتحاد لـ «الشرق الاوسط» ان ابرزها على الاطلاق انهاء عقد المدرب البرازيلي وليم سانتا روزا مدرب منتخب الاردن وتكليف لجنة المنتخبات بالعمل فورا للتعاقد مع مدرب اجنبي بديل من اي مدرسة شرقية كانت او غربية او غير ذلك فيما ابقى الاتحاد على المدرب الوطني احمد ابو شيخة خاصة انه سيتولى خلال الايام القليلة المقبلة مهمة تحضير منتخب شباب الاردن المشارك في بطولة «كأس فلسطين» التي ستقام في بغداد خلال الفترة من ١٥ الى ٣٠ اغسطس (آب) المقبل وقد اكد الاتحاد على ضرورة المشاركة الاردنية في هذه البطولة بعد ان غاب الاردن عن البطولة السابقة في الجزائر.

كذلك قرر الاتحاد ايقاف الحكم الدولي حسين سليمان لمدة ستة اشهر والكتابة بذلك للاتحاد الاسيوي لمنعه من المشاركة في ادارة مباريات تصفيات اندية آسيا التي ستقام في دمشق وقد اختير ليكون حكما فيها، كما تقرر الكتابة للاتحاد الدولي واعلامه بسحب اسمه من القائمة الدولية وقد قرر الاتحاد حرمان الحكم الاتحادي بسلم حبيب الله من التحكيم لمدة ١٦ شهرا ايضا. والمشاركة بمدربين هما احمد ابو شيخة واحمد الهزاع البطاينة في دورة دولية للمدربين ستقام خلال اغسطس (آب) المقبل في المانيا الغربية.

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» قال امين عام اتحاد الكرة الاردني ان قرار انهاء عقد البرازيلي سانتا روزا كان نابعا من قناعة الاتحاد بعجز المدرب عن قيادة المنتخب للمستوى المطلوب واجراء تغيير شامل، في اسلوب لعبه.

مما يذكر ان سانتا روزا وقع عقدا لمدة عامين ينتهي خلال ابريل (نيسان) من العام القادم مقابل ٣ الاف دولار شهريا وقد حملته بعض الجهات مسؤولية اخفاق منتخب الاردن في الظفر بزعامة مجموعته الثانية للتصفيات الاسيواولمبية التي ضمته مع منتخبي العراق والامارات، اذ تعادل الاردن ١_١ مع الامارات في عمان، وخسر صفر_٢ في الشارقة، كما خسر امام العراق ١_٢ في عمان وصفر _ ٢ في الكويت، ولكن قبل ذلك حقق منتخب الاردن نتائج مشجعة للغاية في مباريات الاعداد اذ فاز على البحرين ١_صفر، في عمان وتعادل صفر _ صفر معه في المنامة، وفاز على منتخب قبرص ٢_١ في عمان، وتعادل مع منتخب سورية ١_١ في دمشق وتعادل صفر_صفر مع فريق الاتحاد السكندري المصري في الاسكندرية وخسر صفر _ ٢ امام منتخب مصر «ب» في القاهرة، صفر _ ١ امام فريق دينامو بوخارست الروماني بعمان.

هذا وينتظر ان تحدث قرارات اتحاد الكرة الاردني التي ستعلن تفاصيلها في الصحف الاردنية صباح الغد _ السبت ان تحدث ردود فعل واسعة في الاوساط الرياضية الاردنية.

جهود اردنية مكثفة للقضاء على الترتان

● قرر الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب الاردني تشكيل لجنة ثلاثية قوامها السيد محمد جميل عبد القادر امين عام اتحاد الكرة الاردني، والمهندس خليل البليبسي والمهندس عبد الفتاح طبلت لتباشر فورا اعداد تقرير مفصل حول سبل القضاء وبالسرعة القصوى على ارضية العشب الصناعي (الترتان) التي افترشت معظم ملاعب الاردن ابدالها بارضية الحشيش الطبيعي (النجيل) وذلك بعد ان تأكدت الاضرار الكبيرة المترتبة على وجود الترتان.

وكانت الاوساط الرياضية والكروية في الاردن ضاعفت خلال الشهور الماضية من مطالبها بضرورة القضاء على الترتان.

العربي يهزم الرمثا في بطولة «الدرع»!

● ما تزال جماهير الكرة الاردنية تعرب عن دهشتها للمفاجآت التي تشهدها مباريات بطولة درع اتحاد الكرة الاردني التي انطلقت مساء الاثنين الماضي فبعد فوز الحسين _ اربد على الاهلي ٢/١، والبقعة على القادسية ١_ صفر، استطاع العربي في منتصف الليلة قبل الماضية _ الاربعاء _ ان يسجل فوزا مفاجئا على فريق نادي الرمثا القوي بهدف وحيد احرزه معتصم عبد الله في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني للمباراة التي جاءت خشنة من الجانبين الامر الذي انعكس على مستوى الاداء. بذلك تضاعفت فرصة العربي في المنافسة على مركز متقدم يوازي حصوله في الموسم الماضي على بطولة «كأس الاردن متفوقا على فرق الفيصلي والحسين _ اربد والرمثا والجزيرة، وخسارته يوم الجمعة الماضي امام الفيصلي _ بطل الدوري _ صفر _ ١ في المباراة النهائية على بطولة «كأس الكؤوس».

العربي سيلعب يوم غد _ السبت مع فريق نادي الضفتين في واحدة من اهم مباريات البطولة.

وفيما يشهد استاد عمان الدولي مساء اليوم الجمعة مباراة هامة بين فريقي الفيصلي والحسين _ اربد ولان الفيصلي لم يسبق ان ظفر ببطولة الدرع فهو يسعى اليوم للفوز بأمل الظفر بالبطولة لاول مرة، الا ان فريق الحسين الذي اكتسب دفعة معنوية كبيرة بتغلبه على الاهلي لن يكون صيدا سهلا امام نجوم الفيصلي اليوم.

درع الطاولة الاردنية بين الجزيرة والضفتين

● تأهل فريق نادي الجزيرة والضفتين لنهائي البطولة الاولى لدرع اتحاد كرة الطاولة في الاردن الذي سيقام يوم غد _ السبت _ برعاية الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب.

كان الجزيرة الذي مثله مروان ضيفا وعبد العزيز رضا ووائل هاشم قد فاز على عمان الذي مثله زياد نوار وزياد ابو كركي وبشار الكردي ٣_١، فيما فاز الضفتين الذي مثله نافذ جمعة ورياض جمعة واكرم عبد المعطي على فريق حي الامير حسن الذي مثله طائل سمور ويوسف اسعد وباسم حسن ٣_١ ايضا في مباراتي الدور نصف النهائي اللتين اقيمتا منتصف الليلة قبل الماضية _ الاربعاء _ وقبل ذلك كان الجزيرة _ بطل الدوري _ قد فاز على المدينة ٣/٢ فيما فاز الضفتين (وصيف البطل) على الطالبية ٣_ صفر.

وهذه المرة الاولى التي يقيم فيها اتحاد اللعبة بطولة للدرع بمشاركة فرق الدرجة الاولى وعددها عشرة لعبت وفق نظام خروج المغلوب من مرة واحدة.

فريق الرمثا

الاتحاد الكروي المصري يعاقب الزمالك والأهلي

القاهرة _ مكتب «الشرق الأوسط»:

قررت لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لكرة القدم تغريم النادي الأهلي مبلغ خمسة آلاف جنيه عقابا لجمهوره الذي قذف الحجارة داخل الملعب، وايقاف كل من مصطفى عبده وأحمد شوبير (الأهلي) وأحمد رمزي وهشام يكن واسماعيل يوسف (الزمالك) مباراتين نظرا لما بدر منهم في مباراة فريقي الناديين الأخيرة في الدوري العام.

مصطفى الشناوي مدربا للمصري في الموسم المقبل

● قرر مجلس ادارة النادي المصري البورسعيدي في أول اجتماع له برئاسة حلمي الهندي وكيل النادي _ في غياب رئيس النادي سيد متولي الذي يمضي حاليا فترة عقوبة بأحد مستشفيات سجون القاهرة _ تجديد عقد المدرب الوطني مصطفى الشناوي لاعب المصري القديم ليتولى تدريب الفريق الأول لكرة القدم في الموسم المقبل. وصرف النظر عن فكرة استقدام مدرب أجنبي نظرا للظروف المالية الصعبة التي يمر بها النادي حاليا.

كان الشناوي قد تولى تدريب الفريق في منتصف الموسم الماضي بدلا من المدرب اليوغوسلافي اونانوفيتش بعد أن ساءت نتائج الفريق بالدوري.

جمال جودة يؤكد استمراره مع المصري

● نفى جمال جودة نجم هجوم النادي المصري البورسعيدي الأول الشائعات التي انطلقت في مدينة بورسعيد حول هروبه من المصري وذهابه للعب في أحد أندية الامارات.

وقد اكد جمال جودة لـ «الشرق الأوسط» أنه رغم الأزمة المالية التي يمر بها المصري حاليا بعد القبض على رئيس النادي وعدم تقاضي اللاعبين رواتبهم في الشهرين الماضيين غير بعض مكافآت المباريات ومعه زميلاه عادل عبد المنعم واينو باقون بالفريق في الموسم المقبل.

ليندل هزم ماكنرو في نهائي برشلونة

برشلونة _ الوكالات: فاز لاعب العالم الأول البطل التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل ببطولة دورة ريال كلوب دي بولو في مدينة برشلونة الاسبانية مساء أول من امس الأربعاء اثر تغلبه في مباراة القمة النهائية على النجم الأمريكي العالمي جون ماكنرو.

ليندل الذي تقدم أخيرا إلى المركز الثالث في ترتيب مجموعة «الجائزة الكبرى»، هزم ماكنرو بعد مباراة مثيرة ٦_٢، ٣_٦، ٦_٢، تخللتها كالعادة احتجاجات من ماكنرو على مراقبي الخطوط وحكم الساحة.

وبيكر يتقدم في فوريست هيلز

فوريست هيلز (نيويورك)_ الوكالات: تقدم النجم الألماني الغربي العالمي بوريس بيكر إلى الدور الثالث بدورة الأبطال الدولية المقامة في ملاعب مجمع ويست سايد كلوب في فوريست هيلز بنيويورك، إلا أن ٥ لاعبين مصنفين خسروا مبارياتهم في الدورين الأول والثاني اللذين حشرا معا بعد أن عطل المطر مباريات الثلاثاء والأربعاء فجر أمس الخميس وخرجوا من الدورة بينهم المصنف الثالث الأمريكي تيم مايوت والمصنف الخامس الاسترالي بات كاش والمصنف التاسع الأمريكي جيمي ارياس.

وفي ما يلي ابرز النتائج مع ذكر جنسيات اللاعبين غير الأمريكيين بالاسم:

فاز بوريس بيكر (المانيا الغربية) على هوان افيندانو (اسبانيا) ٧_٦، ٥_٧، ٦_٢.

وبافيل فوبتيسيك (المانيا الغربية) على تيم مايوت ٥_٧، ٧_٦، ٦_٢.

واندرياس ماورر (المانيا الغربية) على كريستو فان رنسبرج (جنوب افريقيا) ٧_٥، ٦_٤.

ومارتن فوستنهولم (كندا) على بات كاش (استراليا) ٦_٢، ٦_٢.

ومارتي ديفيس على جيمي آرياس ٧_٦، ٦_٤.

وباري موير (جنوب افريقيا) على ايليوت تيلتشر ٦_٢، ٦_٢، ٦_١.

وياكوب هلاسيك (سويسرا) على جون سادري ٧_٥، ٦_٤.

كريس ايفرت (إلى الشمال) وادامز يحيطان بقرينة الرئيس الامريكي حاملة الشيك

كريس ايفرت تساهم بالحملة ضد المخدرات

واشنطن _ الوكالات: تسلمت السيدة نانسي ريجان زوجة الرئيس الأمريكي ومعها توم ادامز رئيس مؤسسة «قل لا فقط»، شيكا بمبلغ ٢٥ الف دولار من بطلة كرة المضرب الأمريكية العالمية كريس ايفرت كانت قد كسبته من فوزها ببطولة دورة «ويتيز» وذلك في اطار الحملة المركزة لمكافحة انتشار المخدرات في صفوف المراهقين والفتيان.



ليندل



رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١_ اتحاد كرة القدم الدولي
٢_ مدينة فلسطينية (معكوسة) _ ضمير منفصل.
٣_ للتعريف _ احست (معكوسة).
٤_ اسم علم مذكر _ منزل تحت الارض (معكوسة).
٥_ عمل الغدد في الجسم _ من النحل.
٦_ اغنية لعبد الحليم حافظ _ للتمني.
٧_ صفاء.
٨_ طين _ ضمير منفصل.
٩_ مرض _ جدها في (جلق).

عموديا:
١_ وحدة زمنية.
٢_ الفضل والمعروف _ فك.
٣_ تقال عند الفجر _ تبادل المكاتيب.
٤_ احزان.
٥_ مطربة عربية _ طريقة.
٦_ أخ.
٧_ ضعيف الرأي والعزم.
٨_ حرف نصب _ في السيرك.
٩_ الاسوة.

الكلمة الضائعة

طربوش، خرطوم، محطة، عمال، شنب، عجل، شريف، محصول، رمان، سنابل، جرم، ذنوب، بصل، جهاد، اذلال، خليط، عقل

طريقة الحل: اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل مصري

الحل السابق: عبد الحليم حافظ

اولمبيك خريبكة استغنى عن بومير



فريق اولمبيك خريبكة

الرباط _ مكتب «الشرق الأوسط»:

استغنت ادارة نادي اولمبيك خريبكة عن مدرب فريق كرة القدم عبد القادر بوميروعين بدلا منه المدرب صالح مكلوي، وذلك مباشرة بعد هزيمة الأولمبيك أمام فريق اتحاد الفتح الرباطي في مباريات الدور الثاني من الدوري الأول المغربي.

منتخبا الأمل والشباب يشاركان في دورات دولية!

● سيشارك المنتخب المغربي الكروي للشباب في دورة دولية ستقام بمدينة لاهاي عاصمة هولندا، في الفترة ما بين ١٥ و١٨ مايو (ايار) الحالي، كما سيشارك المنتخب المغربي للأمل في دورة دولية اخرى ستقام بمدينة تولوز الفرنسية في الفترة ما بين ٧ و١٤ يونيو (حزيران) المقبل.

دورة انتقائية في سلا

● تنظم إدارة فريق نادي الجمعية السلاوية حاليا، دورة كروية للشباب وذلك لاختيار افضل اللاعبين الشباب لتدعيم صفوف الفريق خلال المواسم المقبلة.

جوتبورج السويدي يكسب الذهاب في نهائي كأس الاتحاد الأوروبي

جوتبورج (السويد)_ الوكالات: تغلب فريق نادي ا. اف. ك. جوتبورج السويدي ١_ صفر على غريمه دندي يونايتد الاسكوتلندي في مباراة الذهاب النهائية بمسابقة كاس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم التي اقيمت مساء أول من امس الاربعاء في جوتبورج.

النتيجة كانت مشجعة للفريق الاسكوتلندي الذي سيلعب مباراة الاياب في ملعبه بعد اسبوعين وان جاءت مخيبة لآماله من حيث تسجيل الأهداف. ذلك ان دندي يونايتد دأب على عادة احراز الأهداف خارج ملعبه في كل مباراة خاضها في مسابقة كأس الاتحاد منذ ٦ سنوات وحتى مساء الأربعاء.

هدف الفوز لجوتبورج أحرزه ستيفن بيترسن في الشوط الأول من خطأ دفاعي بعد ضربة ركنية تصدى معها للكرة الملعوبة برأسه بمحاذاة القائم وأسكنها الشباك.

بعد ذلك تألق حارس يونايتد بيلي طومسون وقدم عرضا كبيرا حائلا دون تعزيز الفريق السويدي تقدمه في حين تمكن دفاع جوتبورج من الغاء خطورة هجوم يونايتد.

ايمون بانون ساعد هجوم دندي يونايتد.. ابان تصديه للكرة يدفع بيده مدافع جوتبورج جلين هايسن

هل يسقط بيرنلي خارج الدوري غدا؟

● لندن _ تعيش بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم حاليا، بعد حسم معركة لقب البطولة لصالح ايفرتون، أجواء مأساة مؤلمة حقيقية ذلك ان الساعات الـ ٢٤ المقبلة قد تكون آخر يوم يمضيه فريق نادي بيرنلي العريق في الدوري، مع العلم ان بيرنلي هو أحد الأندية الـ ١٢ المؤسسة لرابطة أندية المحترفين (وبالتالي الدوري)، كما سبق له أن انتزع لقب بطولة الدوري مرتين في موسمي ١٩٢٠_ ١٩٢١م و١٩٥٩_ ١٩٦٠ كما فاز بكأس انجلترا في موسم ١٩١٣_ ١٩١٤ وخرج مجموعة ضخمة من ألمع نجوم الكرة في بريطانيا من ابرزهم في الآونة الأخيرة تريفور ستيفن نجم وسط ايفرتون ومنتخب انجلترا وبيلي هاملتون مهاجم اوكسفورد يونايتد ومنتخب ايرلندا الشمالية

فضلا عن ذلك يجدر القول انه لم يسبق لبيرنلي الذي أمضى أطول فترات تاريخه المشرق في الدرجة الأولى أن هبط دون مصاف الدرجة الثانية الا عام ١٩٨٠ عندما سقط إلى الدرجة الثالثة وسط ذهول انصاره وجماهير الكرة الانجليزية.. ثم استمر التدهور ليهبط إلى الدرجة الرابعة.

وها هو الآن من سوء حظه لدى تطبيق النظام الجديد القاضي بخروج الفريق الأخير خارج الدوري مباشرة بدلا من تقديم فرق المؤخرة الأربعة طلبات اعادة الترشيح _ (يطبق لأول مرة هذا الموسم)_ يحتل حتى الآن المركز الأخير. بناء عليه يجب على بيرنلي غدا السبت أن يفوز بمباراته الأخيرة مقابل خسارة أو تعادل أحد فريقي ترانمير روفرز وتوركي يونايتد وهما يحتلان المركزين الأعلى مباشرة، أو خسارة لينكولن سيتي الذي يسبقهما بنقطة واحدة.

ترانمير يلعب مساء اليوم الجمعة آخر مبارياته بملعبه مع اجزترسيتي، بينما يلعب بيرنلي يوم السبت مع اورينت اللندني في بيرنلي ويلعب توركي بملعبه مع كرو الكسندرا، ويتبارى لينكولن خارج أرضه مع سوانزي سيتي.

رصيد بيرنلي حاليا ٤٦ نقطة مقابل ٤٧ لترانمير روفرز وتوركي يونايتد، و٤٨ للينكولن سيتي.

على صعيد آخر، خاض فريقا مانشستر يونايتد وكوفنتري سيتي مساء أول من أمس (الاربعاء) مباراتهما المؤجلة بالدوري وأسفرت المباراة عن تعادل الفريقين ١_١ وقد سجل هدف يونايتد نورمان وايتسايد وهدف كوفنتري ميكي جين. ويذكر ان الفريقين في وضع مستقر بالدوري بعيدا عن القاع والقمة.

مباريات غد السبت هي مباريات الاسبوع الأخير بالدوري ولذا فستكون حاسمة بالنسبة لأمور الصعود والهبوط.

ففي الدرجة الأولى ينتظر أن تكشف هويات الهابطين إلى جانب استون فيلا والفريق المرشح لمباريات «السد»، كما سيتضح في الدرجة الثانية من سيقارع أولدهام اثلتيك في مباريات «السد» للصعود للدرجة الأولى والمعركة مفتوحة بين ليدز يونايتد وايبسويتش تاون بعدما تأكد صعود كل من دربي كاونتي وبورتسموث رسميا. كما سيتضح من سيهبط مع جريمزبي تاون وبرايتون إلى الدرجة الثالثة.. والخطر كما هو معروف يحيق بسندرلاند العريق.

وهنا برنامج مباريات الاسبوع الأخير لفرق الدرجة الأولى:

الارسنال _ نوريتش سيتي.
تشارلتون اثلتيك _ كوينز بارك رينجرز.
تشلسي _ ليفربول.
ايفرتون _ لوتون تاون.
مانشستر يونايتد _ استون فيلا.
نوتنجهام فوريست _ نيوكاسل يونايتد.
اوكسفورد يونايتد _ ليستر سيتي.
شيفيلد ونزداي _ ويمبلدون.
واتفورد _ توتنهام هوتسبر.
ويستهام يونايتد _ مانشستر سيتي.

يوفنتوس والانترناسيونالي خرجا من «كأس ايطاليا»!

● روما _ الوكالات: خرج فريقا ناديي يوفنتوس تورينو وانترناسيونالي ميلانو أعرق أندية ايطاليا على الاطلاق من الدور ربع النهائي لبطولة «كأس ايطاليا» لكرة القدم أمام فريقين من خارج الدرجة الأولى.

يوفنتوس تعادل بملعبه مع كلياري المتواضع ٢_٢ في لقاء الاياب في تورينو وكان كلياري قد فاز بلقاء الذهاب ٣_٢ (٥_٤ لصالح كلياري)، و«انتر» أيضا تعادل بملعبه ١_١ مع كريمونيزي في مباراة الاياب بعد تعادلهما في لقاء الذهاب وبعد اللجوء لركلات الترجيح فاز كريمونيزي ٥_٣.

في هذه الاثناء فاز نابولي على بولونيا (من الدرجة الثانية) في عقر دار الأخير ٤_٢ ليتأهل نابولي بعد مباراتي الذهاب والاياب بمجموع ٧_٢.

واكتمل عقد الدور نصف النهائي بتأهل اتالانتا على حساب بارما (أيضا من الدرجة الثانية) اثر تعادلهما سلبيا وكان اتالانتا قد فاز بملعبه ذهابا ١_ صفر.

وهكذا يتضح ان امام نابولي بقيادة نجمه الارجنتيني العالمي دييجو مارادونا فرصة ذهبية للجمع بين بطولتي الدوري والكأس لأول مرة في تاريخه.

خواطر من الرياض !

فاروق جويدة

للأشواق عودة

كانت سعادتي بالغة وانا ازور جامعة الملك سعود في الرياض مع وفد الكتاب والشعراء العرب. احسست وانا اضع اقدامي على ارض الجامعة بأن تتبع في المستقبل، وجامعة بهذه الضخامة وهذه الاستعدادات وتلك الامكانات ستعطي ثمارا كثيرة اليوم وغدا وبعد عشرات السنين

انها معمل كبير تصنع عقول افضل تستطيع ان تواجه هذا العصر بروح جديدة وارادة تعرف نفوس حسية

وعندما تحدث الدكتور منصور التركي مدير الجامعة عن الانشطة المختلفة فيها ابتداء بأقسامها وكلياتها ومعاملها شعرت بفخر شديد

شيء مؤكد ان الانسان العربي يحتاج الى عقل جديد، ولا شك ان الجامعات هي التي تصنع الشعوب.

كل اتجاه ودون تمييز فلن يضيعوا شيئا.

●●●

وانا في الرياض افتقدت صديقي العزيز عبد العزيز خوجه سفير المملكة حاليا في السوفيات، افتقدت بشاشته، ووداعته وخلقه، من قال ان الاماكن تغني عن اصحابها

●●●

شعرت وانا في الرياض ان المعركة بين انصار القديم والجديد في الشعر معركة مبالغ فيها، وان الاشياء لا ينبغي ان تداخل بهذه الصورة فلسنا في مباراة لكرة القدم، المواهب الكبرى سوف تفرض نفسها ولو كانت امامها عشرات الحواجز، والجبال الشامخة لن يستطيع احد ان يزحزحها عن مكانها لانها اكبر من عوامل التعرية التي تعصف بالزمن، ونحن لا نستطيع ان نأمر بهذه المطحنات المستحدثة في شعرنا العربي لتقيم مكانها اكواخا صغيرة، والشيء المؤكد ايضا ان هناك مساحات كثيرة خالية في بيت الثقافة، المهم ان يجمع اساسا متينا ولا اساس في الشعر بغير التراث

اما الذين يحاولون ان يهدموا تجربة الرغبة فيه فهم واهمون، اهلا بالحداثة الواعية التي تعرف قيمة التراث وتحصيه قدره، واهلا بكل جديد لا يحاول ان يهين التراث عن كل قديم، فالجديد سوف يصبح يوما قديما وتأخذ الايام دورتها

المواهب الحقيقية تعرف اكثر من غيرها قيمة التراث، اما هؤلاء الذين يتقون الحضارة في

●●●

شيء عظيم ان اجتمع هذا العدد الكبير من المثقفين العرب في مهرجان الحرس الوطني، ولكني تمنيت لو انني رأيت اتجاهات فكرية متعددة تشارك في الحوار والدراسات والابحاث من بين ضيوف المهرجان، فالزهور الكثيرة هي التي تصنع البساتين.

●●●

قلبي الذي لم يزل طفلا يعاتبني
كيف انقضى العيد، وانقضت لياليه
ان ترجعي العمر هذا القلب اعرفه
مازلت والله نبضا حائرا فيه

● القاهرة

الوجه الآخر !

حرق الدم

محمد مستجاب

نادرا ما تخلو مذكرات قدماء الساسة المصريين من ذكر احمد محمد حسنين باشا ذلك السياسي الذي تراه شاخصا واقفا في النور او في الظل، في كتابات او مذكرات محمد التابعي والدكتور محمد حسنين هيكل ومصطفى امين وفاطمة اليوسف واحمد لطفي السيد، وغيرهم من الاساطير والاعلام الذين مارت بهم الحياة السياسية العربية قبل يوليو (تموز) ١٩٥٢. إذ كان الرجل واحدا من فرسان عصره المؤثرين في مجريات الامور ليس فقط بصفته رئيسا للديوان في اكثر فترات التاريخ المصري قلقا واضطرابا، بل لان تكوينه الشخصي كان متفردا، كان قوي الشخصية شديد الاعتداد بنفسه، يعيش في نظام صارم هو خليط من حياة الفرسان العرب واللوردات الانجليز، كان مهذبا يجيد قواعد السلوك (الاتيكيت) وفنون التعامل مع الاصدقاء والخصوم. ساعده على انضباط حياته ان اباه كان شيخا للازهر له في قلوب الناس التوقير والاحترام، ثم حفظ القرآن الكريم وسافر الى اكسفورد ليتعلم ويدرس ليعود الى القاهرة عام ١٩١٤، فتولى بعض وظائف القصر المصري حتى اعتلى رئاسة الديوان وبالتالي فقد اصبح فاعلا مؤثرا في السياسة المصرية، حتى قضى نحبه في حادث سيارة عام ١٩٤٦ وبعد يوليو تموز ١٩٥٢ لم يبرز دوره في كتابات السياسيين الا كطرف مناور او كعاشق او كمشارك في دسائس تلك الفترة، دون تركيز معادل للجانب الآخر من حياته ذلك الذي يبدو بالغ القيمة والاهمية بصفته واحدا من اشهر الرحالة العرب المعاصرين، فقد قام احمد حسنين باشا برحلة اولى الى الصحراء الغربية التي تقع بعض مساحتها الشاسعة في مصر وليبيا وتشاد والسودان ولم تكن هذه الرحلة ذات بال اذ بعد ذلك بعامين قام برحلته الثانية (عام ١٩٢٣) مبتدئا من السلوم في آخر الشمال الغربي لمصر ثم تدرج في الافتراق [illegible]

واحد في القافلة دون اضطراب او وقوع في فوضى.

ان هذه الوجه المهمل ـ عن عمد ـ لاحمد حسنين جدير بان يضاء، او يعاد التعريف به لاجيالنا وان يعاد طبع كتابه الوحيد الراقي الجميل.

مناجاة نجمة شاردة !

● عبد العزيز التميمي

عفوا يا سيدي القمر
انا النجمة المعذبة الشعور
اطرق بوابتك السحرية
اغرس في شعاعك الرقيق
بوحا يتفاعد في صدري
جرحا لا يندمل.

ان غبت يا قمري
تذوب ادمعي.
تغوص في المجاهل.
تموت اغنية الحب في العروق
تتوقف الخطى عن المسير

عفوا .. سيدي القمر

ان غبت يا قمري.
يسقط قلبي .. يتكسر
عفوا سيدي القمر.

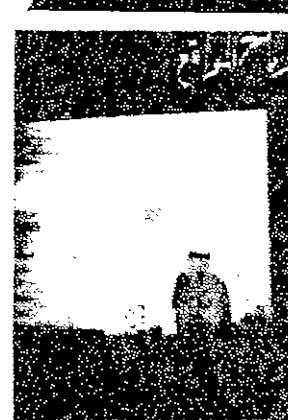
انا نجمة غرة
جئت شاطئك
التمس حبا ينير لي الدروب
ابحث عن امل تبعثرت
عن خفقات قلب تحطمت
وتاهت في الظلام
امواج نورك يا قمري
تنداح في عيني الوالهتين
تنضح بالحزن والالام.

امواج نورك يا قمري
تحملني الى عمر جديد
فلقد مضى العمر القديم
طواه ضوء النهار.
وحين احدق في وجهك
يجذبني شعاعك الرقيق
تتوهج في داخلي
انشودة تنساب في هدوء
تفجرني بالحب
تغسلني بماء النور
تصيرني جسدا
مشتعل الخفقات
حين احدق في وجهك يا قمري

تتراقص احلامي
وحين اسمع همسك
تتقاطر ادمعي
تتأجج كعناقيد نورك
فوق جبين الليل البهيم
تغزل من شوقي القديم
قصيدة تنضح بالامل
تنبت حروفها وتزدهر
تنام فوق صدرك الحنون
تعلن رفض الصمت .. تخرق الظلام!

● جدة

كتاب الاسبوع




● غلاف الكتاب

بين الحقيقة والشكل!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من نهلوند عبد الله:

لوقع الكلمة الشعرية الاصيلة صدى لا يمكن ان يزول من داخل النفس بسهولة. فسيظل نبضها مرسوما على حفافي الروح وفي اعماق الوجدان مادامت تحمل اليهما نغماتها وتدفق نشيدها الانساني المتوهج، وما دامت قد استمدت هذه النغمات وهذا النشيد من عمق الاحساس ومن روعة الاندماج بالارض والناس وكل ما يعني الحياة المتأججة بالحب.

«رياح المواقع» ديوان الشعر الجديد للشاعر السعودي الشاب علي الدميني الصادر حديثا يحمل للقارىء كل ما تمثله الكلمة الشعرية الاصيلة من حرارة، وكل ما تعنيه من الزام وحركة وتفاعل وتألق. ليأتي خطوة حقيقية وغير عجولة على طريق الشعر الجديد الذي يبدو اننا نحتاجه.

هذا الديوان الذي يحمل اثني عشر نشيدا شعريا تتداخل معها قصائد منفصلة في الظاهر، ومقاطع ذات وقع خاص يبدو للقارىء انه يسبح في عزلة عن هذه الاناشيد. لكنه عندما يتعمق في رحلة القراءة والاكتشاف يجد نفسه وقد امسك بخيوط التوحد التي تربط ما يمكن ان نسميه قصيدة الديوان الواحدة. ذات الوهج المتناسق والنبض المنسجم.

ان وحدة الشعور هي المقياس الاول في «رياح المواقع» تشعر تتلاشى منه تأثيرات الشكلانية الظاهرة التي قد يتوقف عندها بعض من يستغربون حركة الانتقال عبر الصفحات من الشكل العمودي الى الاشكال الحديثة الى ما يمكن ان يسميه البعض مجالات التغريب.

ولان الديوان هو حاصل تجربة شعرية للشاعر علي الدميني تشترك فيها عناصر متعددة نجد هذه الاشكال. لكننا لن نجد خروجا عن اطار الشعر الحقيقي والمشاعر المتألقة والتعبير الموحد الذي يرسم الوشم على الورق.

هذا الديوان يحتاج للقراءة بكل الوعي والتأني لاكتشاف جمالياته.

الموجي يواجه الموجي :

الصغير: اكتشاف موهبتي يرجع لعبد الحليم حافظ
الكبير: قدمت له خلاصة تجربتي وخبرتي!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

الفنانون اولاد الفنانين، ولدوا في قلب الفن واضوائه وتحوم حولهم الشهرة ليجدوا انفسهم، فجأة مشاهير ونجوما لامعة.. هكذا..

لكن ماذا يقول اصحاب التجربة ذاتها؟

الموجي الصغير: ابن الموسيقار محمد الموجي لمع فجأة في دنيا التلحين على طريق والده. البعض قالوا «مصادفة» والبعض الآخر قالوا «تجرب» فماذا يقول الموجي للموجي؟

يقول الموجي الصغير كنت اتصور ان طريق الفن امامي سهلا ممهدا ومفروشا بالورود، وان الشهرة والنجومية تناديني وتسعى، حيث تكفيني شهرة والدي وانتشار الحانه ليس في مصر وحدها ـ ولكن في كل ربوع الوطن العربي. وصدقني الحقيقة ان الفنان لا يولد نجما حتى ولو كان والده فنانا كبيرا وانما امامه طريق [illegible]

قائلا: الفضل في اكتشاف موهبتي يرجع الى الراحل عبد الحليم حافظ حيث لاحظ انني دائم الانبهار بالعود وانني استمع الى الموسيقى والغناء باهتمام زائد ودائما ادندن خلف موسيقى الراديو. فلفت عبد الحليم انتباه والدي الى ذلك وشجعني على الاستمرار ودخلت كلية التربية الموسيقية كما نصحني وهو الذي اطلق علي اسم [illegible]

بالاضافة الى عدة الحان للاذاعة والتليفزيون تقدمها شادية حسني ولحنين للمطرب السعودي خالد الربيع (رسالة ابي، امي الحبيبة من عند الميناء).

وفي مجال الاعمال الدرامية قمت بعمل الموسيقى التصويرية لاربعة افلام مصرية عرض منها «ابن تحية عزوز» و«الرجل الصعيدي» و«من قتل نفسا» و«الرجل يحب مرتين» وغيرها.

شهرة .. شهرة !

● لكن هل ساهمت شهرة الموجي في شهرة الموجي الصغير؟

يقول الموجي الصغير بصراحة: هذه النقطة حساسة للغاية ولها جانبان على قدر [illegible]

[illegible] الشبيهة بجمل والدي فالشهرة جعلتني دائما في موقف المقارنة باعمال الموجي الكبير وهو مستوى لم اصل اليه بعد.

وبصراحة انا سعيد الى حد كبير بهذا العبء، رغم انه مرهق. فهو دائما يدفعني للاجادة.

● الموجي والموجي

من عيون الشعر

يا ابنة المجد !

شعر: علي محمد حمد

يا ابنة المجد! أي ملحمة كبـ
ـرى توالت احداثها في مجالك؟
هجت فيهم ضراوة الوحش فانقضوا،
وثارت احقادهم في نزالك
هجمات محمومة، وانتقام
بربري، اعد لاستئصالك
فالأساطيل رابضات على الشط
يدمدمن باللظى من شمالك
والمغيرات ناعبات على الافـ
ـق كسرب الغربان سودا، حوالك
والشياطين يهبطون من الجو
لهتك المصون من أسدالك
يحملون الخراب والثكل واليتم
الى كل آمن في ظلالك
والقصور الشماء تهتز في عنـ
ـف وتنهار فوق اشلاء آلك
واللهيب المسعور يزحف في رقـ
ـص كئيب على معاني جمالك
منظر لو رآه «نيرون» لارتا
ع اذا حملوه وزر اشتعالك

● معاني الكلمات

● نعبت: صاحت وصوتت

غزليات عربية

فكل اسم شارد ووارد اذكره:
عنها اكني واسمها اعني
وكل دار في الضحى اندبها
فدارها اعني

● عبد الوهاب البياتي ـ العراق

طائر العنقاء

يا ايها الحزن المهرب في ملامحنا
إنا نخاف عليك عاقبة التعب
إنا نحبك لا تفارقنا لكي لانتهم
بتداول الفرح المحرم
والعذابات التي قد تبتسم!

● حافظ عليان ـ فلسطين

قضية

مرة أخرى
اللسان العربي السوداني !

تعقيبا على مقال الاخ محمد احمد حسن تحت عنوان اللسان العربي في السودان في جريدة «الشرق الاوسط» الصادرة بتاريخ السبت ٢١ فبراير ١٩٨٧م، أود أن ابين بعض النقاط المهمة جدا والتي غفل عنها كل من الاخ محمد احمد والاخ مساعد صاحب فكرة الدراسات اللسانية نفسه، ويبدو لي انهما لم يفهما حتى الان طبيعة تكوين الدم او العنصر السوداني وبالتالي لسانه، خاصة محمد احمد حسن الذي وقف موقف المتعصب واصفا بعض العناصر السودانية بفصاحة اللسان وأصالة اللغة العربية عندهم، بيد أن الاخ مساعد لم يعط القارىء المعلومات الصحيحة لبعض اللهجات المحلية، حيث يقول أن اللهجات الدنقلاوية والمحسية اصلهما لغات حامية نيلية. والصواب يا اخ مساعد ان هاتين اللهجتين اصلهما واحد وهما فرعان من اللغة النوبية القديمة وهي اللغة التي كان يتحدث بها قدماء المصريين حسب ما جاء في بعض المصادر التاريخية عن النوبين.. واللهجة الدنقلاوية تسمى «بالمتوكية» ويتحدث بها الكنوز وأهل «كلابشه» و«مرواو» و«مريا» من النوبة المصريين وفي السودان يتحدث بها الدناقله من الشلال الثالث الى «القدار» جنوبا بالاضافة الى بعض البديرية في مناطق تنقسى و«الدبة» وبعض الشايقية في كل من «كرمكول» و«امبكول» و«حسين نارتي» و«منصوركتي».

اما اللهجة المحسية تسمى «بالفدجة» ويتحدث بها أهل «ابي سمبل» و«ادندان» و«قسطل» و«توشكى» من النوبة المصريين. وفي السودان يتحدث بها الحلفاويون والمجراب في وادي حلفا ـ وحلفا الجديدة شرقي السودان.. كما يتحدث بها «السكوت» في «عبري» و«صواردة» والمحس في «دلقو» و«كرمة» وما جاورها.

فاذا كان الاخ مساعد وقع في هذا الخطأ من التصنيف فان الأخ محمد احمد حسن الذي عقب على مقاله، ابتعد كل البعد ولم يفهم ما يقصده مساعد من قريب او من بعيد.. والدليل على ذلك أن محمد احمد يعتبر تصنيف مساعد لتلك اللهجات واعادتها الى بعض الاصول، اهم ما جاء في فكرة مساعد، مما دفعه هذا الفهم الخاطىء الى هجوم لم يكن في محله.. والشيء الذي لا بد ان يفهمه الأخ محمد احمد خاصة وبعض السودانيين، ثم المجتمع العربي بصفة عامة، ان العنصر السوداني خليط بمعنى الكلمة.. والمفهوم الصحيح لبعض العناصر السودانية، او بالاصح لبعض «المسميات» السودانية كالشايقية والجعليين والفور و.. الخ، هي مجرد مسميات محلية بحتة، لسبب واحد فقط وهو أن كل هذه العناصر او المسميات هي تمازج او تجانس العنصر النوبي العربي.. والمعروف تاريخيا عندما دخل العرب السودان، اختلطوا بالنوبيين من الشمال وذلك في عهد الدويلات المسيحية. وفي الوسط اختلطوا «بالفونج» ثم ببعض العناصر الزنجية ثم بعدها اخذوا في الانتشار الى بقية اجزاء السودان.

ان هذا التمازج الدموي العرقي بين شعوب يختلفون في اللغة والعادات، لا بد ان يحمل الناتج صفات من هذا وصفات من ذاك، وذلك ما ظهر جليا في المجموعات التي اطلقت على نفسها الجعليين والمناصير والرباطاب، حيث اكتسبوا عادات الشلوخ من النوبيين وبعض العادات الاخرى في الافراح والاتراح ونسبة لان اللغة النوبية انقرضت قديما في تلك الجهات الا انهم مازالوا يحتفظون حتى الان بسرعة «النبر» في العربية وهي شبيهة جدا بسرعة الصوت الموسيقي عند النوبيين. وهذا ليس فقط عند تلك المجموعات، بل في كل انحاء السودان.

اثبتت الدراسات التاريخية والاثرية بأن المجموعة التي اطلقت على نفسها «الشايقية» هم نوبيون مستعربون اي تأثروا بالعربية سريعا وكثيرا حيث مناطقهم مناطق نفوذ النوبيين في التاريخ القديم.. نعم انهم يتحدثون لغة عربية سليمة وليست اصيلة كما يتزعم الاخ محمد احمد حسن.. الم تسمع يا اخ في حديثهم واغنياتهم عن «الطاويق» و«الدونكا» و«العنقريب»؟ الم تسمع باسماء مدنهم وقراهم «حسين نارتي» و«كرمكول» و«امبكول» من اين جاءوا بهذه الكلمات..؟؟ من مختار الصحاح ام القاموس المحيط..؟؟ هذه العبارات او الكلمات، نوبية الاصل وهناك الكثير والكثير لا يسع المجال لذكرها هنا.

أعلم ايها القارىء ان اللسان السوداني خليط كجنسه في معظم انحائه.. وذلك بفعل الاصالات والثقافات المتعددة، الثقافة النوبية المسيحية والثقافة العربية الاسلامية، والثقافة الزنجية الافريقية.. وصحيح انه بفعل الخلط والمزج اصابت اللغة العربية بعض «الركاكة» في معظم انحاء السودان، ليس في الوسط فقط كما قال الاخ مساعد.. ولهذه الاختلافات اللسانية السائدة في ذلك القطر كان من حق الاخ مساعد ان يرى فكرة الدراسة في هذا الموضوع. وهو يقصد بذلك اثر الصوت اللغوي في تركيب الكلام نحوه وصرفه. والامر متروك لعلماء الفنولوجي.. وذوي الاختصاص في علم اللغات..

عوض محمد فقيري

الضمير المفقود

«من وحي ما عاناه الاشقاء في مخيمات الفلسطينيين»

إنهمر المطر
فتهتك الشراع
وهوى الجدار
فغدونا في العراء
بلا طعام بلا مقر.
اما من مأوى نحتمي فيه
من طعن الرصاص ووخز المطر.
اما من دثار يقينا زمهرير الشتاء.
اما من ظلال نلوذ فيه من لفح الهجير.
اما من رغيف نسد به رمق الصغار
ونقطع به عويلهم المستمر.
اما من دواء نوقف به نزف الجراح
ونصون به دمها العطر.
اما من ضمير يرى ما نعانيه من قهر.
اما من قلوب ترق لما نحن فيه من كدر.
لماذا يصمت البشر؟ هل ماتت قلوبهم؟
ام قدت من صخر؟
الى الله نشكو لا الى البشر.

صالح فهد الدسيماني

كلمات باقية

ـ إذا سألت فاسأل الله.
ـ تذكر الله.. فانه دائما وابدا معك اينما حللت.
ـ طريق الايمان مصابيحه ابدا مضاءة لا تنطفىء.
ـ القلوب المؤمنة.. لا تصدأ.
ـ الأمل.. زهرة تتفتح صباح كل يوم مشرق جديد.
ـ الحياة.. روافد العواطف والمحبة الصادقة

محمد احمد الدمياطي

أعياد الثقافة في المتلوي

احتفلت مدينة المتلوي ـ اللجنة الثقافية المحلية بالمتلوي ـ دار الثقافة ـ بذكرى مرور ٢٠ سنة على انشاء دار الثقافة بالمتلوي ١٩٦٧ ـ ١٩٨٧م، وكذلك بعيد الشهداء وابريل (نيسان) ١٩٣٨، وابريل (نيسان) ١٩٨٧ (٤٩ سنة) واحتوى البرنامج على معرض وثائقي مصور ثقافي طيلة نشاط ٢٠ سنة. وكذلك اقامة حفل تكريم على شرف رجال الثقافة والمسرح والموسيقى والادب الذين واكبوا النشاط الثقافي في صلب اللجنة الثقافية المحلية بالمتلوي ودار الثقافة. واحتوى البرنامج كذلك على امسية شعرية ومحاضرة وحفلات فنية وموسيقية في السهرة من تقديم الفرق الموسيقية التابعة للجنة الثقافية المحلية بالمتلوي. الفرقة الموسيقية الوترية. والفرقة الموسيقية العصرية والغربية وكذلك الفلكلور. وفي الاخير توزيع ميداليات رمزية وشهادات شكر وتكريم على المكرمين تحمل ذكرى وتاريخ هذه المناسبة (٢٧ سنة للجنة الثقافية المحلية بالمتلوي في خدمة الثقافة في ربوع المناجم وولاية قفصة الجنوب الغربي للبلاد التونسية).

محمد العائش القوتي (تونس)

مختارات من رحاب الايمان

«ما فرطنا في الكتاب من شيء».

يقول الله تعالى «ما فرطنا في الكتاب من شيء»، قال ابن كثير في تفسيره ان الكتاب هنا هو اللوح المحفوظ وقال بعضهم بل المقصود به القرآن الكريم.

لو قلنا بالتفسير الثاني أن الكتاب هو القرآن الكريم فما معنى الآية الكريمة يا ترى؟ المعنى أن الله سبحانه ما فرط في القرآن اي امر من الأمور الشرعية والتكاليف الدينية هذا هو المقصود وليس كما يقول كثير من الناس انه تعرض لكل شيء حتى الأمور الدنيوية من علمية وأخلاقية واخبارية وغيرها.

الكلام الأخير لا صحة له لأن القرآن ليس كتاب جغرافية ولا تاريخ ولا علوم طبيعية ولا غيرها بل كتاب هداية وتشريع، وإن كان احيانا يأتي بأمور يهتم لها الجغرافيون أو غيرهم قوله سبحانه «سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم».

محمود زيدان السفاريني

دعوة لزيارة مصر

ان الناس تأتي من جميع انحاء العالم كله لزيارة مصر وما بها من آثار. واذا وصلت الى مصر فلتبدأ بالاهرامات [illegible]

احمد امين مجاهد

بلا حدود

كلهم لورنس

تحت عنوان «في بيتك عبقري» اشرت في مقال سابق الى معالم الذكاء الحاد وربما مؤشرات عبقرية مبكرة عند بعض الاطفال. وقلت استنادا الى نظريات حديثة ان من واجب الابوين مراقبتها وتشجيعها وتنميتها لانها قد تنجم بالفعل عن مستوى عال من الالمعية، وان الاعتماد على المدرسة وحدها لا يكفي كما ان عزوف الطفل عن حفظ عشرات الابيات من الشعر او الخطب القديمة والمعلقات او عدم اكتراثه كثيرا بجغرافية دول حوض الامازون او الزامبيزي لا يعني انه بطيء الفهم او بليد الحس او عدو لدود للعلم والمعرفة.

وضمنت المقال عدة مؤشرات سلوكية اجمع خبراء التربية وعلم النفس انها او جزءا منها قد تنفتح يوما ما عن نمط نادر هو الذي يصل فيما بعد الى افضل الجامعات وينال اعلى الدرجات العلمية، ولكن بشرط. وفي الاسبوع الماضي اطلعت على عرض سريع لكتاب تربوي جديد يؤكد ما قيل مع فارق مهم وهو التركيز على دور الابوين في المنزل بعد عودة الطفل من المدرسة وحتى مستوى رفيع من التعليم اي المدرسة الثانوية او المعهد الفني.

والاسف الشديد فاننا في بعض البلاد العربية على الاقل لازلنا ننظر بشزر الى المعاهد الفنية المعروفة باسم البولي تكنيك ونفضل ـ الاباء منا ـ الكليات الجامعية التقليدية عليها. وكأن كلية التجارة والادب الفرنسي وطب الاسنان اهم واخطر من مهندس تبريد وكمبيوتر وسباكة وسيارات والكترونيات. ولو شاهدنا الاقبال العنيف والمنافسة الشديدة على مقاعد المعاهد الفنية في الغرب والشرق على السواء لامكن تقييم منافعها ودورها الحاسم في التقدم التقني لتلك الشعوب.

يقول الدكتور دافيد لويس في كتابه «المهارات العقلية» ان كل الاطفال تقريبا، ما عدا المتخلفين من ضحايا المرض المعروف بالمنغولية، يولدون بمقدرة اساسية للاستيعاب قد تصل الى مستوى ذكاء الفتاة البريطانية روث لورنس. وقد تناولت موضوع روث وعمرها ١٥ سنة في موضوع سابق منذ اسابيع. وهي التي نالت شهادة الماجستير بالرياضيات وتحضر الآن للدكتوراه في جامعة اكسفورد وتمتاز بدرجة رفيعة من الذكاء والعبقرية في الرياضيات.

وقد يكون الدكتور لويس مبالغا الى حد ما في قوله ان معظم الاطفال يولدون متسلحين بقدرة عقلية مماثلة لكنه يريد ان يؤكد للاباء بأن اطفالهم ليسوا اقل امكانيات من غيرهم لو توافرت لهم الفرص اللازمة، واكثر من ذلك الرعاية المنزلية والتوجيه الصحيح ولو غرسنا فيهم حب العلم للعلم نفسه والمعرفة لذاتها.

ويقول لويس وهو عالم نفساني وتربوي في الوقت نفسه بأن المشكلة اولا تقع في المدارس، في فلسفة التلقين المدرسي ويعني المدارس الغربية. والسبب؟ لانها تحاول وتعمل جاهدة على شحن اذهان الطلبة باكبر قدر من المعلومات او الاناشيد او الالغاز التي، حسب قوله، تقوم في الواقع بتجميد قواه الفكرية بدلا من شحذها. وضرب مثلا على ذلك بالقول ان خمسين بالمائة من المعلومات التي تفرض على المهندس لن تفيده اطلاقا لانه سيطلع بعد تخرجه على ما هو احدث منها.

وحدث مثل ذلك عندما اطلعت على كتب في علم النفس في احدى الدول العربية واتفقت مع الاستاذ الى تحديد عمر المعلومات باكثر من ربع قرن في الوقت الذي تتغير فيه المفاهيم بمعدل الربع او الثلث كل عام وخصوصا العلمية الكيماوية والحيوية المتعلقة بالعلم.

ولما كان الموضوع طويلا فان الدكتور لويس يجزم بأن العامل الحاسم في تربية ملكات الطفل وعشق المعرفة فيه هو الأب والأم معا فاذا شغف الطفل يجب الاستطلاع مع التجربة والخطأ، وانت تأخذ بيده وتوجهه وترعاه فلا تقلق كثيرا اذا ما نسي اسم عاصمة بركينافاسو او موقعها من خطوط الطول والعرض.

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٥	٤١	صحو
المدينة المنورة	٢٥	٤٠	صحو
الرياض	٢٣	٤٣	صحو
جدة	٢٢	٣٤	صحو
الظهران	٢٣	٤٠	صحو
ابها	١٤	٢٧	صحو
الطائف	١٩	٣٤	صحو
البحرين	٢٨	٤٣	صحو
القاهرة	١٣	٢٤	صحو
بيروت	١٣	٢٢	صحو
الجزائر	١٠	٢١	صحو
تونس	١١	٢٢	صحو
الرباط	٩	٢٠	صحو
امستردام	٧	٩	غائم
اثينا	١٢	٢٧	صحو
برلين	٥	١٣	غائم
بروكسل	٥	١٧	صاف
كوبنهاجن	١٣	٢٠	غائم
دبلن	٤	١٠	غائم

فرانكفورت	٨	١١	غائم
جنيف	٤	٨	ممطر
هلسنكي	٨	١٧	صحو
هونج كونج	٢٤	٢٩	صحو
جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
لشبونة	١٣	٢٢	صاف
لندن	٨	١٧	غائم
مدريد	٤	٢٢	صاف
مونتريال	٣	١٠	غائم
موسكو	٨	٢٢	صحو
نيودلهي	٢٧	٣٨	ممطر
نيويورك	٩	١٤	صحو
نيقوسيا	١٤	٢١	ممطر
باريس	٩	١٦	غائم
روما	١٣	١٧	ممطر
استوكهولم	٢	٩	صحو
سيدني	١٦	٢١	غائم
طوكيو	١٧	٢٠	ممطر
فيينا	١١	١٣	غائم

اللقاء الثاني للصحفيين والاعلاميين العرب في بون

بون ـ «الشرق الاوسط»:
عقد حديثا الاجتماع الثاني لرابطة الصحفيين والاعلاميين العرب في العاصمة الالمانية بون بحضور حوالي ٢٥ شخصا من الصحفيين والمراسلين والعاملين في حقل الصحافة والاعلام في جمهورية المانيا الاتحادية، الى جانب المستشارين الاعلاميين والملحقين الصحفيين في السفارات العربية في بون، وذلك في نادي الصحافة الدولية في العاصمة الالمانية.

وبعد ان رحب الصحفي السعودي احمد كمال حمدي بالحاضرين باسم اللجنة التنظيمية لرابطة الصحفيين والاعلاميين العرب في المانيا، القى السيد حمدي عزام المستشار الصحفي في سفارة جمهورية مصر العربية في بون محاضرة حول «الجالية العربية في المانيا الغربية واوضاعها وعلاقتها بالاعلام» تحدث فيها عن عدد المواطنين العرب المقيمين في المانيا الاتحادية مشيرا الى ان هذا العدد يصل اليوم الى حوالي ربع مليون شخص بينهم ٢٠٠ الف شخص يقيمون فيها اقامة دائمة مازال معظمهم يحتفظون بجنسياتهم العربية الاصلية الى جانب ٥٠ الف شخص يقيمون في المانيا بصورة مؤقتة تزيد عن اسبوعين.

واشار السيد عزام الى الدور الكبير الذي يمكن للجالية العربية ان تلعبه في ميدان الاعلام وضرورة قيام افراد هذه الجالية بمطالبة الجهات الالمانية المسؤولة بتخصيص برامج اذاعية وتلفزيونية خاصة بهم تبث باللغة العربية اسوة بما يجري بالنسبة للجاليات الاجنبية الاخرى في المانيا كالاتراك واليونان والاسبان، والبرتغاليين واليوغوسلافيين.. ونوه بالدور الكبير الذي يمكن ان تحققه مثل هذه الخطوة في تحسين الصورة العربية والنواحي الاعلامية، والثقافية المتعلقة بالعالم العربي، وفي ازالة الصورة السلبية المشوهة نحو العرب في وسائل الاعلام الالمانية المختلفة.

وناقش الصحفيون والاعلاميون العرب في لقائهم الثاني هذه الامكانيات المتاحة لهم في الميادين الاعلامية في المانيا الاتحادية ودورهم في هذا المضمار، كما ناقشوا ايضا امكان تشكيل لجنة خاصة تتحدث باسم رجال الصحافة والاعلام العرب في المانيا الغربية تقوم بالاتصال بهيئات الاذاعة والتلفزيون الالمانية وحكومات الولايات المتحدة الالمانية التي تتكون منها المانيا الاتحادية لتخصيص برامج خاصة لافراد الجالية العربية في المانيا، واعداد برامج خاصة حول الدول العربية تثبت للمستمعين والمشاهدين الالمان. في نفس الوقت الذي ناقش فيه هذا الاجتماع الاعلامي العربي التجربة الاذاعية المطبقة في العاصمة الفرنسية باريس حاليا في ايجاد اذاعة محلية ناطقة باللغة العربية تخاطب ابناء الجالية العربية في البلاد، والنشاط الذي تبذله اذاعة صوت المانيا في مدينة كولونيا ودورها في هذا المضمار.

كذلك ناقش الاعلاميون والصحفيون العرب في المانيا في اجتماعهم هذا الظروف المحيطة بتعاونهم مع السفارات العربية المعتمدة في بون ومجلس السفراء العرب فيها، ومكتب جامعة الدول العربية وجمعية الصداقة العربية ـ الالمانية وغرفة التجارة والصناعة الالمانية العربية في العاصمة الالمانية، وقرروا رفع توصية بهذا الشأن الى عميد السلك الدبلوماسي العربي في بون، وعقد اجتماعات ولقاءات دورية مع السفراء العرب ومدير مكتب الجامعة العربية، على ان يبدأ ذلك في مطلع شهر يونيو (حزيران) المقبل.

وقد تم الاتفاق على عقد اللقاء الثالث للصحفيين والاعلاميين العرب في المانيا الاتحادية بعد عيد الفطر المبارك في اوائل شهر يونية ـ حزيران القادم.

توصيات المؤتمر الثالث للطب الجماعي

تونس ـ واس: اوصى المشاركون في اعمال المؤتمر الدولي الثالث للطب الجماعي بضرورة تكثيف الاعلام والتربية والتوعية الصحية وادماج العمل الوقائي والعلاجي في كل المستشفيات والمراكز الصحية.

واكد المؤتمر في توصياته ايضا على ضرورة مواجهة الامراض المستقبلية كالسرطان وامراض القلب والشرايين والاضطرابات النفسية والحوادث من خلال ارتباطها ببعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية وضرورة اعتماد عمل وقائي شامل يتجاوز الوقاية الطبية التقليدية الى الوقاية النفاعية الشاملة الهادفة الى اجتثاث الداء من جذوره.

وقد شارك في اعمال المؤتمر الدولي خبراء من الجزائر وتونس وكندا وفرنسا وفنلندا وجزر القمر وتم فيه استعراض خصائص الانظمة الصحية في هذه البلدان

عائلة فهمان

المؤتمر الدولي
حقل الغام
عين الحلوة

عرب وعجم

● عيسى مصطفى سلامة السفير السوداني لدى المملكة العربية السعودية غادر مستشفى الملك فيصل التخصصي بعد ان من الله عليه بنعمة الشفاء اثر الازمة القلبية التي مر بها. ويرفع السفير شكره الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي وجه بعلاجه في المستشفى التخصصي والى احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني على استفساره عنه والى الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير مشعل بن عبد الله بن عبد العزيز الذي حضر شخصيا لنقل تحيات والده الامير عبد الله وللسفراء وافراد الجالية السودانية وزملائه في السفارة.

* * *

● ابراهيم السلطان سفير المملكة العربية السعودية في الاردن غادر عمان عائدا الى بلاده امس بعد انتهاء فترة عمله سفيرا لبلاده في الاردن.

* * *

● خالد الناصر التركي سفير المملكة العربية السعودية في ايطاليا اقام مأدبة افطار في منزله لمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك حضرها اعضاء السفارة وابناء الجالية السعودية وعدد من سفراء الدول العربية والاسلامية.

* * *

● واجد دوملي مستشار السفارة الكويتية في لبنان وصل الى لندن قادما من الكويت لزيارة نجله احمد وعائلته.

* * *

● الدكتور محمد رضا الملجري الامين العام لعمادة الاطباء التونسيين عين امين صندوق الاتحاد العربي للاطباء خلفا للدكتور عزيز الماطري الذي انتخب امينا عاما مساعدا للاتحاد في دورته الاخيرة في عمان.

* * *

● موفق نصار المشرف على رعاية المصالح السورية في بريطانيا اقام مأدبة افطار في منزله في لندن امس حضرها حشد من رجال الاعلام والدبلوماسيين.

* * *

● الدكتور حسن ظاظا الاستاذ بكلية الاداب بجامعة الملك سعود بالرياض يلقي مساء الاثنين المقبل ١١ مايو (ايار) الحالي محاضرة بعنوان «الاتجاهات الفكرية في الادب اليهودي المعاصر» التي ينظمها مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض بقاعة المحاضرات بمركز الخزامي للرجال وقاعة المحاضرات بمبنى مؤسسة الملك فيصل الخيرية للسيدات.

* * *

● الدكتور محمد اسعد مدير مركز طب الاسنان بالرياض غادر الى القاهرة في مهمة عمل للتعاقد مع مجموعة من الكوادر الطبية والفنية من جمهورية مصر العربية.

والجدير بالاشارة ان مركز طب الاسنان في الرياض يعد من المراكز الطبية المتقدمة حيث توجد به كوادر من امهر الاطباء من اوروبا وامريكا والدول العربية ومجهز بتجهيزات طبية متطورة وتجري به اعقد عمليات الاسنان.

* * *

● عبد العزيز اليحيى رجل الاعمال السعودي ورئيس شركة شبكة العمل المثالي وكلاء شركة (ان.بي.اي) بالمملكة عاد الى جدة بعد رحلة عمل ناجحة بمنطقة شرق اسيا.

* * *

● محمد عثمان الحصين رجل الاعمال السعودي ومدير عام مركز الحصين التجاري عاد الى جدة قادما من بازل بسويسرا بعد حضوره معرض بازل الدولي.

جانب من الذين حضروا حفلة التخريج

احتفال في أمريكا بتخريج دفعة من الطلاب السعوديين

بتسبرج ـ امريكا ـ من يحيى فادن

بمناسبة نهاية فصل الشتاء الدراسي لجامعة بتسبرج للعام الدراسي ٨٨/٨٧م. اقام النادي السعودي حفلا شيقا شمل بعض الفقرات والبرامج الهادفة وقد بدأ الحفل بأيات من القرآن الكريم ثم كلمة النادي القاها السيد عبد اللطيف بخاري نيابة عن زملائه فرحب بالخريجين والضيوف وحث الخريجين على العطاء وتقديم ما لديهم كل في مجاله وذكرهم بالامانة التي يجب ان تقوم بها على الوجه الذي يرضي الله عز وجل. ثم تلت ذلك محاضرة. كانت بعنوان «طرق تعبئة اللحوم وحفظها وطريقة الذبح في امريكا ومقارنتها بالطريقة الاسلامية» القاها الدكتور عبد الوهاب السامرائي الباحث في هذا المجال في جامعة ولاية مشجن. وقد شملت المحاضرة كل ما يتعلق باللحوم من حفظ وتقطيع وافضل الطرق لحفظها. وفي نهاية المحاضرة اجاب الدكتور عبد الوهاب على اسئلة الحضور وشملت اجوبته كل ما يتعلق بالاغذية وبعد المحاضرة قام نائب رئيس النادي السيد ابراهيم العمري بتسليم هدية النادي للخريجين وهي عبارة عن درع لكل خريج . وكان ذلك كالتالي:

اولا: الحاصلون على الدكتوراه وهم:
حمد محمد الشغرود، زكريا يحيى لال، سليمان سعد السليمان، عبد الرحمن المحبوب، علياء عبد الله الجندي.

ثانيا: الحاصلون على الماجستير وهم:
سعود محمد العتيبي، سعود عبد الكريم البكر، يحيى محمد فادن، عبد الرحمن راشد المهيني، محمد يحيى الشهراني، فهد ابراهيم الدامغ، احمد حمد الحمود.

ثالثا: الحاصلون على البكالوريوس وهم:
سامي الغانم، نادر الشمري، عادل العمير، احمد صالح الرمضان، خالد العمير.

كما كرم النادي زميلين لما قاما به من جهود كبيرة في النادي باهدائهما درع الشرف وهما: احمد منصور القحطاني، ويحيى محمد فادن.

وقدم النادي الدرع ذاته للدكتور عبد الوهاب. والجدير بالذكر ايضا عبد الرحمن الشمري المشرف الثقافي بالنادي وفق كثيرا في تقديم فقرات البرنامج كما ساهم ناصر العبري في المساعدة، على اخراج هذا الحفل بصورة لائقة..

وفي نهاية الحفل توجه الجميع الى مأدبة العشاء التي اقيمت لهذه المناسبة.

وكان قد اقيم حفل للخريجات في مقر المدرسة السعودية باشراف القسم النسائي حيث تم تكريم الانسة علياء عبد الله الجندي لحصولها على درجة الدكتوراه في الوسائل التعليمية.

وقد شمل حفل النساء فقرات بدأت بتلاوة من القرآن الكريم رتلتها الطالبة مريم علي الجماز ثم كلمة الاخوات القتها الانسة آمال فقيه ثم كلمة للخريجة علياء. بعد ذلك قدمت الانسة نوال بخاري كلمة عن رمضان المبارك، ثم تلتها الانسة نوال العريني بعنوان موعظة ونصيحة، ثم الانسة مها زيدان بتقديم ندوة عن «تربية الاولاد في الاسلام» واختتم الحفل بكلمة الانسة نجاة الطراقي. ثم توجه الجميع الى العشاء.

● الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية يصل الى لندن اليوم غد السبت في زيارة لبريطانيا يلتقي خلالها المسؤولين في الحكومة البريطانية وابناء الجاليات الاسلامية في اطار جولة اوروبية تشمل بلجيكا وفرنسا وتهدف الى دعم صندوق الزكاة في لبنان.

وستقام على شرف المفتي خالد سلسلة من حفلات الافطار من بينها مأدبة يقيمها سفير لبنان اللواء الركن احمد الحاج مغرب الاثنين المقبل يحضرها سفراء الدول العربية واخرى يقيمها رجل الاعمال المعروف رياض بسلاتة مغرب الثلاثاء ودعي اليها حشد من رجال الاعمال والاعلام والشخصيات اللبنانية والعربية.

كما يقيم صندوق الزكاة مأدبة افطار برعاية المفتي مغرب الاربعاء المقبل. ينتظر ان تكون حاشدة نظرا للهدف النبيل الذي يسعى اليه الصندوق والمشاريع الخيرية التي يقوم بها.

* * *

● عساف ابو ثنين السبيعي سكرتير امير منطقة الرياض يستعد من الان للتجهيز للابتعاث لاستكمال دراسته العليا بالولايات المتحدة الامريكية بعد انتهاء مشاركته في معرض السعودية بين الامس واليوم الذي سيقام بالقاهرة في اوائل الشهر المقبل.

* * *

● جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا استقبل امس عبد الرحمن بن حمد العطية سفير قطر لدى فرنسا وتناول البحث بصفة خاصة الزيارة التي يعتزم الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رئيس وزراء قطر القيام بها لفرنسا في منتصف يونيو (حزيران) على الارجح بمناسبة اقامة معرض صالون لوبورجيه للطائرات.

* * *

● جون فورسايث الممثل الامريكي وبطل المسلسل التلفزيوني الشهير «ديناستي» (بلاك كارينجتون) يصل الى لندن في منتصف الشهر الجاري لحضور مهرجان فني يشترك فيه عدد من النجوم العالميين.

* * *

● صوفيا لورين الممثلة الايطالية العالمية انتهت من وضع كتاب يتناول سيرة حياتها منذ ان كانت فتاة فقيرة معدمة الى ان اصبحت من الشهيرات في عالم الفن والاناقة والمال.

معرض عربي تثقيفي في لندن

لندن ـ ق.ن.ا: افتتح في متحف الانسان البريطاني في لندن معرض تثقيفي حول العالم العربي يبرز النواحي التعليمية والثقافية والعادات والتقاليد العربية والاسلامية.

واشار بيان صدر امس عن النادي العربي في بريطانيا الذي يقوم برعاية هذا النشاط ان المعرض يهدف الى تغيير الصور والافكار التي تروجها الدعايات المغرضة وبعض اجهزة الاعلام الغربية والصهيونية ضد العرب.. ويهدف الى نقل صورة صادقة عن العالم العربي.

ويشتمل المعرض الذي يعتبر الاول من نوعه في بريطانيا على سلسلة من المحاضرات والافلام التي تبرز مختلف جوانب الحياة العربية بالاضافة الى بروز الشخصية الاسلامية في المجتمع العربي.

ويتضمن ايضا ورشات عمل صغيرة مخصصة لتمكين الاطفال الاجانب للاطلاع من خلال التجربة والاختبار على الجوانب التراثية والفنون والازياء والماكولات العربية.

ويذكر ان النادي العربي هو مؤسسة خيرية ثقافية تأسست قبل سبع سنوات على يد عدد من العرب المقيمين في لندن للعناية بنواحي التراث واللغة والثقافة العربية بشكل تطوعي.

تأهيل الكفاءات السعودية في جامعة الملك سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تم ابتعاث احد منسوبي مرصد الزلازل الجيوفيزيائي في جامعة الملك سعود في الرياض الى الولايات المتحدة لتحضير درجة الدكتوراه في موضوع الزلازل بعد ان حصل على درجة الماجستير. ويستخدم المبتعث السعودي في دراساته وابحاثه المعلومات التي يوفرها مرصد الجامعة والتي تصله في امريكا اولا باول. وتأتي هذه الخطوة في اطار برنامج المرصد الخاص بتأهيل كفاءات سعودية عن طريق ابتعاثها للحصول على درجات علمية عالية في هذا المجال.

ويقوم المرصد بتدريب الكفاءات على استخدام اجهزة رصد الزلازل وطريقة تركيبها وتشغيلها وصيانتها وعلى طريقة قراءة المعلومات التي تتوافر بواسطتها وتحليلها. وقد حدد الدكتور اسعد عبده رئيس قسم الجغرافيا ورئيس لجنة رصد الزلازل الجيوفيزيائي بجامعة الملك سعود لـ «الشرق الاوسط» اهداف المركز فقال انها تشمل ما يلي:

انشاء شبكة رصد الزلازل وتشغيلها وصيانتها وتوفير المعلومات اللازمة عن الزلازل في المملكة والمنطقة بشكل عام واصدار التقارير والبحوث المتعلقة بهذا الموضوع. كذلك تشجيع الاقسام المعنية في كليتي العلوم والهندسة وما يرتبط بها بالاضافة الى تهيئة الجو العلمي وتوفير المعلومات والخبرة لاي قسم علمي في الجامعة يقدم مقررات في هذا المجال والتدريب داخل المرصد للملتحقين بالعمل فيه وللمبعوثين وطلاب الجامعات ويتم التنسيق حاليا مع المديرية العامة للدفاع المدني لتنظيم دورة تدريبية لعدد من ضباط الدفاع المدني في المرصد.

وفدان عسكريان زارا مركز الملك فيصل للبحوث الاسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
في نطاق الزيارات التي يقوم بها مسؤولون من الكليات العسكرية الى مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض تلبية لدعوة من مديره العام زار المركز وفد من كلية الملك فهد الامنية مكون من العقيد محمد يونس مساعد مدير الادارة للشؤون العسكرية والمقدم د. غالب العتيبي رئيس قسم البحوث والمقدم د. علي الحارثي مدير ادارة التدريب كما زاره وفد من كلية الملك خالد العسكرية بالحرس الوطني مكون من النقيب عبد الهادي القرني قائد سرية الملك سعود والنقيب زعار القحطاني قائد سرية الملك عبد العزيز.

وقد شملت هاتان الزيارتان كلا من قاعة الملك فيصل التذكارية والمكتبات والاقسام الفنية وقاعة الفنون الاسلامية المقام فيها معرض الكتاب الفرنسي عن الدراسات العربية والاسلامية في فرنسا..

في ذمة الله

عبد الرؤوف جبريل

انتقل الى رحمة الله تعالى في القاهرة عبد الرؤوف جبريل والد الدكتورة ثريا عبد الرؤوف في معهد الخدمة الاجتماعية في الرياض وصهر محمد حمزه من منسوبي تهامة للتوزيع .

تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان . وإنا لله وإنا إليه راجعون .

نجاح الصوالحي

● انتقلت الى رحمة الله تعالى صباح امس (الخميس) السيدة نجاح يوسف الصوالحي حرم بدر عوض الله النيرة اثر حادث مروري اليم في مدينة دبي .

تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون .

أبيض وأسود

حرب الفضائح

على امتداد الايام الثلاثة الماضية واظبت كل مساء على مشاهدة المقتطفات التي ينقلها التليفزيون البريطاني من داخل مبنى الكونجرس الامريكي بواشنطن للجلسات العلنية التي تعقدها لجنتا التحقيق في فضيحة «ايران جيت» للاستماع لشهادة الجنرال المتقاعد ريتشارد سيكورد.

والواقع ان ما شدني الى متابعة هذه الجلسات لم يكن توقع ان يكشف سيكورد عن مزيد من التفاصيل لسببين الأول ان التفاصيل الكاملة لهذه الفضيحة اصبحت معروفة ومسجلة من واقع التحقيقات السابقة وما كشفته منها تصريحات المسؤولين الامريكيين الضالعين فيها، والسبب الثاني ان دور هذا الجنرال المتقاعد لم يتعد تنفيذ الأوامر التي كان يتلقاها من ويليام كيسي مدير المخابرات المركزية وبويندكستر واوليفر نورث.

وباعتراف سيكورد نفسه فهو لم يلتق ابدا بالرئيس الامريكي رونالد ريجان الذي تجري كل هذه التحقيقات لمعرفة مدى دوره في الفضيحة ومدى علمه بتحويل ثمن الاسلحة التي تلقتها ايران الى قوات الكونترا.

ولكن ما شدني بعنف للحرص والاصرار على متابعة هذه الجلسات هو محاولة استكشاف مدى تأثير هذه الفضيحة على الرأي العام الامريكي ممثلا في اعضاء الكونجرس الذين تضمهم لجنتا التحقيق وذلك لأن هذا التأثير هو الذي يشكل العامل الاساسي في تحريك الصراع على المسرح السياسي الامريكي مع الاستعداد لحملة انتخابات الرئاسة المقبلة.

ولقد خرجت بعدة انطباعات مبدئية لا اتصور انه يمكن التوصل الى الربط الكامل لحلقاتها قبل بدء المراحل المهمة المقبلة من هذه التحقيقات عندما يمثل للشهادة امامها المشاركون الرئيسيون في الفضيحة مثل بويندكستر ونورث الذين يعرفون من الحقائق والتفاصيل ما لم يكن يعرف مثلهم منها الى ويليام كيسي الذي توفاه الله وحمل اسراره معه.

ولكن هذه الانطباعات المبدئية تساعد ولا شك في تحديد اطار متابعة المراحل المقبلة من التحقيقات التالية لشهادة سيكورد والتي يتوقع ان تشكل اخطارا على الادارة الامريكية تفوق بكثير كل المراحل السابقة.

ومن اول الانطباعات التي خرجت بها من التركيز على متابعة معالم التحفز الواضحة على وجوه معظم اعضاء اللجنتين ان جميع الاسئلة التي انطلقت لتحاصر سيكورد وهو يدلي بشهادته كانت تنصب في النهاية نحو الامساك بطرف خيط اساسي واحد هو هل كان ريجان يعرف ام لا والى اي مدى؟ وهل ما حدث كان بموافقته ام من وراء ظهره؟

الانطباع الثاني هو ان نبش اعضاء اللجنتين عن التفاصيل لم يكن يستهدف معرفة حقيقة الصفقة التي تمت بين الولايات المتحدة وايران واسرائيل بل تركزت حول نقطة واحدة وهي اين ذهبت الأموال التي دفعتها ايران ثمنا لهذه الأسلحة وهل ذهبت لقوات الكونترا واسلوب تحويلها؟

اما الانطباع الثالث فهو ان هذه الجلسات رغم انها مجرد البداية فقد بدأت في اثارة ردود افعال واسعة النطاق انطلقت من داخل القاعة لتشكل خارجها محاكمات اخرى تمثلت في وابل الاسئلة التي بدأ الرئيس الامريكي ريجان يتعرض لها كل يوم وفي كل مكان يذهب اليه وتدور كلها حول مدى علمه بتحويل اموال الصفقة الى الكونترا فيما يحاول مستشاره الأول للأمن القومي هوارد بيكر التقاط هذه الاسئلة في صدره ومحاولة الرد عليها بالنفي.

ولا شك ان وقع هذه المحاكمات الجارية داخل الكونجرس وخارجه بدأ ضجيجه يرتفع ليدق ناقوس الخطر في وجه الادارة الامريكية وقيادات الحزب الجمهوري وهي تستعد لخوض معركة انتخابات الرئاسة مما يطرح علامات استفهام عديدة حول توقيت محاولة تفجير فضيحة تورط مرشح الحزب الديمقراطي القوي للرئاسة جاري هارت في علاقة اخلاقية مع احدى الممثلات.

فحتى اذا نجح هارت في اثبات براءته والقضاء على الخطر الذي يهدد فرص فوزه فان الفضيحة الديمقراطية جذبت اهتمام الرأي العام الامريكي وان لم تنجح حتى الآن في ابعاده تماما عن متابعة فضيحة الجمهوريين.

ولعلنا نتوقع المزيد والمزيد.. فقد بدأت حرب الفضائح.

محمود عطا الله

حلقة دراسية حول دور القيادات النسائية في محو الامية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
نظم المجلس القومي لمحو الامية وتعليم الكبار حلقة دراسية حول دور القيادات النسائية في محو الامية الحضاري وذلك بمباني المعهد القومي لمحو الامية وتعليم الكبار في العاصمة السودانية ويقول السيد حميدة الطيب عثمان مدير ادارة التدريب في امانة المجلس والمشرف على الحلقة ان عدد المشاركات في هذه الندوة كان ٣٥ من قيادات الجمعيات النسائية السودانية.

وتم تدارس ومناقشة ست اوراق عمل رئيسية عن:

● دور المرأة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
● الامية كعائق اقتصادي واجتماعي.
● مفهوم محو الامية الحضاري.
● اهمية التنسيق بين الجهود الرسمية والشعبية في مجال محو الامية وتعليم الكبار.
● دور التقنيات التربوية في محو الامية الحضاري.
● الارشاد النسوي بمشروع الجزيرة كنموذج للعمل وسط جماهير النساء.

وتحدث لـ «الشرق الاوسط» السيد علي موسى امين عام المجلس القومي لمحو الامية وتعليم الكبار فقال ان القطاع النسائي هو الان القطاع المتاثر بالامية لانه قطاع شبه معطل ومساهمته في الانتاج ضعيفة وهذا نتيجة لتراكمات قديمة لعدم تعليم المرأة وبسبب النظرة الاجتماعية للمرأة والمجتمع يحدد لها مجالات معينة في العمل هي التدريس والسكرتاريا والتمريض.

وايضا فانه بالرغم من المساواة الظاهرية في التربية فمازال هناك فارق كبير والعبرة في المساواة ليست في فرص التعليم ولكن العبرة في المساواة في فرص العمل.

واضاف: لقد جمعنا هذه القيادات النسائية لاننا شعرنا من خلال عملنا في مجال محو الامية وتعليم الكبار ان الاسلوب يسير بمفهوم ضيق كانما المشكلة هي تعليم القراءة بينما نحن في مفهومنا ان الامية ليست تعليمية دائما بل هي مشكلة اجتماعية.

والهدف من هذه الحلقة اضافة الى الاتفاق على مفهوم واسلوب واحد للعمل هو ايضا التنسيق بينها اذ ان هناك تدهورا في عمل الجمعية التطوعية الواحدة ولهذا كان يجب ان نجد الصيغة بتحديد مواقع العمل وبتكامل العمل مع ربات البيوت وستكون الخدمة الموجهة خدمة متكاملة في اطار شعور وطني بالمشكلة على انها مشكلة قومية وليست فردية بحيث تتناولها الاحزاب السياسية بمختلف توجهاتها.

«شعبانة» رمضان في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
مكارم رمضان في المغرب تسبق موعد حلوله، وطبقا للتقاليد المغربية فينبغي اعداد الاجواء والتكيف مع شهر رمضان نفسيا قبل حلوله، ولذلك تنظم بعض العائلات المغربية في شعبان حفلات فسحة تسميها «شعبانة»، وتقيمها عادة في ضواحي المدن وسط البساتين وتكون بمثابة استعداد للبدء في شهر الصوم.

وقد درجت بعض العائلات في الرباط ومراكش وفاس وغيرها من المدن التاريخية على اقامة هذه الحفلات كل شعبان بمشاركة اجواق الطرب الاندلسي، حيث تستمر الفسحة يوما كاملا بحضور جميع الاقارب والمعارف والمدعوين. غير ان «شعبانة» في المغرب اتخذت عدة الوان وصبغ مع توالي الايام واصبحت حفلات شعبانة تقتصر على بعض ربات البيوت باقامة حفلات محدودة في المنازل واخرى خاصة ينظمها الرجال.

ولدى بعض الاسر تاخذ «شعبانة» شكل اعادة ترتيب البيوت وتلميع الاواني وصبغ المنازل احتفالا بمقدم رمضان. الا ان «شعبانة» مع ذلك تبقى في المغرب مرتبطة باقامة حفلات نزهة كتلك التي خرجت لها بعض العائلات الرباطية اخيرا في اسطول من القوارب على مياه نهر ابي رقراق واتجهت الى احد البساتين حيث امضت يوما كاملا في النزهة وسط انغام الموسيقى الاندلسية.

عمل مسرحي عربي مشترك في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قام الناقد والكاتب السوداني سامي سالم باعداد سيناريو مسرحي لرواية بندر شاه تأليف الكاتب السوداني المعروف الطيب صالح بهدف انتاجها كعمل عربي مشترك حيث استطاع تحويل الرواية لشكل مسرحي متكامل بكل عناصر العمل المسرحي داخل معالجته التي قام بها لبندر شاه.

وذكر الفنان علي مهدي الذي يشارك في بطولة المسرحية والمنسق للاطراف العربية المشاركة في حديثه لـ «الشرق الاوسط» قائلا: تم الاتفاق مع المخرج المغربي منصف النويس لاخراج العمل وتدرس الان امكانية اخراج العمل بمشاركة عدد كبير من المسرحيين العرب باعتبار ان النص المسرحي احتوى صيغة المشاركة للفنانين العرب خاصة وان للاستاذ الطيب صالح وقعا كبيرا على القارىء العربي.

واشار الى ان التمويل والانتاج لهذا العمل يتم بالتعاون مع فرقة المسرح الوطني السوداني والمسرح الوطني التونسي وبعض الاخوة من الكويت والدول العربية الاخرى التي وافقت على الاسهام في هذا العمل ويتوقع عرض العمل المسرحي لبندر شاه في اقرب فرصة في احد المهرجانات المسرحية الدولية.

مثل اليوم

طالع في وجه الفتى ثم عاتبه.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 8 May 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3083  الجمعة ١١ رمضان ١٤٠٧ هـ - ٨/٥/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٨٣

لأول مرة خارج أمريكا وأوروبا واليابان

علاج السرطان بأشعة النيوترون في السعودية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من وسيلة محمود الحلبي:

بدأ مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض برنامج العلاج باشعة النيوترون وذلك لاول مرة خارج الولايات المتحدة واوروبا واليابان وهو العلاج الذي ينحصر استخدامه حاليا في عشرين مركزا في كافة انحاء العالم.

وقد أثبت هذا الاسلوب المتقدم فعاليته في علاج فئات من مرضى السرطان مثل سرطان العظام والانسجة الرخوة، والغدد اللعابية والبروستاتا وغير ذلك. كما يخضع هذا البرنامج لمزيد من البحث والتطوير لامكانية الاستفادة منه لعلاج انواع اخرى من امراض السرطان المنتشرة في السعودية مثل سرطان المريء والرئة والكبد.

وقد تمكنت المستشفى من استخدام هذا الاسلوب بالعلاج لعدة اسباب منها امتلاك المستشفى لجهاز السيكلوترون (المعجل النووي الدائري) والذي يعتبر الآن الجهاز الوحيد في قارتي آسيا وافريقيا وهذا الجهاز المرتفع الكلفة يمتاز على الاجهزة المشابهة له بقدرته على اصدار طاقتين مختلفتين من اشعة النيوترونات وقد ادى دورا فعالا لخدمات الابحاث والعلاج في المستشفى أمكن بواسطته انتاج وتصدير انواع عديدة من النظائر المشعة الى عدد من مستشفيات السعودية ودول مجلس التعاون.

وعن اسلوب العلاج بالنيوترون تحدث لـ «الشرق الاوسط» الدكتور صلاح العقاد رئيس قسم العلاج بالاشعة قائلا ان هذا الاسلوب الذي تستغرق الجلسة العلاجية له حوالي نصف ساعة مريح جدا للمرضى ولا يصاحبه اي شعور بالالم او الضيق خلال فترة العلاج او بعدها ويحتاج المريض عادة الى ثلاث جلسات اسبوعيا ولمدة شهر كامل، وقد ثبت علميا ان نسبة الشفاء من بعض امراض السرطان في استخدام هذا الاسلوب اعلى من كافة الاساليب الاخرى المتبعة وسيبدأ البرنامج مراحله الاولى بعلاج اورام الرأس والعنق ثم يمتد البرنامج في وقت لاحق لعلاج الامراض الاخرى.

ونوه مصدر مسؤول في المستشفى بالتعاون البناء الذي تم بين علماء مركز الابحاث وبالاخص قسم ابحاث الاورام وبين الاطباء والمختصين في قسم علاج الاورام بالاشعة والذين بذلوا جميعا جهودا مضنية وابحاثا مستفيضة تمخضت عن تبلور فكرة الابتداء بهذا الاسلوب العلاجي الجديد وبالأخص الابحاث الفيزيائية والبيولوجية.

كما صاحب ذلك العديد من المشاورات والتنسيق مع المنظمة الاوروبية للعلاج بالنيوترون والتي انضم المستشفى لعضويتها مدخلا المملكة العربية السعودية كأول دولة عضو في تلك المنظمة خارج المجموعة الاوروبية وذلك في اول مايو (ايار) ١٩٨٦ على اثر زيارة قام بها رئيس تلك المنظمة للمستشفى واعلن بعد مشاهداته لامكانات المستشفى ومركز الابحاث الفنية والبشرية قبول المستشفى عضوا رسميا في المنظمة.

وقد شهد المستشفى التخصصي ومركز الابحاث خلال الفترة الاخيرة العديد من الانجازات الطبية التي تمثلت في افتتاح عدد من التخصصات الطبية والعيادات الجديدة اضافة الى التوسع الملحوظ في كافة خدماته ذات الصلة المباشرة بخدمة المرضى والتطور الكمي والكيفي في الطاقة الاستيعابية للمرضى سواء بالعيادات الخارجية او الداخلية.

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

ترف المنتصر!

آخر خلاف وقع داخل مجلس الوزراء الاسرائيلي، بين كتلة العمل وكتلة الليكود، كان حول طريقة الاحتفال بمرور عشرين عاما على يوم ٥ يونيو، وحرب الأيام الستة!

اسحق شامير وكتلة الليكود، يريدون الاحتفال بيوم ٥ يونيو بالذات، الذي بدأت فيه حرب الأيام الستة، التي انتهت بغزو سيناء والضفة الغربية والجولان.

وشمعون بيريز ووزراء كتلة العمل، يعارضون ذلك..

كيف يعارضون ذلك؟.. كيف لا يوافقون على الاحتفال بالنصر العظيم، وفيهم اسحق رابين رئيس اركان حرب القوات الاسرائيلية التي حققت هذا النصر؟

تقول الصحافة الاسرائيلية ان المسالة، ايضا تعود الى فكرة عقد المؤتمر الدولي التي يدعو اليها بيريز ويرفضها شامير!

فالاحتفال بيوم ٥ يونيو، وبالتالي بكل فتوحات تلك الحرب، فرصة هائلة لشامير وكتلة الليكود ليؤكدوا للشعب الاسرائيلي ان هذه كلها ارضهم، استردوها عن جدارة ولا يجوز التفريط في شبر واحد منها، ولذلك يجب رفض المؤتمر الدولي الذي سيضع على اسرائيل ضغطا دوليا هائلا للتنازل عن «ارض ما».

وشمعون بيريز وحزب العمل، يفضلون لمستقبل الدولة اليهودية اعادة اجزاء من الضفة مقابل معاهدة سلام، ومع الاحتفاظ بكل ما يرونه مواقع استراتيجية. ولذلك فهم لا يريدون احتفالات تزيد تمسك الشعب الاسرائيلي بكل شبر من الأرض، وبالتالي يتغلب الراي الرافض لمبدأ عقد مؤتمر دولي، او اي خطوة الى اي مائدة مفاوضات.

فالمهم ان العالم شرب حكاية ان العرب هاجموا اسرائيل لالقائها في البحر، ثم ان فتح ملف يوم ٥ يونيو بالذات، والتوسع فيه، سيكشف عما تريد اسرائيل ان ينساه العالم وهو ان اسرائيل هي التي هاجمت مصر وبدأت بالعدوان، وليست مصر هي التي هاجمت اسرائيل، كما زعم البيان الاسرائيلي رقم واحد. وبعد الحرب سئل موشيي ديان من الذي بدأ الحرب فضحك وقال: تلك اصبحت مسالة اكاديمية!

ولكن الحزبين المؤتلفين توصلا الى حل ارضى الجميع.

وكان الحل هو: ان تحتفل اسرائيل لا بيوم ٥ يونيو وحرب الايام الستة، ولكن تحتفل بيوم سقوط القدس فقط او توحيدها تحت الراية الاسرائيلية كعاصمة واحدة لاسرائيل!

ذلك ان الموقف من القدس لا يختلف عليه شامير وبيريز او اي احد في اسرائيل!

وانتهت الازمة!

مشابك «السفير»

حجر السفير سيصبح البديل للسلك المعدني الذي يستخدمه أطباء الاسنان كمشابك ودعامات للسن المعوج. وترى في الصورة فنية في احد المختبرات الأمريكية وهي تستخدم العدسة المكبرة في معاينة واختيار الحجر الذي لا يكاد يرى بالعين المجردة.

إقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

في مقاطعة داربيشاير الانجليزية قرية لها - مثل كل القرى - شوارع ومنازل.. لكن الشوارع لا تحمل اسماء وليس للمنازل ارقام..

السلطات البلدية للمقاطعة التي تتوسط شمال انجلترا ارادت ان تطلق على الشارع الرئيسي بالقرية اسما حتى تصبح القرية اكثر تحضرا..

لكن الأهالي البالغ عددهم ١٥٠ مواطنا رفضوا التعاون مع السلطات البلدية وعبروا عن استيائهم البالغ من التدخل في شؤون القرية، ديل أبي، الهادئة المستقرة.

إقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

لقيت فتاة في السادسة من العمر حتفها بين انياب دب بري في مدينة بوسنيا اليوغوسلافية ليلة امس.

كانت الفتاة تلعب بالقرب من جدتها الى جوار قطيع من الاغنام حين فوجئت بالدب يقترب منهما.. حاولت الصغيرة انقاذ جدتها فانتهت بين انياب الدب الذي قتل ايضا ٨ اغنام واصاب رجلا في المنطقة ذاتها.

في هذه الاثناء كان بعض المارة قد انتبهوا لوجود الدب والمذبحة التي احدثها وتمكنوا من اجباره على الفرار دون ان يلحق اذى بالجدة..

أضخم عملية لمكافحة المخدرات في أمريكا

اعتقال ٣٥٠ مهربا ومصادرة ٤٩ مليون دولار و١٥ طائرة وسفينة

واشنطن - ا.ف.ب: ذكرت مصادر رسمية امريكية ان اكبر عملية لمكافحة المخدرات في تاريخ الولايات المتحدة والتي استمرت ثلاثة اعوام انتهت بالقبض على اكثر من ٤٠ من كبار مهربي المخدرات الكولومبيين والامريكيين. وينتظر ان يؤدي القبض عليهم إلى القبض على ٨٠ اخرين.

واكد رجال يعملون في مكتب مكافحة المخدرات طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان «العملية بيسيز» بدأت عام ١٩٨٤، إلى القبض على اكثر من ٣٥٠ شخصا ومصادرة اكثر من ٩ أطنان من الهيروين.

واضاف المصدر ذاته ان اكبر خمس عمليات مصادرة للهيروين كانت في كاليفورنيا بفضل رجال شرطة سريين تابعين لمكتب مكافحة المخدرات.

وإلى جانب هذه الاعتقالات العديدة، ومنها اعتقال عدد كبير من رؤساء الفرع الكولومبي، صادر رجال الشرطة مبلغ ٤٩ مليون دولار و٩٥ سيارة مختلفة و١٥ طائرة وسفينة.

«هيف ٢» فيروس جديد يستعد للانطلاق في الغرب

بوسطن (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب: جاء في دراسة اجراها باحثون فرنسيون ان مرضا شبيها بمرض الايدز او انهيار المناعة المكتسبة يسببه فيروس اطلق عليه «هيف ٢»، اكتشف في عام ١٩٨٤ وربما يؤدي الى انتشار وباء جديد للايدز في الغرب.

وفي مقال نشرته امس صحيفة «نيو انجلاند جورنال اوف مدسين»، اوضح باحثون من معهد باستير في باريس ان ثلاثين شخصا مصابين بهذا الفيروس ظهرت عليهم اعراض مماثلة تماما لاعراض الاصابة بالفيروس الاول «هيف ١».

ويستوطن الفيروس الجديد افريقيا الغربية ويقول الدكتور فرانسوا كلافيل انه ليس هناك ما يدعو للخوف من انتشار هذا الوباء في اوروبا او في غيرها من الدول مثلما حدث مع الفيروس الاول.

وسيؤدي اكتشاف الفيروس الجديد الى تعقيد مهمة الباحثين الذين يحاولون التوصل الى مصل ضد الايدز بما ان الفيروسين مختلفان من الناحية الوراثية وإن كانا يهاجمان الجسم بالطريقة ذاتها.

تزايد احتمالات اصابة المرأة بسرطان الثدي مع احتساء الخمور

بوسطن - ا.ب: تعاطي المشروبات الكحولية من اي نوع له علاقة بسرطان الثدي عند النساء المرأة التي تحتسي الخمر مرة واحدة في اليوم تزيد عندها احتمالات الاصابة بالداء الخبيث بنسبة ٥٠ في المائة، هذا ما تنتهي إليه دراستان امريكيتان.

والاستنتاجات في الحالتين تشير إلى ان الكحول قد يكون المسؤول عن ما يتراوح بين ١٠ و١٥ في المائة من جميع حالات الاصابة بسرطان الثدي. ذلك المرض الذي يصيب امرأة من كل عشر نساء في وقت ما من حياتها.

يقول تقرير عن الدراستين في مجلة «نيوانجلاند الطبية» الامريكية ان المراة التي تتعاطى المشروبات الكحولية - بما فيها البيرة ولو بقدر ضئيل - تكون اكثر عرضة للاصابة بالمرض في وقت لاحق من حياتها بالمقارنة مع امرأة لا تتعاطى الخمور.

علاقة سببية؟

لكن الأطباء لم يتحققوا من وجود علاقة سببية مباشرة بعد، وفي ذلك يقول الدكتور والتر ويليت الذي أشرف على إحدى الدراستين بكلية الصحة العامة في هارفرد:

«اعتقد اننا لا نستطيع التيقن تماما من وجود العلاقة السببية (المباشرة)، ومع ذلك فالانسجام بين الاستنتاجات التي خرجت بها دراسات مختلفة هو امر جدير بالملاحظة. ويتعين على المرء أن يهتم اهتماما جادا بامكانية وجود العلاقة السببية.

ويقول الدكتور آرثر شاتزكين من المعهد الوطني للسرطان والذي اشرف على الدراسة الثانية ان التحقق من وجود العلاقة السببية من شأنه ان يجعلنا نرجع نسبة كبيرة من الاصابات السرطانية في الثدي إلى الكحول.

ناجي افندي



ابتسامة قصاص

المانيكان الامريكية، ماريا هانسون من نيويورك تبتسم ابتسامة القصاص بعد ادانة اثنين من الشبان هاجماها بشفرة حلاقة وشرطا وجهها الرقيق.

وكانت المحكمة في نيويورك قد ادانت كلا من ستيف باومان (٢٧ عاما) وداربن نورمان (٢٠ عاما) بمهاجمة الفتاة بتحريض من فنان الماكياج ستيفن روث..

اضراب يؤثر في حركة الطيران البريطانية

لندن - «الشرق الاوسط»:

اضرب الآف من موظفي الحكومة في منطقة الجنوب الشرقي لانجلترا امس الامر الذي قد يسفر عن تعطيل او الحد من حركة اقلاع وهبوط الطائرات في مطاري هيثرو وجاتويك.

وقد طمأنت هيئة الطيران المدني البريطانية الجمهور الى ان الاضراب لن يؤثر في سلامة تشغيل المطارات لكنه قد يؤثر في انسياب حركة الطيران اذ انها اضطرت الى الحد من عدد الرحلات القادمة او الخارجة لضمان سلامة التشغيل.

طقس شديد الحرارة يسود مصر

القاهرة - ق.ن.ا: يسود مصر حاليا طقس شديد الحرارة وقد تراوحت درجة الحرارة في مصر ما بين ٣٥ و٤٠ درجة مئوية.

وتأتي هذه الموجة الحارة التي بدأت امس الأول في اعقاب طقس متقلب بين بارد وساخن.

وتستمر الموجة حتى مساء اليوم، ثم تبدأ درجة الحرارة في الانخفاض التدريجي من الشمال الغربي ثم يمتد بعد ذلك الى الداخل وذلك لقدوم كتلة هوائية معتدلة الحرارة من جنوب اوروبا والبحر المتوسط.

وقد تسببت موجة الحر الشديدة التي اجتاحت القاهرة في خفض بعض اسعار الخضر والفاكهة نظرا لقلة المشترين وكثرة المعروض منها.

كما أدت الى اختناق في حركة المرور بسبب ارتفاع درجة حرارة السيارات وتعطلها.

شهادات فلبينية مزورة بالخلو من الايدز

مانيلا - ا.ف.ب: اعترف مسؤول في وزارة الصحة الفلبينية امس بأن شهادات مزورة تفيد بالخلو من الاصابة بمرض الايدز سلمت لكثير من العمال الفلبينيين المتوجهين للعمل في دول الخليج التي تحتم تقديم مثل هذه الشهادة.

وقال الدكتور مانويل بايريت اخصائي الايدز «مرض انهيار المناعة المكتسبة» خلال مؤتمر صحفي عقده امس ان عددا كبيرا من المعامل سلم مثل هذه الشهادات دون اجراء اختبار، ولم يتسن للدكتور باريت تحديد عدد الشهادات من هذا النوع.

وتتولى وزارة الصحة الفلبينية مراقبة المعامل المؤهلة لتسليم شهادات الخلو من مرض الايدز واللازمة لدخول بعض الدول حيث تمكن الآف من الفلبينيين من العثور على اعمال لهم.

وحتى الآن تم احصاء ٤٧ حالة لاشخاص يحملون فيروس الايدز في الفلبين بالاضافة الى اربع حالات اصابة ظاهرة توفي ثلاثة منها، وكانوا قد أصيبوا بالفيروس في الولايات المتحدة.

نكتة اليوم

استفهام

الاول: كم كبر السفينة الحربية؟

الثاني: اي نوع منها؟

الاول: الكبيرة منها؟

الثاني: كم كبرها؟

من القارىء:
عبد الله القحطاني

مع قهوة الأفطار

والنفاق الادبي والصحفي ايضا

كنت اتوقع كل شيء بعد حديثي امس وامس الاول عن النفاق بانواعه.. النفاق البسيط، والنفاق السوبر، والنفاق الثقافي والسياسي والاجتماعي الى اخره..

كنت اتوقع رسائل لائمة.. او آثمة ومكالمات منهولة او مجهولة تعلق وتشرح (بتشديد الراء) ولكن آخر ما كان يخطر ببالي ان تحدثني الصديقة الادبية «غادة السمان» من باريس فتطلب مني ان اتوسع في النفاق.. اقصد الحديث عن النفاق الادبي.. ثم اخرج عن تقاليد الصحافة كلها فاتحدث عن النفاق الصحفي ايضا..

قالت لي: «لا تتردد.. لقد كان جرحا.. وفتحت فتحا.. ونعمت فخا.. وهرشت مخا.. فلا تغلق الجرح على الصديد.. ولا تغلق الفم الا على صيد.. فاستمر يرحمك الله»!!

يرحمني الله واياكم يا سيدتي.. اما النفاق الادبي فيدخل فيه ما يفعله بعض النقاد - ولا اقول كلهم - من مدح الرواية الفلانية للاديب فلان الفلاني والاعجاب بالقصيدة العلانية للشاعر العلاني.. والتقدير للقصة الترتانية للقاص الترتاني. وفلان الفلاني هذا لا يعرف الفارق بين الرواية والحكاية.. اسف لا يعرف الفارق بين الرواية والوشاية.. «كلها كتابة».. او كله كلام. ومادام الغلاف بالالوان والرسم جميل تحت العنوان فهي رواية.

والشاعر العلاني لا يعرف الفارق بين القصيدة والعصيدة كله لت وعجن.. ولا الفارق بين بيت الشعر وبيت الكلاوي.. ولا الفارق بين الملحمة الشعرية والملحمة الشامية نسبة الى صديقنا علي الشامي الجزار المعروف.

والقاص الترتاني لا يعرف الفارق بين القصة (بكسر القاف) و(القصة) برفعها.. ولا بين قص بمعنى روى.. وقص الشريط ايذانا بافتتاح كوافير السعادة..

وهذا النوع من النفاق الادبي يودي في ستين داهية، واول الذاهبين في هذه الداهية هو المؤلف المسكين الذي يظن انه شاعر حقا.. او كاتب حقا.. او قاص حقا.. وهو ليس من ذلك في شيء كما قال سادتنا القدماء..

والى نفاق آخر..

عبد الله باجبير

٦٧٠ مليون دولار سنويا مبيعات الأغذية للكلاب والقطط باليابان

طوكيو - كونا: تشهد مبيعات الاغذية للحيوانات الاليفة في اليابان انتعاشا ملحوظا وتحقق للصناعة ايرادات بنحو ٦٧٠ مليون دولار سنويا وهي تجتذب مزيدا من الشركات للسوق.

وهناك عشرون شركة يابانية تتنافس حاليا لتغذية ما يقارب ١١ مليونا من الحيوانات الاليفة وتبيع تشكيلة من المنتوجات تشمل الغذاء وآخر بسعرات حرارية أقل وسواه بمزيد من التفنن. وهذه المأكولات تطهى سلفا وتباع بما يعادل ١٠ دولارات للكيلوجرام الواحد.

ويهتم اليابانيون بهذا الغذاء خاصة وان الحيوانات الاليفة لها فنادق خاصة بها ولها مستشفيات وعيادات فاذا خططت عائلة لديها حيوان اليف للقيام برحلة بعيدة تقوم أولا بحجز غرفة في فندق خاص وتدفع لقاء ذلك ١٠٠ دولار في المتوسط يوميا للحيوان الأليف.

وتتولى فتاة متخصصة رعاية الحيوان سواء كان كلبا اوقطة مدللة بالطعام والحمام ومشاهدة برنامج تلفزيوني ثم بالاخلاد للنوم.

وذكر مسؤول في دائرة توزيع العلف بوزارة الزراعة والغابات وصيد الأسماك أن مبيعات غذاء الكلاب الاليفة زادت من ١٦٠ الف طن عام ١٩٨١ إلى ٢٢٥ الف طن في ١٩٨٥ وقفزت المبيعات من غذاء القطط من ٣٣ الف طن إلى ٧٣ الف طن خلال هذه الفترة.

وقدر المسؤول ان مبيعات اغذية الكلاب عام ١٩٨٥ بلغت ٣٥٠ مليون دولار فيما بلغت المبيعات من أغذية القطط ٢٥٠ مليون دولار وهذه المبالغ آخذة في الزيادة بحيث قد تصل إلى اضعاف خلال العام الحالي.

وقال متحدث باسم مؤسسة اغذية الحيوانات الاليفة ان حوالي ٨٠ في المائة من الحيوانات الاليفة في اليابان تعيش على فضلات الطعام من أصحابها وتقتات نسبة ٢٠ في المائة من الأطعمة المعلبة سلفا وذلك مقابل نسبة ٧٠ في المائة من الحيوانات الاليفة في الولايات المتحدة التي تتناول الطعام من المعلبات.

ومع ازدياد شركات انتاج مثل هذه الاغذية تنوعت المصادر وادخلت الاعلانات لهذه الاغذية عن طريق الصحف والمجلات والتلفزيون التي تتحدث عن الاسلوب الصحي في التغذية، وأخرى عن افضل الاطعمة للحوامل وما يناسب الحيوانات التي تعاني من ضعف القلب.

وقد خرجت إحدى الشركات اليابانية بغذاء جديد يستعمل اللبن الرائب خصيصا للكلاب، وتقول انه يجعل الفراء لامعا والبشرة ملساء وهناك شركة أخرى تصنع الغذاء المسمى «طبيب الكلاب» قائلة انه يزيد الاوكسجين في الدم.

على الطريقة الأمريكية شركات للسجون البريطانية؟

لندن - «الشرق الاوسط»:

تبحث الحكومة البريطانية في الوقت الحاضر الاخذ بتجربة امريكية يقال انها حققت نجاحا.. هذه التجربة هي «تخصيص» السجون اي جعلها من مسؤولية القطاع الخاص.

ومعنى ذلك ان تعهد الحكومة إلى شركة او مجموعة شركات تتولى فتح السجون وإدارتها بالشكل الذي يرفع عن كاهل الحكومة مهمة ايواء النزلاء من ناحية، ويحقق للشركة ربحا لا بأس به ككل شركات القطاع الخاص.

لقد أعلن وزير الداخلية البريطاني دوجلاس هيرد ليلة امس أن المسؤولين في وزارته يدرسون حاليا مشروعا وضعته لهذا الغرض لجنة ممثلة لجميع الاحزاب في مجلس العموم.

وكانت اللجنة قد اوصت بفكرة «التخصيص» اي التعاقد مع شركات القطاع الخاص كعلاج - أو العلاج الوحيد في رأيها - لمشكلة الازدحام والقذارة التي باتت وصمة عار في جبين مصلحة التقويم البريطانية.

وقالت اللجنة ان الشركات المتعاقد معها ستتولى بناء سجون وإدارتها. كما أكد هيرد من جانبه أنه متهم بالفكرة وافكار اخرى من بينها أن يستفاد من خدمات القطاع الخاص إلى جانب سجون الدولة في تخفيف حدة الاكتظاظ في الزنزانات.

وأوصت اللجنة بأن تراعى الضوابط الصارمة في العقود التي تبرم مع شركات السجون قائلة إن هذه العقود لا بد وأن تحدد المستويات التي لا نزول عنها وإلا فالدولة تتولى مصادرة السجن الخاص لحسابها بسعر الكلفة الذي تحملته الشركة.